



مسا هل ٲترأس مناصفة  
الاجتماع الوزاري للحوار 5+5:  
الأمن في منطقة المتوسط  
مترابط ولا يتجزأ

07

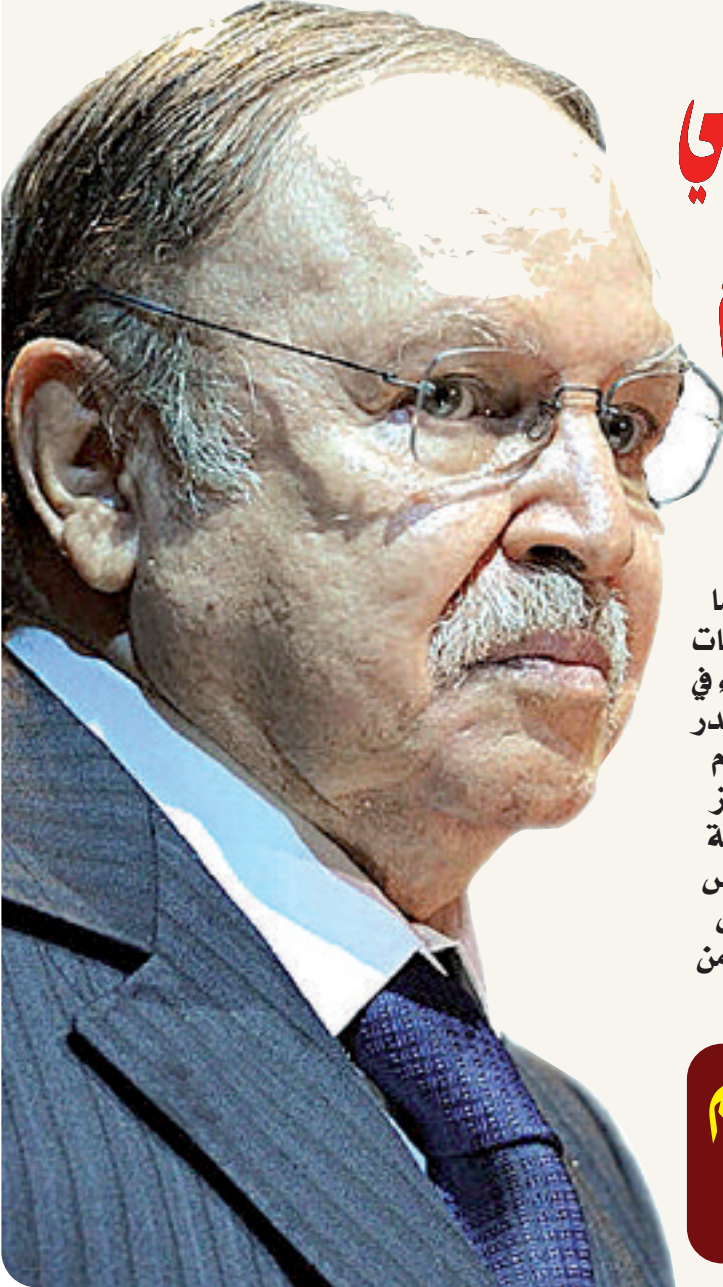
# El Massa المساء

يومية وطنية إخبارية  
أن تكون حرا

إعلان

تعلم "المساء" معلنها وقراءها الكرام  
بتغيير أرقام هواتفها ابتداء من يوم  
الجمعة 18 جانفي 2019، لذا يرجى  
الاتصال بالأرقام التالية:  
التحرير الهاتف: 023709633  
الفاكس: 023709630  
مصلحة الأشهار والتوزيع:  
023709629

انطلاق مسار انتخابي في ظل تدابير قانونية تكرس نزاهة الانتخابات



## رئيس الجمهورية يستدعي الهيئة الناخبة ليوم 18 أفريل 2019

وقع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، مرسوما  
رئاسيا يتضمن استدعاء الهيئة الناخبة تحسبا للانتخابات  
الرئاسية التي ستجرى يوم 18 أفريل المقبل، حسبما جاء في  
بيان لرئاسة الجمهورية أمس الجمعة، وأوضح ذات المصدر  
أنه "طبقا للمادة 136 من القانون العضوي المتعلق بنظام  
الانتخابات أصدر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز  
بوتفليقة، اليوم مرسوما رئاسيا يتضمن استدعاء الهيئة  
الناخبة للانتخابات الرئاسية التي ستجرى يوم الخميس  
18 أبريل 2019". وأضاف البيان أن "ذات المرسوم ينص  
أيضا على مراجعة استثنائية للقوائم الانتخابية ستتم من  
يوم 23 يناير إلى 06 فبراير 2019".

03

بدوي : الإدارة جاهزة لتنظيم  
الانتخابات الرئاسية

02

الاستفادة من سكن "أل بي يا"

إلغاء شرط 24 ألف دينار

05



زعلان يعلن عن اقتناء طائرات  
جديدة ويؤكد:

الحكومة حريصة على  
تهيئة الطرق بالجنوب

04

وزارة الفلاحة تجند 3500 بيطري لتلقيح الماشية

21 مليون جرعة ضد طاعون المجترات الصغيرة

05



الاقتصاد الوطني بحاجة إلى مليون مؤسسة مصفرة

## زماي يشجع الشباب على المقاولاتية والاستثمار في الفلاحة



أكد السيد مراد زماي، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أن نسبة الشباب المقبل على إنشاء مؤسسات مصفرة في ارتفاع يوما بعد يوم. مؤكداً بأن الاقتصاد الجزائري يحتاج حسب الاختصاص إلى أكثر من 1 مليون مؤسسة ليكون اقتصاداً منافساً للاقتصادات الأخرى.

• أسيا عوفي

يلعبه قطاع التكوين المهني لفائدة حاملي المشاريع، حيث دعا الشباب إلى إنشاء مؤسسات في القطاع الفلاحي نظرا لخصوصية وطابع الولاية الفلاحي، وكذا المنصرم البشري الناشط في هذا المجال والذي يسعى إلى تسويق منتوجاته، إذ تعتبر ولاية ميلة من بين أهم أحواض إنتاج الحليب عبر الوطن، ما يتيح فرصا هائلة في مجال الصناعات التحويلية والنشاطات المرتبطة بهذه المادة الحيوية، وذكر السيد زماي، بتشجيع الشباب خاصة حاملي الشهادات وذوي الكفاءات المهنية على خوض غمار عالم المقاولاتية للاستفادة من المزايا والتسهيلات التي تمنحها الأجهزة العمومية لاستحداث المؤسسات المصفرة، معجبرا الاتفاقية نموذجاً يتوجب تعميمه في مجال التسيق والتعاون المهني.

وقام الوزير، خلال هذه الزيارة بمعية السلطات الولائية بتفقد العديد من المشاريع التابعة لقطاعه.

### مجمع جديد للمؤسسات النقل الحضري وشبه الحضري

سيتم تأسيس مجمع ذي منضعة مشتركة يضم مؤسسات النقل الحضري والشبه الحضري الناشطة على المستوى الوطني، ما من شأنه أن يوحد جهود هذه المؤسسات في مختلف المجالات خاصة اقتناء الحافلات، قطع الغيار، التأمين والتكوين وباتتالي التقليم من التكاليف مع الاستفادة البينية من مختلف الخبرات، كما أكد وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغاني زعلان، خلال ملتقى أول اللوجيستيك.

• ق/و

دعا المنتخبين المحليين إلى الالتفاف حول مؤسسات الدولة

# بدوي: الإدارة جاهزة لتنظيم الانتخابات الرئاسية

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، نور الدين بدوي، أول أمس، بالجزائر، أن الإدارة جاهزة لتنظيم الانتخابات الرئاسية المقبلة، حيث تم التحضير لها بكل الإمكانيات البشرية والمادية وقال السيد بدوي، في ندوة صحفية على هامش إحياء اليوم الوطني للبلدية إن «الإدارة جاهزة لتنظيم العملية الانتخابية للرئاسيات»، مضيفاً أن تجربتها تمكنها من توفير كل الإمكانيات البشرية والمادية لتنظيم هذه العملية الانتخابية بعد قرار استدعاء الهيئة الناجبة من طرف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

• ق/و



وأكد أن عائلته الجماعات الإقليمية هي الامتداد الطبيعي لمؤسسات الدولة الدستورية، وعلى أسوارها تسقط كل المحاولات البائسة للتشكيك والتضليل والمغامرة بأمال الشعب والاستثمار في مأسهيه، داعياً المنتخبين إلى الانتفاف حول مؤسسات الدولة باعتبارها «صمام أمان هذه الأمة»، ومقاومة كل محاولات المساس بشريتها وتمثيليتها ونسب وحدتها واستمراريتها.

وأشار إلى أن الحكومة تعكف حالياً على الإعداد للتوجه مستقبلاً نحو «تنظيم إقليمي لم ترسم معالمه بعد من شأنه تعميق اللامركزية».

مبزي أن هذا المشروع «سيعرض على البرلمان لدراسته والبت فيه». وفي حديثه عن اليوم الوطني للبلدية قال الوزير، إن الرئيس بوتفليقة «كان له الفضل في تأسيسه وتكريسه ضمن رزمة الاحتفالات بالأيام والأعياد الوطنية». وشدد بالمناسبة على ضرورة تحرير المنتخبين المحليين من «عقد التسيير البيروقراطي، والخروج من الإدراج للقضاء المواطنين والتبادل معهم وإشراكهم في كل القضايا»، وقال في هذا الصدد أن «المشاركة والمواطنة مدرسة يجب أن يتخرج منها مستقبلاً جيل عرقلان لا تخرن ويعطي أكثر مما يطلب».

على إحياء اليوم الوطني للبلدية بمقر ولاية الجزائر، تحت شعار «البلدية في قلب التحولات»، إن التقسيم الإداري الجديد الذي يعكف القطاع على إعداده هو التزام من طرف رئيس الجمهورية، مشيراً في هذا الصدد إلى أن «التنظيم الإداري على مستوى ولايات الهضاب العليا تقدم كثيراً وهو في مرحلته الأخيرة لتجسيده ميدانياً».

وأضاف أن الوزارة «تعمل بجهد على مرافقة الولايات المنتدبة في الجنوب الكبير لترتقي في المستقبل إلى ولايات قائمة بذاتها»، موضحاً أن الهدف من هذا التنظيم الإداري هو «تقريب الإدارة من المواطن».

وفي رده على سؤال متعلق بتطهير القوائم الانتخابية أكد الوزير، أن نتائج عملية التطهير «جد إيجابية»، وأن الجزائر «تحتل عتبة عالية التكنولوجيات الحديثة عبر كامل التراب الوطني تسهل القيام بهذه العملية».

أما بخصوص إقالة عدد من المسؤولين المحليين مؤخراً قال إن «المسؤولية تكليف، وكل مسؤول له هيئات متابعة ومراقبة ترصد عمله بالصرامة والحزم اللازمين»، مضيفاً أن المسؤولين «يعملون تحت مراقبة القاضي الأول في البلاد، ومن يخطئ يدفع الثمن ومن لا يقوم بواجبه لا مكان له في مؤسسات الدولة».

وأضاف أن «البلديات فقيرة في الجزائر على وجود بلديات فقيرة في الجزائر على هذا الشأن أن الفقر يوجد فقط في أذهان بعض المسؤولين المحليين»، وأن جهة أخرى أكد الوزير، أن الإعدادات للتقسيم الإداري الجديد على مستوى الهضاب العليا يوجد «في مرحلته الأخيرة» قبل تجسيده ميدانياً.

وقال السيد بدوي، خلال إشرافه

## مقر جديد لمصلحة الوثائق البيومترية ببلدية ورقلة

كما تم بذات المناسبة الوطنية التي حملت شعار «البلدية في قلب التحولات»، تدشين متحف بلدية ورقلة.

ونظم بذات المرفق معرض إعلامي حول مختلف الأنشطة التنموية الموجهة لفائدة بلدية ورقلة، لاسيما منها مشاريع التهيئة العمرانية والإنارة العمومية، فضلاً عن حملات التشجير والنظافة.

وكانت هذه التظاهرة فرصة كذلك لإبراز أهم المشاريع الكبرى التي استنفدت منها المنطقة على

الظروف، ثملاً لأوضاع والي الولاية عبد القادر جلاوي خلال مراسم التدشين.

ويتوفر هذا المقر على كافة الوسائل والتجهيزات المكتبية المطلوبة في خدمات استخراج الوثائق البيومترية، وهو يتيح شروطاً أفضل لاستقبال المواطنين وأداء الموظفين.

خطوة عمل شاملة لمعالجة هذه المسألة».

تتم أول أمس، تدشين مقر جديد لمصلحة استخراج الوثائق البيومترية ببلدية ورقلة، ضمن الاحتفالات باليوم الوطني للبلدية.

ويندرج هذا الهيكل الجديد في سياق الجهود المبذولة لتحسين الخدمة العمومية لفائدة المواطنين وتمكينهم من استخراج وثائقهم الإدارية في أحسن

يعقد اليوم وغداً بقصر الأمم

## منتدى وطني حول ظاهرة الحرقه

تتظم وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، يومي السبت والأحد، بقصر الأمم بنادي الصنوبر (الجزائر العاصمة)، منتدى وطني حول ظاهرة «الحرقه» تحت شعار «مستقبل شبابنا مسؤولية مشتركة»، حسب ما علم لدى الوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا المنتدى سيكون «فرصة لدراسة هذه الظاهرة من منطلقات مختلفة الجوانب، وفضاء للتشاور والتعاون بين مختلف الفاعلين المعنيين، بهدف تشريع الوضع والخروج بتوصيات تُركّز عليها في وضع

### بلدية بوخضرة المنجمية

## اكتشاف مغارة تضم رفات شهداء الثورة التحريرية

الأماكن الوعرة التابعة لمديرية الحماية المدنية لولاية تيسة.

• زيجة بلغيث

الحماية المدنية، لمعانية المغارة وانتشل رفات الشهداء منها.

كما أشار بيان صادر عن مديرية الحماية المدنية تلقى «المساء» نسخة منه، أن عملية استخراج الرفات انطلقت صبيحة أول أمس، بعد أن باشرت اللجنة عملها المتمثل في بداية

الحضر هذه المغارة باستعمال عتاد ثقيل تابع للكل من مديرية الأشغال العمومية ومنجم بوخضرة، وبمساعدة فرقة الإنقاذ والتسليق في

اكتشفت في ساعة متأخرة من مساء يوم الأربعاء المنصرم، مغارة تقع بجبل بلدية بوخضرة، وتحديداً بالمكان المسمى قارة السنون بولاية تيسة، وحسب تصريح مجاهدي المنطقة فإن المغارة تضم رفات شهداء الثورة التحريرية المجيدة.

وقام والي الولاية بتشكيل لجنة مكونة من ممثلين عن السلطات العسكرية والأمنية والمدنية والأسرة الثورية بإشراف مدير



# انطلاق مسار انتخابي في ظل تدابير قانونية تكرس نزاهة الانتخابات رئيس الجمهورية يستدعي الهيئة الناخبة ليوم 18 أفريل 2019

وقع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، مرسوما رئاسيا يتضمن استدعاء الهيئة الناخبة تحسبا للانتخابات الرئاسية التي ستجرى يوم 18 أفريل المقبل، حسبما جاء في بيان لرئاسة الجمهورية اليوم الجمعة، وأوضح ذات المصدر أنه "طبقا للمادة 136 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات أصدر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، اليوم مرسوما رئاسيا يتضمن استدعاء الهيئة الناخبة للانتخابات الرئاسية التي ستجرى يوم الخميس 18 أبريل 2019". وأضاف البيان أن "ذات المرسوم ينص أيضا على مراجعة استثنائية للقوائم الانتخابية ستم من يوم 23 يناير إلى 06 فبراير 2019".

ق و

واحترام مبادئ أول نوفمبر سنة 1954 وتجسيدها واحترام الدستور والقوانين المعمول بها، والالتزام بالامتنال لها وتكريس مبادئ السلم والمصالحة الوطنية، وتبني العنف كوسيلة للتعبير و/أو العمل السياسي والوصول و/أو البقاء في السلطة، والتشديد به واحترام الحريات الفردية وجمعية المستقلة لمراقبة الانتخابات وأحكام جديدة تم إدراجها في قانون الانتخابات.

ويأتي استدعاء الهيئة الناخبة في الأجل القانوني ومطبقا للمادة 136 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات التي تنص أنه "ستدعى الهيئة الناخبة بموجب مرسوم رئاسي في ظرف تسعين يوما قبل تاريخ الاقتراع". في حين يجري هذا الاستحقاق "في ظرف الثلاثين يوما السابقة لانقضاء عهدة رئيس الجمهورية"، وفقا لما تنص عليه المادة 135 من القانون ذاته.



وستجرى الانتخابات الرئاسية المقبلة، في ظل آليات جديدة تم استحداثها ضمن دستور 2016، وفي مقدمتها الهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات المكونة من 410 أعضاء نصفهم قضاة والنصف الآخر تم انتخابهم من بين الكفاءات المستقلة من المجتمع المدني، والتي ستسهر على ضمان على شفافية رئاسيات 2019، وذلك منذ استدعاء الهيئة الناخبة إلى غاية الإعلان عن النتائج المؤقتة للاقتراع، وهي نفس المهمة التي كانت قد اضطلعت بها في تشريعات مايو 2017، ومحليات نوفمبر من نفس السنة كأول تجربتين لها بعد استحداثها ضمن دستور 2016.

ويودع التصريح بالتشريع في ظرف 45 يوما على الأكثر الموالية لنشر المرسوم الرئاسي المتضمن استدعاء الهيئة الناخبة، ليفصل إثرها المجلس الدستوري في صحة الترشيحات لرئاسة الجمهورية بقرار في أجل أقصاه 10 أيام كاملة من تاريخ إيداع التصريح بالتشريع، ثم يبلغ قراره إلى المعني فور صدوره لينشر بعدها في الجريدة الرسمية. وفصلا عن الشروط المحددة في المادة 87 من الدستور، وكذا أحكام هذا القانون العضوي يجب على المترشح أن يقدم إما قائمة تتضمن 600 توقيع فردي لأعضاء منتخبين في مجالس شعبية ببلدية أو ولاية أو برلمانية على الأقل وموزعة عبر 25 ولاية على الأقل، أو قائمة تتضمن 60.000 توقيع فردي على الأقل لناخبين مسجلين في قائمة انتخابية يجب أن تجمع عبر 25 ولاية على الأقل، مع اشتراط ألا يقل العدد الأدنى من التوقيعات المطلوبة في كل ولاية من الولايات المقصودة من 1500 توقيع. أما فيما يتعلق بالحملات الانتخابية فتشترط المادة 173 من نفس القانون إلى أنها تتلخص في 25 يوما من تاريخ الاقتراع وتنتهي قبل ثلاثة أيام من تاريخه، أما في حالة الذهاب إلى دور ثان فإنها تقطع قبل 12 يوما من تاريخ الاقتراع وقبل يومين من تاريخه.

وتتم الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية من قبل المجلس الدستوري في مدة أقصاها 10 أيام اعتبارا من استلامه محاضر اللجان الانتخابية.

سنوات على الأقل التي تسبق مباشرة إيداع ترشحه". كما تشمل الفئات المطلوبة أيضا "شهادة تثبت تأدية الخدمة الوطنية أو الإعفاء منها بالنسبة للمولودين بعد عام 1949، وتصريح علني للمعني بملكاته العقارية والمنقولة داخل الوطن وخارجه، وكذا شهادة تثبت المشاركة في ثورة أول نوفمبر 1954 للمترشحين المولودين قبل 18 جويلية 1942، وشهادة تثبت عدم تورط أبوي المترشح المولود بعد أول جويلية 1942 في أعمال ضد ثورة أول نوفمبر 1954".

التزام بعدم استعمال المكونات الأساسية للهوية الوطنية وتعهد بتوطيد الوحدة الوطنية وفي ذات الإطار يتوجب على المترشح كذلك تقديم تعهد كتابي يحمل توقيعه يتضمن الآتي: "عدم استعمال المكونات الأساسية للهوية الوطنية في أبعادها الثلاثة الإسلامية والعربية والأمازيغية والعمل على ترفيقها،

الذين أحزوا أكبر عدد من الأصوات في الدور الأول". ويتم التصريح بالتشريع لرئاسة الجمهورية في ظرف 45 يوما على الأكثر الموالية لنشر المرسوم الرئاسي المتضمن استدعاء الهيئة الناخبة، بإيداع طلب تسجيل لدى المجلس الدستوري.

ويتضمن هذا الطلب اسم المعني ولقبه وتوقيعه ومهنته وعنوانه، يكون مرفقا بملف يحتوي على جملة من الوثائق منها على سبيل المثال "نسخة كاملة عن شهادة ميلاده وشهادة الجنسية الجزائرية الأصلية للمعني وتصريح بالشرف يشهد بموجبه أنه يتمتع بالجنسية الجزائرية الأصلية فقط، ولم يسبق له التجنس بجنسية أخرى وتصريح بالشرف يشهد بموجبه المعني أنه يدين بالإسلام، وشهادة الجنسية الجزائرية الأصلية للمعني، وتصريح بالشرف يشهد بموجبه المعني أنه الإقامة دون انقطاع بالجزائر دون سواها مدة العشر

كما سيخضع تنظيم هذا الموعد الانتخابي أيضا إلى أحكام جديدة تضمنها القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات الذي تمت مراجعته وفقا للدستور المعدل، من خلال إدراج أحكام من شأنها ضمان نزاهة العمليات الانتخابية وشفافيتها.

ويشير القانون الأسمى للبلاد إلى أن انتخاب رئيس الجمهورية يتم عن طريق الاقتراع على اسم واحد في دورين بالأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها، على أن ينظم دور ثان "إذا لم يحرز أي مترشح على الأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها في الدور الأول"، حسب ما ورد في النص المذكور الذي يشير في ذات السياق إلى أنه "لا يشارك في هذا الدور الثاني سوى المترشحين الاثنين



## عبد الله جاب الله: مجلس الشورى هو من يفصل في قضية الرئاسيات

أكد رئيس الهيئة العادلة والتنمية عبد الله جاب الله، أن مجلس الشورى هو الهيئة للحزب هو الخول للفصل في مسألة المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة من عدمه. وأوضح السيد جاب الله، في كلمة له في افتتاح الندوة الوطنية للهيكل التنظيمية بالمقر الوطني للحزب بالعاصمة أمس، أن مجلس الشورى ومؤسسات الحزب هي الخول للفصل في موقف الحزب من الانتخابات الرئاسية المقبلة. مبرزا عدم الجدوى من مشاركته في هذا الاستحقاق كشخص. وبالمناخ دعا رئيس الحزب إلى ضرورة إحداث إصلاح جوهري في نظام الانتخابات من خلال إسناد مسألة تنظيم الانتخابات إلى هيئة مستقلة تتميز بالنزاهة والاستقلالية، حيث تكون منتخبة وليست معينة كما يكون رئيسها وأعضاها منتخبتين.

وبتية السيد جاب الله، أنه من بين الشروط القانونية والسياسية لضمان نزاهة الانتخابات، أن يتم تمويل هذه الهيئة من الميزانية العامة للحكومة والتي يتم مناقشتها على مستوى البرلمان. منتقدا في هذا الإطار الهيئة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات، كما أكد أن استقلاليته لا تتحقق بتعيين رئيس الهيئة وأعضائها وجعل أجورهم تابعة مؤسسة الرئاسة وميزانيتهام متعددة من طرف السلطة.

واعتبر رئيس جبهة العدالة والتنمية، إعلان رئيس الجمهورية، عن استدعاء الهيئة الناخبة لموعده 18 أفريل المقبل، تطالب بتوفير شروط نزاهة وحرية الانتخابات، كما دعا إلى توفير الضمانات التي تضمن حق الأمة في الاختيار. أما بخصوص مشاورات التي دعا إليها الحزب منذ حوالي شهر أكد السيد جاب الله، أنها مستمرة مع بعض الأحزاب من مكونات المعارضة، مبديا أسفه من غياب عنصر الثقة بين بعض التيارات السياسية المتنامية للمعارضة.

## "تاج" يدعو للمساهمة في إنجاح الاستحقاق

ثُفّن حزب تجمع أمل الجزائر (تاج) أسس، استدعاء رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، للهيئة الناخبة تحسبا للانتخابات الرئاسية المقررة 18 أفريل المقبل، داعيا الشعب الجزائري بكل أطيافه للمساهمة في إنجاح هذا الاستحقاق. وفي تصريح صحفي عقب إعلان رئاسة الجمهورية، عن توقيع الرئيس بوتفليقة، مرسوما رئاسيا يتضمن استدعاء الهيئة الناخبة تحسبا للانتخابات الرئاسية التي ستجرى يوم 18 أفريل المقبل، دعا (تاج) كل مكونات الشعب الجزائري إلى "المساهمة في توفير أجواء هادئة ومرمجة لإنجاح هذا الاستحقاق الرئاسي وجعله عرسا ديمقراطيا للجزائر".

كما أكد أنه سيلعب "دورا مهما وأساسيا ومحويا في هذا الموعد الرئاسي للتحاطب على من مكاسب الاستقرار والتنمية في ظل جزائر أمينة مستقرة قوية متطورة ورائدة بين الأمم".

وبالمناخ جدد الحزب دعوته للرئيس الشباب الجزائري، داعيا إياه إلى التحلي بالروح الحبيطة والجد والاجتهاد والعمل على البقاء في أرض الشهادت بغية الرقي بها بدل الهروب من الواقع.

## تواتي يؤكد احترام حزبه لقرار استدعاء الهيئة الناخبة

قال رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي، إن تشكيلته السياسية تحترم مرسوم قرار استدعاء الهيئة الناخبة الصادر أمس، عن القاضي الأول للبلاد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، تحسبا للانتخابات الرئاسية المقررة في 18 أفريل المقبل. واقترح السيد تواتي، في الكلمة التي ألقاها خلال الندوة الجهوية التي جمعته بإطارات تشكيلته السياسية بشرق البلاد أمس، بولاية خنشلة، الذهاب إلى مرحلة انتخابية وتبديد العهدة الرئاسية للرئيس بوتفليقة شريطة كما قال إعادة النظر في الدستور الذي يتعين أن يكون دستور شعب.

وعزج رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، بالمناخ الحديث عن ظاهرة الهجرة غير الشرعية والتي أرجع السبب في تفاقمها خلال الأونة الأخيرة، إلى أزمة الهوية التي يعيشها الشباب الجزائري، داعيا إياه إلى التحلي بالروح الحبيطة والجد والاجتهاد والعمل على البقاء في أرض الشهادت بغية الرقي بها بدل الهروب من الواقع.

## جبهة المستقبل: استدعاء الهيئة الناخبة أمر "عادي ومنطقي"

أكد رئيس حزب جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد أمس، الجمعة بالجزائر العاصمة أن استدعاء رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، الهيئة الناخبة تحسبا للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 18 أفريل المقبل، يعد بالأمر "العادي والمنطقي" بالنسبة لتشكيلته السياسية.

وأكد السيد بلعيد خلال ندوة صحفية نشطها على هامش أشغال الندوة الوطنية للهيئة الناخبة تحسبا للانتخابات الرئاسية المقررة 18 أفريل المقبل، بعد بالنسبة لجبهة المستقبل، الأمر "العادي والمنطقي". مؤكدا أن تشكيلته السياسية ستدخل الانتخابات المقبلة بخطاب "صادق"، يهدف إلى "زرع الأمل" و"ببر نامج" ثري وواعد يحمل مشروعه مجتمعة "متكامل" يتضمن مختلف المجالات.

وفي هذا السياق، أكد ذات المسؤول أن قرار دخول حزب جبهة المستقبل غمار رئاسيات المقبلة جاء "بموافقة جميع المشاركين في مؤتمره الثاني"، مؤكدا تجند الحزب من أجل "العمل النظيف والخطاب المعتدل ليس بهدف المشاركة في الانتخابات فقط، بل للوصول إلى الحكم من أجل إحداث التغيير الرامي إلى تحسين الأوضاع في مختلف المجالات.

وقال السيد بلعيد أن تشكيلته السياسية تسعى إلى كسب "ثقة المواطنين" وأنها ستكون خلال الانتخابات المقبلة موجودة في كل الولايات والبلديات، معلنا أن الحزب اتخذ إجراءات جديدة باستعمال برامج تكنولوجية حديثة تسمح بالانخراط في جبهة المستقبل عن طريق الانترنت، سيتم الإعلان عنها لاحقا. وعلى صعيد آخر أكد السيد بلعيد على أهمية الاقتراع بالطالب في العمل السياسي خارج المحيط الجامعي من أجل إنشاء نخبة تعمل على ترسيخ الحوار وتساهم في تعزيز الوحدة ويكون طلاب اليوم إطار سياسي متكون في المستقبل قادر على المساهمة في بناء الوطن.

قدّرت زبائن بريد الجزائر بـ 21 مليون

## فرعون: لا استثناء في رسوم المعاملات البريدية

التي تعتمدها المؤسسة التي تعتمد على التمويل الذاتي عكس المؤسسات البنكية مثلا، وأحصت 21 مليون زبون مع معدل إجراء 3 ملايين معاملة يوميا من مختلف الصيغ، كما قالت إن الاقطاعات التي تجري على الأرصد الفارغة تخصم منها رسوم مرتفعة لأنه ينظر إليها كأنها حالات غش ومحاولة الاستفادة من أموال بدون رصيد، كما أكدت أن المعاملات عبر الانترنت التي تقدر قيمتها 10 دج فقط، يمكن أن تجنب هؤلاء الخصومات التي يمتدونها مرتفعة، لتضيف أن بريد الجزائر يعتمد على «النظام التشاركي» بامتياز لأن الاقطاعات من مختلف العمليات هو المصدر الوحيد لمؤسسة بريد الجزائر».

• شريفة عابد

رفضت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والرقمنة هدى فرعون، إلغاء الرسوم البريدية عن مختلف العمليات حتى لذوي الاحتياجات الخاصة، باعتبارها المصدر الوحيد لتمويل مؤسسة البريد وتأمين أجور العمال التي تبلغ 70 بالمائة من الميزانية الإجمالية للتسيير، حيث تناهز 37 مليار دج وهو ما يعادل 29.6 مليار دج. وخلال ردها على أسئلة نواب المجلس الشعبي الوطني أكدت الوزيرة، أن «إلغاء الرسوم البريدية عن المعاملات لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة، مضيغة أن الطلبة لا يمكن احتسابهم ضمن فئة المعوزين وهم يستفيدون من الدراسة المجانية والدعم». ودافعت فرعون، عن الطريقة

الدولية تؤكد أن تعديل القانون سيعالج الاختلالات

## المؤسسات التي لا تشغل المعوقين تدفع مساهمات لصندوق التضامن

فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات، مذكرة بالجهود والقائدات التي قامت بها الوزارة مع أرباب العمل وعدة شركاء آخرين لتسهيل إدماج هذه الفئة، كما استحدثت خلايا على مستوى جميع الدوائر الوزارية للإسهام في تحقيق الهدف المرجو المتمثل في توظيف المعوقين.

وأشارت الوزيرة، إلى أن المؤسسات التي ترفض تطبيق القانون الخاص بتوظيف وإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة تلزم إجباريا بدفع اشتراكات إلى الصندوق الوطني للتضامن، مضيغة أن أغلبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر لا يتجاوز في الغالب عدد مستخدميها 100 شخص.

ودكرت الوزيرة، بمشروع التوأمة الذي انطلق في 11 يناير 2017، بين الجزائر وفرنسا في إطار استراتيجية شاملة حول تشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مثقنة الدور الذي تلعبه المجالس الوطنية وحرصها على التشاور للتكفل بانشغالاتهم.

• شريفة عابد

أكدت وزيرة التضامن الوطني وقضايا المرأة غنية الدالية، أنها تسعى بالتنسيق مع عدة قطاعات وشركاء لتطبيق تشييل وإدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، والمحددة قانونا بـ 1 بالمائة، موضحة أن تعديل مشروع القانون الخاص بهذه الفئة سيحل العديد من الاختلالات والمشاكل الموجودة.

وقالت الوزيرة، في ردها على سؤال لنائب هندية مرواني، أول أمس الخميس، إن القانون الحالي يضمن نسبة تشغيل 1 بالمائة من

الموجودة.

أكد وزير الشباب والرياضة، محمد حطاب، في رده على سؤال نائب متعلق بتقييم القطاع بولاية بجاية، وعن إمكانية إنجاز منشآت رياضية جديدة بالولاية منها ملعب لكرة القدم وقاعدة متعددة الرياضات، قال ممثل الحكومة، إن الولاية استقادت من 20 مليار دج من أجل إنجاز 131 مشروعا.

• شريفة عابد

زعان يعلن عن اقتناء طائرات جديدة ويؤكد:

## الحكومة حريصة على تهيئة الطرق بالجنوب

أكد وزير النقل والأشغال العمومية، عبد الغني زعلان، أن وزارته حريصة على تهيئة جميع الطرق بأقصى الجنوب، لا سيما على مستوى ولايتي تمراست واليزي الحدوديتين، مع تغطية عجز صندوق دعم الجنوب، وهذا في إطار حرص الحكومة على تأمين الحدود ومكافحة الهجرة غير الشرعية وتجارة الأسلحة وغيرها من الجرائم، موضعا أن إنجاز المحولات الخاصة بالطريق السيار شرق غرب مرتبط بمراكز الدفع والدراسة المعمقة.

• شريفة عابد



الكبير. وأن الوزارة طبقت برنامج تجديد أسطول شركة الخطوط الجوية الجزائرية، من خلال اقتناء 25 طائرة جديدة، من أجل تأمين الطلبات الخاصة بوجوه دول إفريقيا وكذا الخطوط الطويلة داخل وخارج الوطن.

وأكد الوزير، في رده على سؤال متعلق بإنجاز محول بريميت برج الغدير بولاية برج بوعريش، أكد أن إنجاز مراكز الدفع المتواجدة على مستوى الطريق السيار شرق-غرب وفقا لعدد المحولات المتواجدة المقدر عددها بـ 48 محولا، يتطلب دراسة معمقة، حيث ينبغي مثلا احترام مسافة دنيا بين المحولات تتراوح بين 20 و30 كلم لتحديد مواقع إقامتها.

حطاب:

## الحكومة رصدت 48 مليار لتأمين الألعاب المتوسطية بوهران

رده على الأسئلة الشفوية للنواب بالمجلس الشعبي الوطني، إنه تم تنصيب لجنة للتحضير لهذه الألعاب المزمع تنظيمها سنة 2021 في طبعتها 29، حيث تنظر لها الحكومة كحدث سياحي وثقافي ورياضي في نفس الوقت، مضيغة أن الجزائر جاهزة لاحتضان الضيوف الذين سيقصدون الجزائر من مختلف ربوع العالم.

بالانطلاق في أشغال إعادة تهيئته وتم تسخير مؤسستين عموميتين للإنجاز، إلى جانب الطريق الولائي رقم 2 الذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 79 في المائة.

وأوضح الوزير، أن مشاريع إعادة تهيئة الطرق المهمت بتمراسات لم تتأخر، مثلما جاء في سؤال النائب، لخضر بن خلاف، مذكرة بتتصيف فوج متابعة تطبيق لتوصيات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

إقتناء 25 طائرة جديدة

لتأمين التنقلات نحو إفريقيا وبخصوص النقل الجوي بالجنوب، كشف الوزير عن اقتناء طائرات جديدة من أجل تلبية احتياجات المسافرين بالجنوب

به عدة مقاطع بطول إجمالي يقدر بـ 14 كلم». بالإضافة إلى الطريق الوطني رقم 53، حيث تم الترخيص

وزير المجاهدين:

## المتاحف الوطنية متكفل بها لأنها حاملة للذاكرة الوطنية

بجاية فقال إنه حديث، إذ أنشئ سنة 2015.

وأبرز زيتوني أن ترقية هذه المؤسسات يندرج في إطار «حمل القطاع لمسؤوليته في مجال حماية الذاكرة الوطنية وتبليغ رسالتها النبيلة للأجيال».

وأشار زيتوني بالمناسبة إلى أحكام المرسوم التنفيذي رقم 17-203 المؤرخ في 22 يوليو 2017، المعدل والمتمم للمرسوم

التنفيذي رقم 08-170 المؤرخ في 11 يوليو 2008، المتضمن إنشاء متاحف جهوية للمجاهد وتنظيمها وسيرها، لاسيما ما تعلق بإعادة تسميتها بـ «متاحف ولاتية للمجاهد» بدلا من «ملحقات لمتحف المجاهد».

فضلا عن هذا، تحرص الوزارة على عصنة تسيير هذه المتاحف من خلال استعمال التكنولوجيات الحديثة، وذلك بهدف تلقين الأجيال التي تستعمل هذه الوسائط قيم أول نوفمبر.

أوضح الوزير أول أمس، الخميس، في رده على أسئلة النواب، المتعلقة باهتراء الطريق الرابط بين تمراست وقصرية آراك، والاتكاسات السلبية لهذا المشكل على أسعار السلع المختلفة، فضلا عن الأضرار التي يتحملها الناقلون، أنه تمت معانة المشروع واستبدال الطاقم المشرف على مديرية الأشغال العمومية بالولاية، كما تم رصد 550 مليار سنتيم، للتكفل بـ 217 كلم بمختلف أجزاء الطريق رقم 1، إلى جانب المقاطع الرابطة بين طريق عين قزام وتينزواتين وتمراست وبين عين قزام وتمراست، كما «تم إعطاء إشارة انطلاق 3 مؤسسات عمومية في إنجاز أكثر من 200 كم على هذا المحور بعد تحديد أكثر المقاطع تضررا، إلى جانب الطريق الوطني رقم 3 بطول 60 كلم، والذي سجلت

أكد وزير المجاهدين، الطيب زيتوني أن متاحف الوطنية متكفل بها لأنها حاملة للذاكرة الوطنية وقيم أول نوفمبر وتاريخ الجزائر، لاسيما أنها مؤسسات تعنى بتبليغ رسالة النضال للأجيال الصاعدة وشواهد حية عن تضحيات جيل كامل من المجاهدين.

• شريفة عابد

وقال الوزير، في رده أول أمس، على أسئلة النواب الخاصة بإعادة الاعتبار وتهيئة كل من متحف إفري أوزلاق ومتحف بجاية، أن هذين المتحفين متكفل بهما من قبل وزارة المجاهدين

وأن كل الإمكانات والوسائل منحت لتكفل بالمتاحف الوطنية عبر التراب الوطني، مذكرة بأن متحف إفري أوزلاق قد استفاد من عملية إعادة تهيئة كاملة بمبلغ مالي قدره 100 مليون دينار سنة 2016، أما بالنسبة لمتحف ولاية

## تعزية ومواساة

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيها النفس المطمئنة" إرجعي إلى ربك راضية مرضية\* فادخلي في عبادي\* وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

ببالغ الأسى والحزن وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يتقدم السيد الرئيس المدير العام لسونلغاز محمد عرقاب بأصدق مشاعر التعازي والمواساة إثر وفاة أخ السيد لخضر رخوخ، رئيس مدير عام مجمع كوسيدار سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وإنّا لله وإنّا إليه راجعون"

محمد عرقاب

رئيس مدير عام سونلغاز



## أعلن عن مرسوم لإلغاء شرط 24 ألف دينار للاستفادة من سكن "آل بي يا" طمار يكشف عن ميزانية للتهيئة الخارجية لـ 200 ألف مسكن

وأكد طمار، خلال الزيارة الميدانية التي قادته لمواقع إنجاز سكناات "عدل" بالطقطب الحضري أحمد زبانة، صدور تعديل خاص حول شروط الاستفادة من السكن الترقوي المدعم "آل بي يا" الذي لن يلزم المكتتبين مستقبلا بشروط توفر أجر شهري بـ 24 ألف دج، حيث يمكن لأي مواطن الاكتتاب بهذه الصيغة السكنية والتي يمكن من خلالها إنجاز مساكن من غرفتين إلى 5 غرف حسب طلب المكتتبين.

وأشرف الوزير، بوهران، على وضع حجر الأساس لمشروع 420 مسكنا ترقويا مدعما في صيغته الجديدة موزعا على مرق عمومي و 7 خواص، حيث سيتم إنجاز هذه السكناات خلال 24 شهرا، كما وضع الوزير، حجر الأساس لمشروع 2000 مسكن عدل بالطقطب العمراني الجديد أحمد زبانة بمسرعين، ويعين المكان دعا طمار، إلى الرفع من وتيرة الأشغال في باقي المشاريع لتسليم حصص 15000 مسكن من هذه الصيغة خلال 2019، مؤكدا بأن كل الظروف متوفرة لبلوغ الهدف، مشيرا بأن ولاية وهران قد استفادت من مبلغ 130 مليار سنتيم ضمن برنامج التهيئة الخارجية للمشاريع السكنية بالولاية.

كما أشرف الوزير، رفقة السلطات المحلية بقاعة المحاضرات بالمسجد القبط بن عبد الحميد بن باديس، على حفل تسليم مفاتيح 4507 مسكن من بينها 4107 مسكن "عدل 2" و 400 مسكن ترقوي مدعم.

من جهة أخرى أشرف وزير السكن عبد الوحيد طمار، يوم الأربعاء الفارط، من ولاية عين تموشنت، على توزيع 2057 وحدة سكنية من مختلف الصيغ منها 1287 من السكن العمومي الإيجاري، وبالمناصفة تعهد بإيجاد حلول فورية لكل المشاكل المطروحة المتعلقة بملف السكن بإقليم الولاية.

كما وضع الوزير، حجر الأساس لـ 400 مسكن بصيغة "عدل"، مبرزا ضرورة التعجيل لإطلاق الحصص المتبقية من مجموع 1325 وحدة من سكناات "عدل"، مؤكدا بالمناصفة المحافظة على الوتيرة الحالية لإنجاز السكناات لتخفيف من أزمة السكن.

وفيما يخص توزيع السكناات الاجتماعية بعاصمة الولاية، أكد طمار، الاتفاق مع السلطات المحلية ليشرع في توزيعها نهاية الشهر الجاري، بعد الانتهاء من جميع التدابير القانونية خاصة ما يتعلق بالتحقيقات الإدارية، موحجا تعليمات للسلطات المحلية لإفراج الفوري عن قائمة المستفيدين مع فتح المجال للطن.

أعلن وزير السكن والعمران والمدينة عبد الوحيد طمار، أول أمس، من وهران، بأن قانون المالية لسنة 2019، خصص ميزانية خاصة للقطاع سيتم بموجبها إنجاز التهيئة الخارجية والشبكات الربط بالكهرباء والغاز والمياه لـ 200 ألف وحدة سكنية إيجارية انطلقت بها الأشغال أو انتهت مند شهر و لم تسلم بسبب انعدام الموارد المالية الخاصة بمختلف العمليات الخارجية.

• رضوان قوش / م عبيد  
كما أعلن الوزير، عن صدور القانون الخاص بالسكن التاجيري الاجتماعي "آل بي" الموجه لمتوسطي ومحدودي الدخل، وذلك في انتظار صدور المراسيم الخاصة به لدخوله حيز التطبيق، مشيرا خلال ندوة صحفية بأن قانون المالية خصص ميزانية للتهيئة الخارجية للمشاريع السكنية التي بقيت رهينة نقص التمويل، وهو ما يسمح بالإفراج عن 200 ألف مسكن اجتماعي، مشيرا إلى أن سنة 2018 كانت سنة خاصة تميزت بتوزيع 235 ألف وحدة سكنية من مختلف الصيغ وهي العملية التي ستتواصل خلال السنة الجارية، مضيفا بأنه سيتم هذه السنة التركيز على نوعية السكن

والجانب الجمالي للأحياء الجديدة والمساحات الخضراء ومختلف الفضاءات المحيطة بها، وهو ما سيدخل ضمن دفتر الشروط الجديد الذي جاء بعد تعديل المرسوم التنفيذي حول السكن الترقوي المدعم، وهو ما يضمن احترام النوعية وتوفير المقياس الحضري في المدن الجديدة، إلى جانب توفير ثلاثة شروط أساسية وهي الأمن، الهياكل الصحية والمنشآت التربوية التي سيتم إنجازها بالتزامن وإنجاز المشاريع السكنية.

كما كشف طمار، عن صدور القانون الخاص بالبرنامج الجديد للسكن التاجيري الاجتماعي "آل بي" ضمن قانون المالية لسنة 2019، في انتظار صدور المراسيم الخاصة به، وهو المخصص لذوي الدخل المحدود والمتوسط، معلنا بالمناصفة عن اختيار ولاية وهران كولاية نموذجية لإطلاق هذه الصيغة الجديدة التي ستضاف لمختلف الصيغ السكنية، مع مواصلة العمل بمختلف الصيغ السكنية أثناء تواصل الطلب عليها خاصة صيغة "عدل"، التي أمر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، بتلبية طلبات كامل المكتتبين وهو ما يتم تنفيذه، وكذا صيغة "آل بي يا" التي يزيد عليها الطلب.

## بين مجمع أمريكي ومتعاملين اقتصاديين جزائريين

# التوقيع على أربع مذكرات تفاهم

وقع متعاملون جزائريون وأمريكيون يوم الأربعاء الفارط، بسكرامنتو عاصمة كاليفورنيا، بالولايات المتحدة الأمريكية، أربع مذكرات تفاهم بين المجمع الأمريكي روبرت انترناشيونال لتطوير الفلاحة (ريدا) ومتعاملين اقتصاديين جزائريين لإنجاز عدة مشاريع في إنتاج وتحويل البطاطا والحبوب.

• ن / ح



وذلك للاستجابة لكامل الاحتياجات الوطنية واقتحام أسواق للتصدير، كما عبر بوعزغي، عن رغبته في أن تكون الخبرة والتكنولوجيا الأمريكية في قلب المحادثات بين البلدين بغرض السماح باستحداث شركات مثمرة، وذات منفعة متبادلة لاسيما في مجال الشعب الفلاحية الاستراتيجية، مشيرا إلى أن المتعاملين الاقتصاديين الأمريكيين سيحظون بكل المرافقة والمساعدة اللازمين من أجل إنجاز مشاريعهم في إطار شراكة بصيغة "رابع رابع"، وهو ما يدخل في إطار تنفيذ استراتيجية الحكومة المبنية على تشجيع ومرافقة لتمكين كل مشاريع الشراكة في مجال الفلاحة من بلوغ هدف تحقيق الأمن الغذائي وتوقيع الصادرات.

من جانبه أشار سفير الجزائر بواشنطن، مجيد بوقرة، إلى مداخلته إلى أن تبادل المعلومات سيسمح بلا شك لمتعاملي البلدين بتحديد فرص الشراكة التي يمكنها أن تترجم إلى مشاريع ملموسة.

وللتذكير يقود وزير الفلاحة والتنمية الريفيه والصيد البحري، رفقة رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، وسفير الجزائر بواشنطن، بعثة لرجال الأعمال الجزائريين إلى ولاية كاليفورنيا لترقية الشراكة في مجال تربية المواشي وإنتاج الحليب والحبوب والصناعات الغذائية.

بالابتكار التكنولوجي، وهو عامل جوهري في النمو والديناميكية اللتين يعرفهما قطاع الفلاحة في الولايات المتحدة الأمريكية، مشيرة إلى أن كاليفورنيا قد استثمرت كثيرا في البحث العلمي والابتكار لمواجهة تحديات مختلفة تتعلق أساسا بالجفاف ونذرة المياه. وقد تم الاتفاق في ختام المحادثات على العمل من أجل تعزيز التعاون الثنائي بين الطرفين وتطوير شراكة متنوعة مستدامة ومفيدة للطرفين، وذلك من خلال الاستفادة من نوعية العلاقات السياسية والتجارية التي تربط البلدين. على صعيد آخر تم عقد لقاء بين 25 متعاملا اقتصاديا جزائريا في مجال الفلاحة مع نظرائهم الأمريكيين بسكرامنتو، لعرض مؤهلات وفرص التعاون والشراكة الجزائرية. الأمريكية، سواء تلك التي تخص النشاطات الإنتاجية أو تلك المتعلقة بالنشاطات القبلية والبعدية.

وبهذه المناسبة أكد وزير الفلاحة، أن هذا اللقاء يندرج ضمن استراتيجية قطاع الفلاحة التي يبادر بها رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، من أجل تعزيز الأمن الغذائي والمساهمة في النمو الاقتصادي للبلاد، مؤكدا على أن النتائج المعتبرة المحصل عليها يتم حاليا تميزها وتوطيدها من خلال تشجيع الاستثمارات المنتجة الوطنية والأجنبية،

وحسب بيان لوزارة الفلاحة والتنمية الريفيه والصيد البحري، فقد أشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفيه والصيد البحري، عبد القادر بوعزغي، الذي يتواجد بالولايات المتحدة الأمريكية منذ 13 جانفي المنصرم، على مراسيم توقيع هذه المذكرات على مستوى مستثمرة فلاحية متخصصة في إنتاج الحليب بسكرامنتو، وهي التي انصبت على إنجاز مشاريع شراكة في ميداني تحويل البطاطا وإنتاج الحليب.

وكان بوعزغي، قد أجرى في وقت سابق محادثات مع كاتبة الدولة للتغذية والزراعة ولاية كاليفورنيا، كارين روس، تناولت سبل توطيد التعاون والشراكة بين البلدين في الميدان الفلاحي، كما تم استعراض واقع التنمية الفلاحية بالجزائر منذ سنة 2000، والفرص المتاحة للاستثمار والشراكة في الشعب الفلاحية، وبالمناصفة أكد بوعزغي، على ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين في منظور شراكة رابحة للطرفين، معتبرا أن كاليفورنيا تتمتع بكفاءات وخبرات عالية في الميدان الفلاحي تسمح لها بالمساهمة في توطيد العلاقات الثنائية بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية.

من جهتها أكدت كاتبة الدولة للتغذية والزراعة ولاية كاليفورنيا، كارين روس، أن كاليفورنيا تعتبر قوة زراعية كبيرة تتميز

## وزارة الفلاحة تجند 3500 بيطري لتلقيح الماشية

# 21 مليون جرعة ضد طاعون المجترات الصغيرة

تؤمض الموالين المتضررين، أكد شادي، أنه سيتم ربط اتصال مع المفتشيات البيطرية للولايات المعنية بالوباءين من أجل تحديد الخسائر للشروع في إحصائيات التعويض.

من جهة أخرى أشار رئيس القيدالية لمربي المواشي عزوي جيلالي، أن الأمر لا يدعو للخوف بعد أن "تم التحكم في الوضعية، خاصة أن الفلاحين والموالين سيتم تعويضهم من قبل الوزارة المعنية، بالمقابل أكد عزوي، أن السوق الوطنية لن تعرف نقصا في مجال التموين باللحوم الحمراء لأن الجزائر تحوز على ثروة حيوانية معتبرة تقدر بحوالي 28 مليون من رأس ماشية و 4 ملايين من رؤوس البقر.

كما أكد رئيس المجلس الوطني ما بين المهن لشعبة اللحوم الحمراء، ميلود بوعديس، أنه لا يوجد أي خطر أومانع في استهلاك اللحوم الحمراء الناتجة عن ذبح الحيوانات المصابة بالوباء، مبرزا أن هذه الأمراض الحيوانية لا تنتقل للإنسان حتى وأن استهلكها.

قيمتها المالية ما بين 400 و 420 مليون دينار، في حين بلغت قيمة جرعات اللقاح ضد وباء المجترات الصغيرة 400 مليون دينار وهي الأغلفة المالية التي خصصتها الحكومة بصفة استعجالية للمصالح البيطرية لجلب اللقاحات الضرورية لمكافحة كل من الحمى القلاعية وطاعون المجترات الصغيرة.

كما ذكر الأمين العام للوزارة، أن ظهور وباء المجترات الصغيرة ظهر منذ أكتوبر الماضي، بولاية تيسة، لينتشر في 19 ولاية بسبب تنقل القطعان وأسواق الماشية، مطمئنا المواطنين والموالين أنه تم اتخاذ جميع التدابير الصحية بصفة استعجالية لمحاصرة الفيروس على غرار حجر الحيوانات المعرضة للعدوى، والذبح الصريح للحيوونات المصابة بوباء الحمى القلاعية، بالإضافة إلى غلق الأسواق التي تتاجر في اللحوم الحمراء على المستوى الوطني لمدة شهر واحد قابلة للتجديد حفاظا على صحة المواطن، وكذا مراقبة تنقل الحيوانات للمذابح، وفيما يخص

لتسريع عملية صناعة اللقاح، وفيما يخص وباء الحمى القلاعية الذي يمس الأبقار أشار شادي كمال، إلى أن المخابر الأجنبية أثبتت أن الفيروس الذي أصاب الحيوانات هو نفس الفيروس الذي كان بالجزائر في الصائفة الماضية، ولهذا تم استعمال بصفة استعجالية مخزون اللقاحات الذي بلغ 1,5 مليون جرعة لمحاصرة الوباء، في انتظار استلام 2 مليون جرعة أخرى خلال الأيام القليلة القادمة. ولضمان عمليات تلقيح واسعة ومستعجلة ومتزامنة في جميع الولايات بمجرد وصول اللقاح، كشف الأمين العام، عن تجنيد 3500 بيطري سواء تابع للمصالح الرسمية أو الخواص، للقيام بعمليات التلقيح في وقت واحد بهدف محاصرة الوباء بصفة نهائية.

من جهته أكد مدير المصالح البيطرية الهاشمي كريم قدور، في تصريح للصحافة على هامش هذا اللقاء أن جرعات لقاح الحمى القلاعية التي تم الاتفاق عليها مع المخبر (2 مليون جرعة) تتراوح

أعلن الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفيه والصيد البحري، شادي كمال، أول أمس، عن استلام قبل نهاية شهر جانفي الجاري، 21 مليون جرعة لتلقيح الماشية ضد طاعون المجترات الصغيرة الذي أدى إلى نفوق 3300 رأس غنم من الإخرفان الحديثة الولادة على مستوى 19 ولاية من الوطن.

• ن / ح

وأكد الأمين العام للوزارة، خلال لقاء تقييمي لوضعية تفشي طاعون المجترات حضره ممثلو فيدرالية الموالين والمصالح الفلاحية للولايات المتضررة، بالإضافة إلى ممثلين عن اتحاد الفلاحين الجزائريين أن مصالح الصحة البيطرية تسهر حاليا على جرد الخسائر مع التحضير لإطلاق حملة وطنية لتلقيح القطعان فور وصول أول طلائع اللقاحات مع نهاية الشهر الجاري، مشيرا إلى إطلاق مفاوضات مع المخبر الأوروبي المتخصص في هذا المجال

## اتفاقية لإنجاز مشروع بتر وكيميائي بين سوناطراك وتوتال

# ولد قدور: لا أحد يملك الحقيقة حول احتياطاتنا من النفط

صرح الرئيس المدير العام لجمع سوناطراك عبد المومن ولد قدور، أول أمس، بوهران، أن "من يدعي بأن احتياطاتنا من النفط قد فهو بعيد عن الحقيقة". وقال السيد ولد قدور، في تصريح للصحافة على هامش مراسيم التوقيع على اتفاقية بين الجمعيتين الجزائرية "سوناطراك" والفرنسية "توتال" من أجل إستحداث مشروع مشترك لإنجاز مركب للبولىبيروبيلان، "ليس لدينا نظام لقياس آبار النفط حتى يمكننا أن نقول بأن مخزوننا نضب. لحد الوقت الراهن لا نعرف كم تنتج حقيقة وكم نستهلك وكم هي احتياطاتنا"، مضيفا "ولا أحد يمكنه الإجابة على هذه الأسئلة، كل ما يقال هو مجرد تخمينات".

ق/و

بوليمار" وفق قاعدة (51/49) أين تموز سوناطراك على الأغلبية وتتكون المؤسسة المستحدثة بتسويق المنتج، وبالنسبة للتكلفة العالية فإنها تركزت على 30 بالمائة من الإمكانيات الخاصة للمستثمرين و70 بالمائة الأخرى كقرض من البنك الوطني الجزائري.

ويتعلق الأمر بالمركب الأول لإنتاج البوليبروبيلان بالجزائر، والذي سينجز في أجال قدره 36 شهرا، حيث سيغطي احتياجات البلاد من حيث هذه المادة التي يتم استيرادها حاليا.

وسيمكن الشروع في إستغلال المركب من إستحداث 300 منصب عمل، حيث أبرز السيد توفيق حكار، مسؤول لدى مجمع سوناطراك الأهمية الاقتصادية لهذا المشروع.

من جانبه ثمن الرئيس المدير العام للبنك الوطني الجزائري عيود عاشور، هذا المشروع لأسباب من خلال مساهمة مؤسسته المالية في هذه العملية الإستثمارية الطموحة.

وقد وقع على هذه الاتفاقية كل من نائب رئيس لدى مجمع سوناطراك توفيق حكار، ونائب رئيس لذات المجمع مكلف بالمالية محمد خروبي، والرئيس المدير العام للبنك الوطني الجزائري ومدير أملاك الدولة لوهران بلعاج جلول بن عيسى.

من جانب مجمع "توتال"، فإن الوثيقة وقّع عليها المدير العام لفرع الجزائر جان باسكال كليونسون، وفانسون جود المدير المالي لهذا المجمع البترولي.



باسكال كليونسون، وإطارات من هذا المجمع الفرنسي، ويضم هذا المشروع البترولي مصنعا للهيدروجين الخاص بالبوريان ووحدة لإنتاج البوليبروبيلان بطاقة تقدر بنحو 550 ألف طن سنويا، وتقدر التكلفة الاستثمارية لهذا المشروع بنحو 1,4 مليار دولار على عاتق الشركتين.

وتجدر الإشارة إلى أن الرئيسين المديرين العامين للمجمعين عبد المومن ولد قدور، وباتريك بوياني، قد وقعا يوم 7 أكتوبر الفارط، بالجزائر العاصمة، إتفاق شركة بالأسهم من أجل خلق شركة مختلطة تسمى "سوناطراك توتال

وفي نفس السياق أكد مسؤول سوناطراك بأن "الجزائر بلد شاسع وثرواته مستغلة بنسبة أقل من 30 بالمائة"، معلنا عن "أخبار سارة في المستقبل".

ويخصوص إستغلال الغاز الصخري أفاد بأن مجعيات هامة مثل "بريتيش بتروليوم" و"توتال" تأمل في العمل في هذا المجال لأن لديها ثروة حقيقية. كما قال: مشيرا إلى أن الجزائر تتوفر على ثالث مخزون عالميا كما أكدت هيئات دولية وعبر الأقمار الصناعية، وعليه فقد أبدت العديد من المجعيات رغبتها في العمل بالجزائر.

ويرى ذات المسؤول في هذا الصدد بأن "الجزائر بلد جذاب للغاية وهو ما تدركه جيدا المجعيات الأجنبية" وعليها إيجاد الصيغ الملائمة لمثل هذه الشراكة.

الإطارات بأن "المحادثات والمفاوضات جارية على العدى الطويل وهناك تقدم إيجابي، إلا أننا لم نتوصل إلى إتفاق، الأكيد أن هناك تقدما ولكن يحذر كي يمكننا ربط شراكة رابحة".

وفيما يتعلق بتحسين الظروف الاجتماعية والمهنية لعمال سوناطراك يرى الرئيس المدير العام للمجمع، بأن "إعادة التنظيم تفرض نفسها"، مشيرا إلى أنه "حاليا هناك 3.000 مسؤول في مجال الموارد البشرية مجندون لهذه العملية"، وقال إنه يجب إحداث ثورة في المجال حتى لا تستمر هجرة عمال وإطارات المجمع نحو شركات وبلدان أخرى. واختتم مسؤول سوناطراك حديثه

## الغش في الاستفادة منها سبب اختلال صندوق الضمان الاجتماعي

# 16 مليار دينار تعويضات العطل المرضية في 2018

بلغت 440 مليار دينار ونفقاته التي قدرت بـ414 مليار دينار خلال سنة 2018، في حين قدرت نفقات الأدوية لوحدها بـ200 مليار دينار. وفي وجه أخرى على اختلافات بعض أعضاء اللجنة بخصوص قائمة الأدوية الموضوعة، أوضح السيد هدام أن الجزائر تعتبر من الدول القلائل التي تعوض بصفة واسعة مرضها. مشيرا إلى وجود 4500 نوع من الأدوية التي يتم تعويضها من قبل الضمان الاجتماعي. كما أكد المسؤول بأنه سيتم تعميم العمل بالبطاقة الطبية الإلكترونية خلال هذا العام كإجراء من شأنه تحسين الخدمة العمومية وعصرنتها وكذا التكفل الأمثل بذوي الاحتياجات الخاصة.

ق/و

## راوية يعلن من سيدي بلعباس: نسبة التضخم ستستقر في مستوى 4.5 بالمائة في 2019

بولاية سيدي بلعباس. في هذا الإطار، دعا الوزير الأعوان المكلفين بالتحصيص الضريبي إلى مضاعفة الجهود لتحصيل أكبر قدر ممكن من الضرائب. ونفس الحي، أطلع السيد راوية على مصالح مركز الضرائب وأهم الإجراءات المتبعة في عملية التحصيل الضريبي، كما عين وزير المالية دار المالية الجديدة وخزينة الولاية المتواجدين بعاصمة الولاية، و.أ.

التحسن إلى التقنيات الجديدة المستعملة في مجال التحصيل، إضافة إلى الجهود المبذولة من طرف الأعوان المكلفين بهذه العملية. وحث السيد راوية بالمناسبة جميع المتعاملين الاقتصاديين على التوجه إلى البنوك لدفع الضرائب المترتبة عليهم. وأشرف السيد راوية خلال زيارته لولاية سيدي بلعباس على تشدين مقر شبكة استغلال البنك الوطني

كشف المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء تيجاني حسان هدام أن العطل المرضية كلفت الصندوق 16 مليار دينار خلال العام المنصرم. معتبرا أن هذه العطل أصبحت تشكل سببا في اختلالاته المالية.

وأوضح السيد هدام في جلسة استماع حول كيفية عمل وتسيير الصندوق أمام أعضاء لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الوطني أول أمس، أن أكثر من مليون عطلة مرضية تم تسجيلها سنة 2018 فاقت تعويضاتها 13 مليون يوم، مكلفة بذلك الصندوق 16 مليار دينار، داعيا إلى ضرورة مكافحة التعاليل في الحصول على هذه العطل التي تعد من بين الأسباب الرئيسية

أكد وزير المالية، عبد الرحمان راوية، لدى زيارته أول أمس، لولاية سيدي بلعباس، أن نسبة التضخم المقدرة بـ4.5 بالمائة ستستقر في مستواها على وضعها الحالي خلال السنة الجارية، مشيرا إلى أن سنة 2018 عرفت هي الأخيرة استقرارا في نسبة التضخم. وأضاف الوزير في ندوة صحفية على هامش عرفت عملية التحصيل الضريبي تحسنا ملحوظا سنة 2018، مرجعا سبب هذا

## مشروع الفوسفات الضخم

# بنوك صينية تضمن 80 بالمائة من التمويل

سوناطراك المكلف من قبل الحكومة بآبار المفاوضات باسم الطرف الجزائري إلى "المفاوضات من أجل إنشاء شركة مختلطة بلغت مرحلة متقدمة جدا".

من جهته أوضح الرئيس المدير العام لجمع "منال" الطاهر الشريف زراوية، في تصريح للصحافة أن هذه الشركة المختلطة من المقرر أن تترى النور خلال السداسي الأول من عام 2019، وهذا بعد استكمال كل الإجراءات القانونية الضرورية لا سيما تلك المتعلقة بمجلس مساهمات الدولة. وستعكف هذه الشركة المختلطة خلال الستة أشهر التي تلي إنشائها على حشد الأموال اللازمة واختيار متعامل في الهندسة والتمويل والبناء. وأضاف السيد زراوية، أن الأشغال التي ستنتقل في 2019، يفترض أن تستغرق 42 شهرا، مؤكدا على "العملية المعقدة" للمشروع الذي سيتطلب بنى تحتية مرتبطة به (مثل توسعة ميناء غنابة ومحطات تحلية مياه البحر وخطوط سكة حديدية)، والتي تقدر تكلفتها الإجمالية بـ790 مليار دينار. وتعتبر الجزائر حاليا تاسع بلد منتج للفوسفات عالميا بـ4.4 مليون طن منتج سنة 2017، وتمتلك مخزونا هاما من الاحتياطيات كثالث بلد عالميا بعد المغرب والصين، والمقدر بـ2.200 مليون طن، و

أكد المستشار بجمع سوناطراك فراحات أونوغي، أن تمويل المشروع الضخم المستغلا وتحويل الفوسفات بشرق البلاد والمقدر بـ6 مليار دولار، تضمنه بنوك صينية في حدود 80 بالمائة. وخلال يوم دراسي عقد أول أمس، حول حاجيات هذا المشروع الضخم من الموارد البشرية المؤهلة أوضح السيد أونوغي، أن الشركاء الذين يجرون حاليا مفاوضات من أجل إطلاق شركتهم المشتركة يعتزمون اللجوء إلى البنوك الصينية للحصول على نسبة الثمانين بالمائة من التمويل الضروري، على أن يتكفلوا هم بالعشرين بالمائة المتبقية.

وحسب مذكرة التفاهم الموقعة بين شركاء المشروع في نوفمبر الماضي، بتبسة، فإن شركة "أسميدال" فرع من مجمع سوناطراك تمتلك 34 بالمائة من حصص هذا المركب المندمج لاستغلال وتحويل الفوسفات، مقابل 17 بالمائة لمجمع مناجم الجزائر (منال) أي مجموع 51 بالمائة للطرف الجزائري. وأضاف المسؤول أن الطرف الصيني الذي يعود على 49 بالمائة المتبقية يضم كلا من مجمع "سيتيك" (Citic) وصندوق طريق الحرير (الذي أنشأته الصين في 2014) وصندوق التنمية الصيني. الإفريقي، إضافة إلى خبير تكنولوجيا سيم اختياره قريبا من قبل الشركاء، وأشار مستشار مجمع

## خلال زيارة لولاية عين تموشنت قيطوني يؤكد بداية التحضير لتصدير الكهرباء إلى الخارج

يجب تحضير الشبكة والتحصير أيضا بالنسبة للجهة الأخرى المستوردة التي بدورها يجب أن تهيئ أرضيتها لاستقبال الكهرباء الجزائرية.

وبنفس المحطة، دعا وزير الطاقة مسؤولي شركة كهرباء تارفة إلى تكوين المهندسين الذين سيوظفون عبر محطات توليد الكهرباء الجارية تجسيدا بكل من بلدية بوتليليس بوهران وبولايي مستغانم والتعامة، حتى يكونوا جاهزين خلال دخول هذه المحطات الجارية تجسيدا حيز الخدمة.

وأكد السيد قيطوني أن "ولاية عين تموشنت مؤسسة من حيث الاحتياجات الكهربائية، حيث لا تستغل حاليا إلا نسبة 30 بالمائة من إمكانياتها في مجال الطاقة الكهربائية، وهو أمر آخر من شأنه طمأنة المستثمرين بالولاية".

ومن المرتقب أن تبلغ قدرات الولاية في المجال الطاقوي الكهربائي في أفق 2023 نحو 860 كيلوفولط أمبير، حسبما أشير إليه خلال الشروح المقدمة للوفد الوزاري.

ق/و

## النمو الاقتصادي للجزائر بلغ 2,3 بالمائة خلال 2018

بلغ حجم النمو الاقتصادي الفعلي للجزائر خلال العام الفارط 2,3 بالمائة مقابل 1,4 بالمائة في 2017 حسب معطيات مؤقتة لوزارة المالية. وكان قانون المالية لسنة 2018 قد توقع تحقيق نسبة نمو بـ4 بالمائة. وبلغ الناتج المحلي الخام للجزائر 509.20 مليار دينار، أي 178 مليار دينار خلال 2018 مقابل 594.18 مليار دينار أي 167,66 مليار دينار خارج حسمها على مدى وزارة المالية. وبالنسبة للناتج المحلي الخارج قطاع المحروقات، فقد سجل نمو بـ4 بالمائة خلال 2018 مقابل 2,2 بالمائة في 2017 حسب أرقام الوزارة. وحسب المصدر، فإن معدل سعر برميل النفط الجزائري عند التصدير قدر بـ72,43 دولارا خلال 2018 مقابل 52,71 دولارا في 2017. وبلغ معدل صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار نحو 116,66 دينار خلال 2018 مقابل 110,96 دينار خلال العام 2017 بينما بلغ معدل صرف الدينار الجزائري مقابل الأورو 137,69 دينار مقابل 125,32 دينار في 2017. وبلغت نسبة التضخم 4,27 بالمائة خلال 2018، مقابل 5,59 بالمائة في 2017، بضيف المصدر. وكان قانون المالية لسنة 2018 قد توقع نسبة تضخم بـ5,75 بالمائة.



## مساهل يترأس مناصفة الاجتماع الوزاري للحوار 5+5:

# الأمن في منطقة المتوسط مترابط ولا يتجزأ

أكد وزير الشؤون الخارجية السيد عبد القادر مساهل، أمس الجمعة، بمالطا، في إطار ترأسه مناصفة للندوة 1531 لوزراء الشؤون الخارجية للحوار 5+5، أن القضاء 5+5 يعد "إطارا للحوار والتبادل أثبت جدارته" وذات منفعة كبيرة بغية تبادل صريح للتجارب والانفعالات في منطقة حوض المتوسط.

ق/و



للإشارة ترأس وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، أمس، بفاليتا، مناصفة مع نظيره المالطي كارميلو أيبلا، الندوة 1531 لوزراء خارجية دول "الحوار 5+5". ويأتي هذا اللقاء "سنة بعد الندوة 1440 المنعقدة بالجزائر العاصمة في يناير 2018، والتي سمحت بتعزيز الحوار 5+5 والتشاور الإقليمي حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، لاسيما تلك المرتبطة بالهجمات والتحديات الكبرى التي لا تزال إعطاء دفع لتوسيع الأقسام الموضوعاتية والقطاعية للحوار 5+5". في هذا الصدد أكد السيد مساهل، أن "الجزائر واعية بالرهانات والانعكاسات الناتجة عن هذا الموضوع الذي يشكل أولوية في برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، الذي ينص على تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة في إطار السياسات القطاعية الطوعية المرتبطة بالتشغيل لاسيما فئة الشباب".

### تجديد موقف الجزائر حول الأزمات والنزاعات بالمنطقة

جاء السيد مساهل، مواقف الجزائر من بعض النزاعات والأزمات التي لا تزال تؤثر على أمن واستقرار منطقة المتوسط، فخصوص ليبيا جدد الوزير، أن "الجزائر اعتبرت دائما أن مضاعفة الأعداء والتدخلات الأجنبية تقلل من فرص نجاح مسار تسوية عادلة ومستدامة لهذه الأزمة تحت إشراف الأمم المتحدة، وبقيادة الممثل الخاص للأمين العام غسان سلامة". وأضاف السيد مساهل "تؤكد دائما على ضرورة أجندة وحيدة بالنسبة للليبيا، وضرورة وقف التدخلات الأجنبية التي لا تزال تمثل العائق الحقيقي أمام نجاح مسار التسلم في هذا البلد المجاور والصديق".

كما أوضح السيد مساهل، أن الجزائر تبقى مقتنعة بأن "تسوية الأزمة الليبية لا يمكن أن تتأتى إلا من الشعب الليبي نفسه خارج كل تدخل أجنبي، ومن خلال حوار شامل يهدف التوصل إلى حلول توافقية مع جميع الأطراف الليبية". وأضاف رئيس الدبلوماسية الجزائرية به الإجراءات التي اتخذها مؤخرا الليبيين حول تنسيق أممي، والتي تشكل خطوات إيجابية نحو توحيد مؤسسات الدولة الليبية، كما أعرب عن تشجيعه للأخوة الليبيين من أجل الحفاظ على طريق الحوار الوحيد الذي شأنه السماح بعودة

أكد مساهل، أن الأمن في منطقة المتوسط "لا يتجزأ ومتربط". ففي مداخلة بصفتها رئيسا بالمناصفة للندوة 1531 لوزراء خارجية دول الحوار 5+5، ذكر رئيس الدبلوماسية الجزائرية أن "الأمن في منطقة المتوسط باعتباره فضاء مشتركا بين بلدان الضفتين لا يتجزأ ومتربط"، مبرزا "أهمية التعاون الإقليمي على ما يلزم القيام به فيما يخص المقاربات والأعمال للتكفل الأمثل بالانفعالات لاسيما على الصعيد الأمني لمنطقتنا". وتابع السيد مساهل "إن تفاقم أزمة الهجرة في المتوسط يستوقفنا على أكثر من صعيد، ويتطلب تكفلا متضامنا وفعالا لهذه الظاهرة من خلال مقاربة شاملة، ما انفك بلدي يناادي بها والتي تجمع في نفس الوقت بين مقتضيات الأمن والتنمية واحترام الكرامة الإنسانية".

وأضاف السيد مساهل، "أن الجزائر التي أضحت في الأونة الأخيرة بلد وجهة تقوم بجهود جبارة وبأموالها الخاصة لتأمين حدودها ومكافحة الهجرة غير الشرعية".

كما حذر أن "الجزائر التي سخرت وسائل ضخمة لمواجهة تدفقات الهجرة غير الشرعية لن تتسامح وبأي صفة كانت أن ينال من أمنها جماعات مهاجرين مزعومين متورطين فيما يجري في بعض بلدان المنطقة".

وحول نفس الموضوع اعتبر السيد مساهل، أن "قمة مالطا حول الهجرة بين إفريقيا وأوروبا، ومع أنها سمحت بإدراك خطورة هذه الظاهرة وضرورة التعجيل بمواجهتها إلا أنها لم تنص على الانخراط في حركة حقيقية من شأنها أن تقدم ردودا مناسبة وفعالة ومستدامة لمعالجة قضية الهجرة غير الشرعية".

وخلص وزير الشؤون الخارجية، بتجديد التأكيد على "قناعة الجزائر أن الجهود المتفق عليها والمتضافرة ينبغي أن توجه نحو المعالجة المستدامة للأسباب العميقة لظاهرة الهجرة، من خلال حل الأزمات وتطويع شراكات وتفعيل الحركية بين الضفتين المتجاورتين للمتوسط الغربي".

وفي مداخلة صرح السيد مساهل، أن "القضاء 5+5 يعد إطارا للحوار والتبادل أثبت جدارته وذا منفعة كبيرة بغية تبادل صريح للتجارب و الانفعالات في منطقة حوض المتوسط، ويسمح بالتفكير مما حول استراتيجيات الرد الناجمة والملائمة لمواجهة التحديات المشتركة".

كما أشار الوزير، إلى أن "التحولات العميقة التي يعيشها العالم لا تزال تؤثر مباشرة على السلم والأمن والتنمية بالمنطقة"، مضيفا أن "هذا الوضع يستوقف بلدان المنطقة ويدعوها أكثر من أي وقت مضى بصفتها بلدان المنطقة إلى تكثيف الحوار حتى يسترجع حوض المتوسط طابعه كمنطقة للسلام والرفاهية المتناسقة".

في هذا السياق أشاد السيد مساهل، بهياد الرئيس إيمانويل ماكرون، بشأن تنظيم يوم 24 يونيو 2019 لقمة الضفتين التي "ستطلي"، حسب الوزير، دفعا جديدا لحوارنا بفضل إشراك المجتمع المدني، والبعث الملهم التي ستضفي على حوارنا من خلال مختلف ورشات التعاون التي ستطلق بهذه المناسبة".

كما أرفد رئيس الدبلوماسية الجزائرية، أن الجزائر التي ستعتمد تحسبا لهذه القمة منتدى حول الطاقات يهدف إلى الخروج بتوصيات من أجل تحقيق انتقال طاووي بالمنطقة "كن تحذر أي جهد من أجل بلوغ أهداف القمة".

## في آخر تقرير لهيومن رايتس ووتش

# توجيه اتهامات جديدة للمغرب

الاعلاميون محتجزين فيما تواصل محاكمتهم.

من جانب آخر ندد برلمان مقاطعة إميليا رومانيا شمال إيطاليا، في توصية له بإتفاقية الاتحاد الأوروبي مع المغرب التي شملت أراضي الصحراء الغربية المحتلة، معتبرا ذلك بمثابة سرقة واستغلال غير شرعي لثروات الصحراوي الذي لا زال يرزخ تحت نير الاستعمار المغربي.

وأشار برلمان المقاطعة الإيطالية، في توصية صدرت عقب مناقشات داخل الهيئة التشريعية في جلسة حضرها ممثلو الشعب من كافة الأحزاب السياسية المعارضة للحكومة والمعارضة بإيطاليا، أن "الصحراء الغربية هي بلد محتل لا يزال ينتظر تطبيق الشرعية الدولية وتصنيفه الاستعمار من خلال تنظيم استفتاء تقرير المصير".

وشددت التوصية على أن أي إستغلال لثروات الصحراء الغربية بإتفاق مع الاحتلال المغربي، هو "استغلال غير شرعي"، ولا يجب على الدول الأوروبية الانخراط في أي اتفاقيات من هذا النوع منافية لمبادئ وقوانين الاتحاد الأوروبي.

وندد برلمان المقاطعة بدعوة إتفاقية ستناقض قرارات المحكمة الأوروبية التي حسمت زأها وأصدرت قرارها، داعيا الحكومات والشركات الأوروبية إلى "تعزيز المصير والأخلاق ورفض أي إستغلال لثروات شعب بالإتفاق مع من يحتل أرضه وعدم الإخراط فيه".

وعبر ممثلو الأحزاب السياسية المشكلة للهيئة التشريعية عن "ألمهم" في أن يتم تطبيق الشرعية والقانون الدوليين في الصحراء الغربية، وتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير من خلال الضغط على المغرب "للانخراط بجديفة في المساعي الدولية الهادفة إلى إيجاد حل عادل ونهائي للنزاع الذي طال أمده ما من شأنه ضمان الأمن والاستقرار بالمنطقة".

وأكدت التوصية دعم المقاطعة لكفاح الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال، ومراقبة الشعب الصحراوي في صموده والوقوف معه سياسيا، معتبرة عن استمرار حكومة وشعب المقاطعة في دعم اللاجئين الصحراويين من خلال مواصلة توفير المشاريع ودعم قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والمياه.

جدير بالذكر أنه سبق لرئيسة المقاطعة الإيطالية وعدد من البرلمانيين ونشطاء المجتمع المدني بإيميليا رومانيا، زيارة مخيمات اللاجئين الصحراويين والمناطق المحررة، والإلتقاء برئيس الجمهورية الأمين العام للجبهة والمشاركة في عدة إحتفالات للشعب الصحراوي، وتوقيع إتفاقيات توأمة وصداقة بين مدن المقاطعة ودوائر من الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وتنفيذ عديد المشاريع الإنسانية.

أدانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أول أمس، منع المغرب تنظيم تجمعات لصالح تقرير المفروضة على عمل المنظمات غير الحكومية بالأراضي المحتلة للصحراء الغربية.

وأكدت هذه المنظمة في تقريرها لسنة 2019، حول وضعية حقوق الإنسان في العالم تم عرضه ببرلين، أن "السلطات المغربية تمنع بشكل منهج التجمعات الداعية إلى تقرير المصير، كما تعرقل عمل بعض المنظمات المحلية غير الحكومية لحقوق الإنسان".

ح/ح

وفي سنة 2018 استمرت الانتهاكات المرتكبة ضد المناضلين الصحراويين، حيث قامت بضرب النشطاء والصحفيين المحتجزين أو في الشوارع. حسب ذات المنظمة.

وبتاريخ 28 جوان الماضي، نظم المناضلون الصحراويون مظاهرة بميدنة العيون بمناسبة زيارة مبعوث الأمم المتحدة، حيث قامت الشرطة بضرب ما لا يقل عن سبعة مناضلين منهم أعضاء الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية"، حسب نفس المنظمة.

وسجل التقرير الذي يغطي سنة 2018، أن مسار المفاوضات بين المغرب وجمهورية البوليساريو تحت إشراف الأمم المتحدة حول تقرير مصير الصحراء الغربية "بقي في حالة انسداد" السنة الماضية، بالرغم من زيارات المبعوث الأممي هورست كوهل إلى المنطقة.

وتأسست المنظمة التي يوجد مقرها في واشنطن لأن "المغرب اقترح الحكم الذاتي تحت سيطرته ورفض استفتاء حول الاستقلال". كما أشارت إلى أن ثلاثة معتقلين سياسيين صحراويين محكوم عليهم بالسجن المؤبد وآخر بالسجن 30 سنة كلهم أعضاء في مجموعة "أكديم ازيك" شنوا إضرابا عن الطعام بسجن القنيطرة، وقد طالب هؤلاء بنقلهم إلى سجون قريبة من عائلاتهم بالصحراء الغربية على بعد حوالي 1200 كلم جنوبا لكن طلبهم لم يلب.

من جهة أخرى ذكرت المنظمة أن "الرجال الثلاثة المدانين إثر محاكمات تعسفية ما بين 2013 و2017" بتهمة المسؤولية في قتل 11 عنصرا من قوات الأمن خلال مواجهات اندلعت بعد التفكيك الجبري لمخيم "أكديم ازيك" من طرف السلطات المغربية في 2010.

وبتاريخ 25 جوان، وجهت تهمة رمي الحجارة وقطع الطريق لكل من محمد سالم مبيارة ومحمد الجمعي وهما إعلاميان ينشطان بموقع واب مسارة نيوز ومراسلين للتلفزيون الوطني الصحراوي.

وإلى غاية تحرير هذه الوثيقة، لا يزال

### ليبيا

## القضاء على أخطر مجموعة إرهابية جنوب البلاد

في تلك المنطقة، "القيادي البارز بتنظيم القاعدة الملقب بأبي طلحة الليبي". وكان المتحدث باسم الجيش الليبي العقيد أحمد المساري، قال أكد - في وقت سابق - أنه بعد النجاح في تحرير مناطق الجنوب من الإرهابيين من الجماعات المسلحة، لن يتبقى بعد ذلك سوى الشريط الساحلي الشمالي الممتد من مصراتة إلى منطقة الزاوية بطول 270 كيلومترا، وأن هناك تدابير يجري تحضيرها أيضا لهذه المنطقة.

ق.د

تم أمس، القضاء على أخطر مجموعة إرهابية بمنطقة الفرضة (الشاطئ) في منطقة سيها جنوب ليبيا، حسبما أفادت به وسائل إعلام ليبية، وأوردت "بوابة الوسط" الليبية عن بيان للجيش الليبي أنه "خلال عملية نوعية"، تم القضاء على "عدد من الإرهابيين، فيما فجر عدد آخر نفسه تحت ضغط وحصار عناصر القوات المسلحة".

ورجح المصدر أن يكون من بين القتلى الذين يجري التحقق من هويات جثثهم

## الطريق الوطني رقم 23 بتيارت 100 مليار سنتيم لحماية من الانهيارات الصخرية

أوضح مدير الأشغال العمومية بولاية تيارت، أن وزارة الأشغال العمومية والنقل قامت بتسريح غلاف مالي معتبر قدره 100 مليار سنتيم، لحماية الطريق الوطني رقم 23 في جزئه الرابط بين مدينة تيارت وبلدية قرطوفة على طول أربع كيلومترات، التي كانت ولا زالت تشكل خطرا محددا على مستعملي الطريق جراء الانهيارات الصخرية الجبلية التي وقعت مرارا، آخرها في رمضان الماضي، حيث سجلت انهيارات كبيرة، تسببت في قطع الطريق لمدة خمسة أيام كاملة.

وعلى اعتبار هذا الطريق ذا أهمية كبيرة ويعبر حركة واسعة يوميا، خاصة أنه يربط كل المناطق الشمالية الغربية للوطن بتيارت، قامت السلطات الولائية بتسجيل العملية التي لقيت الضوء الأخضر من قبل مصالح وزارة الأشغال العمومية والنقل، حسب المدير الولائي للقطاع، الذي أكد الشروع في الأيام القليلة المقبلة، في اتخاذ كل الإجراءات التنظيمية والإدارية، منها الدراسة، وتعيين المؤسسة المكلفة بالإنجاز، التي ستكون مؤسسة وطنية عمومية، لها خبرة طويلة في مجال الأشغال العمومية الكبرى، لاسيما ما تعلق بالحد من الانهيارات الصخرية الجبلية: "حتى نتمكن، يقول مدير الأشغال العمومية بولاية تيارت، من إقامة مشروع كبير بمقاييس تقنية لحماية جزء من الطريق الوطني على مسافة أربعة كيلومترات، من خطر من الانهيار الصخري"، وهو المشكل الذي سبق أن تناولته "المساء" في الأيام القليلة الماضية.

• ن. خيالي

## الطريق السيار شرق - غرب 867 مليار سنتيم لربط الولاية

سيعبر قطاع الأشغال العمومية بولاية تيارت فترة نوعية وتنمية كبيرة خلال 2019 من خلال المشاريع الكبرى التي استأثرت منها القطاع، أهمها ربط الولاية بالطريق السيار شرق غرب على مسافة 100 كلم انطلاقا من غرب الولاية، حسبما كشف عنه الوالي عبد السلام بن تواتي، مؤكدا تخصيص غلاف مالي بقيمة 867 مليار سنتيم، وستطلق أشغال تجسيده قريبا بعد إنهاء كل الإجراءات الخاصة بالدراسة والتهيئة، إذ سيتمكن هذا المشروع مستعملي الطريق، من الاستفادة من عدة مزايا اقتصادية واجتماعية. وأفاد الوالي بأنه تم تخصيص ما يفوق 167 مليار سنتيم لطرق تيارت: من خلال إنجاز منشآت فنية والقضاء على كل النقاط السوداء بالمدينة ومحيطها، ليتم تسهيل دخول المخطط المروري الجديد حيز الخدمة في ظروف مريحة. كما تم تخصيص حيز كبير لمنطقة قرطوفة الواقعة بالمداخل الغربي لمدينة تيارت، حيث تم تخصيص 100 مليار سنتيم لتهيئة المرتفعات وإصلاح الاختلالات والمخاطر المتواجدة عليها هذا الطريق منذ عشرات السنين، ويُعتبر من بين أهم النقاط السوداء الخطيرة على مستعملي الطريق، علما أن هذا الطريق تعبره آلاف المركبات بمختلف الأنواع والأحجام القادمة والمتجهة إلى كل الولايات الغربية والشمالية الغربية والوسطى، خاصة الشاحنات المحملة بالمازوت والبنزين القادمة من مركب أرزيو التي تعبر المنطقة يوميا، مما شكل وبشكل خطرا حقيقيا، الأمر الذي تطلب التفكير في تسجيل عملية كبيرة لتهيئة الطريق وتصحيح المسار بمرتفعات قرطوفة، والذي لقي الضوء الأخضر من مصالح وزارة الأشغال العمومية.

• ن. خيالي

## قرية أم الدود بسعيدة

# السكان يعيشون عزلة كبيرة

يواجه سكان قرية أم الدود التابعة لبلدية مولاي العربي التي تبعد عن مقر ولاية سعيدة و 50 كلم، متاعب يومية ونقصان بالجملة، أهمها غياب التهيئة الداخلية والنقل والإتارة العمومية وكذا المرافق الرياضية والترفيهية، زيادة على انتشار البطالة بين شباب المنطقة، ما جعلهم يعيشون عزلة تامة جراء تامل متخبيهم في إدراج بعض المشاريع التنموية.

• ح. بويكر



ريفيا منذ سنة 2014، وطالبوا بتسييج مقبرة "سيدي بهليل"، وتوظيف إمام دائم بالمسجد.

### مرافق ترفيهية هاجس الشباب

اشتكى شباب القرية من النقص الفادح في المرافق والهياكل الشبابية والثقافية والترفيهية، التي من شأنها استقطاب المواهب الشابة، حيث أكد بعض الشباب أن هذا الافتقار يؤثر عليهم، وينعكس على يومياتهم بالسلب، مع معاناتهم من شبح البطالة، التي أضحت تتفاقم وتنتشر بوتيرة غير عادية، مطالبين بتوفير ملعب جوارى بالقرية مثل القرى المجاورة لهم. كما يطالب السكان السلطات المعنية بالتدخل العاجل للنظر الجاد في كل هذه النقائص، بتخصيص برنامج تنموي هام، من شأنه أن يساهم في إخراج منطقتهم من دائرة العزلة والتمشيش التي حاصرتها منذ سنوات طويلة.

### السلطات المحلية ترد على الانشغالات

تقلت "المساء" إلى مقر بلدية مولاي العربي، وكان لنا لقاء مع نائب رئيس البلدية السيد عبد القادر جبوري، الذي رد على الانشغالات التي طرحها مواطنو قرية أم الدود، موضحا أن التهيئة الداخلية للقرية مسجلة، وتم

في الطريق إلى هذه القرية تفاجأت "المساء" بالوضع الكارثي نتيجة تحول الطرقات إلى مسالك ترابية يستحيل عبورها؛ سواء في فصل الصيف أو الشتاء. والزائر يلاحظ أن طرقاتها الداخلية، معظمها ترابية يصعب السير فيها؛ ما زاد من معاناة سكانها.

### إعادة تهيئة الطرقات ضرورة

يطالب السكان بضرورة تهيئة طرقات القرية والأرصنة، فيما ناشد فلاحو دواوير المنطقة الجهات المعنية المحلية، تزويدهم بالإتارة والكهرباء الريفية التي طال انتظارها من أجل خدمة الأرض والاهتمام أكثر بمجال الفلاحة الذي تشتهر به المنطقة، بالإضافة إلى تحسين إطرارهم المعيشي، وتشييدهم في فقرات سكناهم، كما اشتكوا من غياب وسائل النقل التي تربطهم بالبلدية الأم وعاصمة الولاية، حيث يضطرون للاستئجار بسيارة غير شرعية لقضاء حوائجهم أو إيصال مريض في الفترات الليلية، علما أن أجرة النقل تتضاعف مرتين حسبهم.

وأكد بعض السكان أنهم يضطرون لقطع مسافات إلى مقر البلدية أو بلدية مرحوم بولاية سيدي بلعباس، لاقتناء أبسط المستلزمات من خبز وحليب وخضر وغيرها في ظل غياب محلات تجارية كافية لتلبية احتياجاتهم.

### النفايات تحاصر القرية

وتحدثت السكان عن النقص الفادح في الإتارة العمومية؛ ما أدخلهم في عزلة حقيقية بمختلف الشوارع، بالإضافة إلى انتشار النفايات والأوساخ بحواف القرية وما يجرح عنها من روائح كريهة تسد الأنفاس، مع انتشار النجس والحيوانات الضالة كالكلاب التي تهدد سلامتهم. وأشار السكان إلى غياب حاويات جمع النفايات وانعدام مكان مخصص لرمي القمامة، مؤكدا أن شاحنة جمع النفايات تأتي مرة في الأسبوع، وهو ما زاد من تفاقم الوضع. هذه النقائص وأخرى عكفت معاناة السكان. يضاف إلى ذلك نقص الخدمات الصحية بقاعة العلاج الوحيدة التي تقتصر على خدمات بسيطة، وغياب سيارة إسعاف عن منطقتهم المعزولة.

ويضيف محدثونا أن هذه الوضعية أثرت على المرضى في القرية، كما أن بعض الحوامل أجبرن على الوضع في الطريق، كما طرخوا مشكلا آخر بغياب الكهرباء والغاز وقنوات الصرف الصحي عن 20 مسكنا

## داء المجترات الصغيرة بوهران

# غياب التأمين والانخراط يحرم المربين من التعويضات



تقاربا لانتشار الداء، وهو ما يفرضه مصالح مفتشية البيطرة، التي تعمل كل ما في وسعها، وتبذل المزيد من الجهود ميدانيا من أجل تفادي مختلف هذه العمليات، التي من شأنها أن تؤثر على الثروة الحيوانية من جهة، والصحة العمومية من جهة أخرى. من جانب آخر، تقوم مصالح غرفة الفلاحة بعمل توعوي لفائدة المربين، لتفادي الذبح العشوائي، وانتشار الداء، وعملا على إبعاد الماشية الصحيحة عن المريضة، والقيام بعمليات التلقيح، خاصة الماشية المصابة، بالإضافة إلى مواصلة تجنيد الأطباء البيطرية من مختلف المراكز الصحية العمومية والخاصة، للقيام بهذا العمل في آجاله وتفاذي كارتة صحية وبيئية.

للإشارة، داء المجترات الصغيرة، الذي أصاب الكثير من الماشية على المستوى الولائي، لاسيما ولايات الجهة الغربية، هو وباء فيروسي سريع العدوى والانتشار ولا ينقل عدواه إلى الإنسان إطلاقا، إلا أنه يهدد الثروة الحيوانية، ويخلف أضرارا كبيرة، لاسيما بالنسبة للخرافان الصغيرة، ومن أهم أعراض هذا الداء ظهور الحمى، يليها مشاكل هضمية؛ إسهال مائي دموي كثيف، وبالتالي ضعف كلي للماشية، ثم نفوقها.

مباشرة بعد تأكيد وزارة الفلاحة والصيد البحري ضرورة إحصاء مختلف المربين من أجل توفير التعويض المادي لهم جراء تكبدتهم الخسائر الكبيرة من إصابتهم بمرض المجترات الصغيرة، قامت المصالح الفلاحية المختصة بالتنسيق مع مفتشية الأطباء البيطريين، بعملية الإحصاء، لتواجه واحدا من أكبر المشاكل، وهو عدم تأمين الكثير من المربين ماشيتهم.

• ج. الجليلي

اصطدام مصالح غرفة الفلاحة في ولاية وهران بمشكل انعدام التأمين لدى كثير من المربين، يضاف إليه من جهة أخرى عدم توفر الكثير من المربين على بطاقة الانخراط في الغرفة الفلاحية، ما يعني أنه لا يمكنهم الحصول على التعويض المالي، وهو ما لم يتقبله المربين، لاسيما أن قرار الوزارة واضح في هذا الشأن. ورغم أن مصالح غرفة الفلاحة بولاية وهران أحصت ما لا يقل عن 3 آلاف مربي ماشية مؤمن، إلا أنها تؤكد أن عدد المربين غير المؤمّنين يفوق هذا العدد بكثير، وبالتالي فإن المشكل المطروح في مختلف عمليات التعويض لن يكون سهلا تماما. من جانب آخر، أكدت مصادر من المفتشية البيطرية أنها استقبلت، خلال الأسابيع الماضية، الكثير من المربين من مختلف المستثمرات الفلاحية بمختلف البلديات ممن تضرروا كثيرا من هذا الداء الذي أصاب الكثير من الماشية، لاسيما ببلديتي سيدي الشحمي ووادي تليلات وكذلك حاسي بونيف، حيث قامت المصالح بعملية جرد شاملة لمختلف المربين المؤمّنين وغير المؤمّنين، من أجل إرسالها إلى المصالح المختصة بالوزارة الوصية للنظر فيها واتخاذ القرار المناسب بشأنها. كون الأمور المتعلقة بالمربين المؤمّنين لا تعرف أي إشكال، ودراساتها تتفق وفق القوانين سارية المفعول، إلا أن المشكل الكبير هو ذلك المتعلق بالمربين غير المؤمّنين وكيفية التعامل معهم ومع حالاتهم. وبعد إعلان حالة الطوارئ على مستوى مفتشية البيطرة بمديرية المصالح الفلاحية بولاية وهران، لاسيما بعد إصابة ما لا يقل عن 200 رأس من الأغنام والأبقار، تواصل الفرق الطبية عملها بكل إخلاص وبدون وادة. وفي هذا الشأن، تلقت مختلف المصالح على مستوى البلديات، العديد من المراسلات الخاصة بهذا الداء الفتاك، والمطالبة بالعمل على مواجهته بالتلقيح في الأجل المحددة، حيث إن العلاج الذي يقدمه الكثير من المربين هو كثيف عمليات الذبح؛



## التعمامة

### 245 مليون دينار لربط 8400 مسكن بالغاز

وسيتم أيضا تموين قاطني سبعة قرى نائية تابعة لبلديات صفيصيفة وعسلة وتيوت وعين الصفراء بهذا المورد الطاقوي الهام، وفق مدير الطاقة. للإشارة، عرفت السنة الماضية 2018، الانتهاء من إنجاز عمليات مماثلة بطول شبكة توزيع سكنيا عبر التجمعات السكنية الكبرى والقرى التابعة لها، بتعداد عدد سكانات موصولة بالغاز بلغ 3.111، أغلبها عبر دائرتي عين الصفراء ومشيرة. للتذكير، تم خلال العشريين سنة الماضية، ربط أكثر من 47 ألف مسكن بالغاز، شمل كافة بلديات الولاية الإثني عشر، إلى جانب عدد من القرى بطول شبكة نقل وتوزيع الغاز تفوق 857 كلم، فيما بلغ عدد زبائن الشركة الجزائرية لتوزيع الغاز بالتعمامة زهاء 37 ألف زبون.

ق.م.

## تيندار ببجاية

### التلاميذ يستغيثون

يطالب التلاميذ والمعلمون بالمدرسة الابتدائية لبلدية تيندار، في ولاية بجاية، المصالح البلدية ومديرية التربية، بضرورة توفير التدفئة في مؤسساتهم التعليمية، من أجل الدراسة في أحسن الظروف، حيث كانت العودة إلى مقاعد الدراسة خلال الفصل الثاني مضطربة، بعد أن تزامنت مع موجة البرد التي اجتاحت مختلف المناطق، بسبب تساقط الثلوج، وقد رفض التلاميذ والمعلمون استئناف الدروس بسبب غياب التدفئة. يبدو أن المشكل يكمن في عدم تزويد المداكن بمادة "المزوت"، وهو ما جعل الجميع يتعصم بساحة المدرسة لمطالبة السلطات بالتكفل بهذا المشكل، خاصة أن المنطقة معروفة بقسوة البرد. رغم المراسلات التي قامت بها مديرية التربية للبلديات، من أجل توفير كل الوسائل المادية اللازمة وتجهيز المدراس الابتدائية بالمداكن، لتتمكن التلاميذ من الدراسة في ظروف جيدة، إلا أن النقص لا تزال تميز العديد من المؤسسات في أكنار، توجة، وتيندار.

الحسن حمامة

## قرية "لعزيب إعاشورن" بتوجة

### السكان يناشدون السلطات المحلية

يناشد سكان قرية "لعزيب إعاشورن" ببلدية توجة، السلطات المحلية، التكفل بإنشغالهم والإفراج عن مشروع ترميم وإصلاح الطريق المؤدي إلى القرية، على مسافة 3,5 كيلومترات، حيث يتواجد في وضعية كارثية، وأضحى بشكل خطرا حقيقيا على حياة السكان، ويتطلب الاستعجال في تعبيده، لتفادي الغلق مع فصل الشتاء. سبق للسكان عن طريق الجمعية المحلية للقرية، أن راسلوا المصالح البلدية للتكفل به وتخصيص غلاف مالي من أجل ترميمه، على غرار باقي الطرق الأخرى، إلا أن الأمور لا زالت على حالها، رغم الإعانات المالية التي استفادت منها البلدية في وقت سابق، وتخصيص جزء منها لقطاع الأشغال العمومية. أشار أحد ممثلي السكان مصطفى بن عاشر لـ "المساء"،

الحسن حمامة

## تقلص عدد البلديات التي تعاني الضغط إلى ثمانية

### استلام 33 مؤسسة تربوية بغرب العاصمة الموسم المقبل

أكدت مديرية التربية لغرب ولاية الجزائر، صونيا بلقايد، استلام العديد من المؤسسات التربوية، التي ستفتح أبوابها لتلاميذ الأطوار الثلاثة خلال الدخول المدرسي المقبل 2019-2020، لتخفيف الضغط والاكتظاظ الذي عرفته المنطقة في السنوات الأخيرة، خاصة في الأحياء والبلديات التي استقبلت السكان الجدد، على غرار سيدي عبد الله، جسر قسنطينة، بنرتوتة وغيرها.

زهية ش.



أشارت المتحدثة إلى وجود مناطق ضغط أخرى، سيتم تخفيفها من خلال مشاريع موسم 2019-2020، على مستوى أولاد فايت وجسر قسنطينة وبئر خادم وبئر توتة، التي برمج بها مشروع إنجاز ثانوية ومدرستين ابتدائيتين بالدويرة وعين البنيان، وسيتم استلامهما، حيث تسمح المشاريع المبرمجة لموسم 2019-2020، بتقليص عدد البلديات التي تعاني من الضغط العالي إلى ثمانية بلديات فقط، بعد استلام المشاريع التي يجري إنجازها، إذ ارتفع عدد المدارس إلى 375، أي بزيادة عشر مدارس، و117 متوسطة بزيادة ست متوسطات، و49 ثانوية بزيادة ثلاث متوسطات. أعلن والي العاصمة أيضا، خلال نفس الزيارة، عن استلام العديد من المشاريع

أوضحت المتحدثة في عرض قدمته، خلال تدشين وزارة التربية الوطنية نورية بن غريبط لعدد من المؤسسات التربوية بالعاصمة مؤخرا، أن الدخول المدرسي 2019-2020 سيشهد فتح العديد من الهياكل التربوية، المتمثلة في 28 مدرسة ابتدائية وثماني متوسطات و4 ثانويات، بمجموع 33 مؤسسة تربوية.

في هذا الصدد، خصت المتحدثة بالذكر، منطقة سيدي عبد الله التي كانت تعاني ضغطا عاليا في كل المراحل التعليمية، خاصة الثانوي، حيث كانت تضم ثانوية واحدة بالمعاملة تشمل 1095 تلميذا موزعين بـ 65 تلميذا في القسم الواحد، تم تخفيفه نوعا ما بفتح ثانوية جديدة في الفصل الثاني، بلغ عدد تلامذتها 737 تلميذا بـ 33 تلميذا في القسم، مشيرة إلى أن فتح الثانوية الجديدة في سبتمبر المقبل، سيخفض الضغط أكثر، حيث تضم 450 تلميذا بـ 18 قاعة، بمتوسط 27 تلميذا في القسم.

أما بالنسبة لسيدي عبد الله، فسيصل عدد المدارس في الدخول المقبل 13 مدرسة ابتدائية، منها ثلاثة تم فتحها مؤخرا، بينما تميزت السنوات الدراسية الماضية بالاكتظاظ الخائق على مستوى 18 بلدية خلال الموسم الدراسي 2017-2018، حيث مس الضغط كل منطقة الجزائر غرب، وبالأخص البلديات التي استقبلت السكان المرحلين. أما بالنسبة لموسم 2018-2019، فانهخفض الضغط، وأصبح يمس 11 بلدية، حيث تم حل المشكل بالمعاملة، التي تستفيد من المشاريع المبرمجة، إذ انتقل عدد المدارس الابتدائية من 354 إلى 365 مدرسة، ومن 109 إلى 111 متوسطة، ومن 45 ثانوية إلى 46 ثانوية، من خلال المشاريع التي استنفدت منها المعاملة عن طريق "عدل".

## بوزقان بتيزي وزو

### "إيموغلاون" قطب حضري جديد واعد



المؤدي إلى "إيموغلاون" على مسافة خمس كيلومترات، الذي يتواجد في وضعية مهترئة، مع ضمان فتح طريق جديدة تمتد على مسافة سبع كيلومترات بالناحية الشمالية لبوزقان، التي تمر عبر قرية إيكاران، ليلتحق بالقرى الولائي رقم 251، مما يسمح بسهولة تنقل العتاد ومواد البناء لإنجاز مختلف المشاريع المبرمجة في القطب الحضري الجديد ببوزقان. للإشارة، تم إنجاز، بمخطط احتواء الأراضي، مشاريع تنموية مختلفة، منها المركب الرياضي الجوازي، دار الحضانة، مكتبة البلدية، وغيرها، وأنه مع انتهاء المشاريع التنموية الكبيرة التي تمس مختلف القطاعات، سيكون لبوزقان قطب حضري جديد يتوفر على كل ضروريات الحياة ويخفف من معاناة السكان.

تعرف المنطقة الجبلية ببلدية بوزقان، الواقعة شرق ولاية تيزي وزو، توسعا عمرانيا كبيرا، حيث أخذت الرقعة الحضرية تتمدد بشكل سريع بالمكان المسمى "إيموغلاون"، وهو ما كان وراء قرار خلق قطب حضري جديد يسمح بإنجاز عدة مشاريع تنموية وهياكل قاعدية، من شأنها تحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

س.زميجي

استفادت منطقة بوزقان من جملة من المشاريع التنموية التي يتم إنجازها على مستوى "إيموغلاون"، فمن شأن مخطط احتواء الأراضي استقبال عدة مشاريع، وسيكون بعد فترة من الزمن قطبا حضريا جديدا، نظرا للمرافق والهياكل المبرمجة والمنظور إنجازها به، إذ أن هناك مشاريع انطلقت وأخرى في طريق الانطلاق، لتكون هذه المنطقة الجبلية قطبا حضريا بامتياز، نظرا لموقعه والمشاريع التي استفادت منها في شتى المجالات، برمج على مستوى مخطط احتواء الأراضي "إيموغلاون"، مشروع إنجاز مستشفى بسعة 60 أسندت عملية إنجازها لمؤسسة "كوسيدار"، ومشروع 50 مسكنا إيجاريا ومقر الحماية المدنية الذي حقق تقدما في وتيرة الإنجاز، تزيد عن 30 بالمائة، وغيرها من المشاريع الجارية إنجازها.

حظيت بوزقان ببرامج سكنية مختلفة، حيث ينتظر إنجاز 4200 مسكن بالقطب الحضري "إيموغلاون"، منها 2500 مسكن "عدل"، مقابل 1000 مسكن عمومي إيجاري، 500 مسكن عمومي مدمج، إضافة إلى 200 مسكن عمومي ترفقي، إلى جانب برمجة مشاريع مختلفة، منها مجمع مدرسي يضم مؤسسات تربوية لمختلف الأطوار التعليمية الثلاثة، مع برمجة سوق أسبوعية ومنطقة نشاطات صغيرة.

قصد فك العزلة عن قرى البلدية، برمجت أشغال إعادة تهيئة الطريق

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : DPO BOUDA الشرق : K. D. P. A ورقطة : SARTL TDS بشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : 71.73.71.28 71.73.76.78 71.73.30.43 71.73.95.59 الفاكس :</p>	<p><b>رقم الحساب البنكي :</b> 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12 <b>مصلحة الإشهار</b> الهاتف / الفاكس : 70.96.29 (023)</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 <b>التحرير :</b> الهاتف : 70.96.33 (023) الفاكس : 70.96.30 (023)</p>	<p><b>El Massa</b> شبكة أخبار أن تكون خبراً شركة ذات أسهم وأسمائها 100.000.000,00 دج <b>الرئيس المدير العام مسؤول النشر</b> <b>أحمد مريباط</b></p>
---	---	--	---	---	--

## خنشلة

### فتح مستشفى ششار في مارس

أعطى والي خنشلة كمال نوبصر تعليمات صارمة للمقاولات المكلفة بإنجاز مشروع المؤسسة العمومية الاستشفائية الجديدة ببلدية ششار (جنوب خنشلة)، بتسريع وتيرة الأشغال المتبقية، المتمثلة في استكمال حصة المسخن المركزي والتهيئة الخارجية، مطمئنا المواطنين بأن هذا الصرح الطبي سيدخل الخدمة في نهاية الثلاثي الأول من السنة الجارية على أقصى تقدير، ومؤكدا أنه سيكون عند وعده بفتح هذا المستشفى الذي طال انتظاره لسنوات.

ع.ز

أوضح الوالي على هامش زيارة تفقدية فجائية للورشات المتواجدة على مستوى المشروع، أن القطاع الصحي سيعرف قفزة نوعية في مجال التغطية الصحية نهاية السداسي الأول من السنة الجارية على الأكثر، وهو الذي يستعد لفتح جل المؤسسات الصحية الجارية بها الأشغال على مستوى بلديات بوحمامة، أولاد رشاش، عين الطويلة، ببار والمحمل، وهي المؤسسات العمومية، التي أكد الوالي كمال نوبصر أن التجهيزات الطبية والإطار الطبي المكلف بتأطير هذه المستشفيات جاهزان، وسينصب فور تسلم هذه الهياكل الصحية، التي أكد أن نوعية الأشغال بها

## قائمة

### توقع إنتاج 125140 قنطارا من الحمضيات

قُدرت المساحة الممجنة من الحمضيات بولاية قالمة منذ بداية حملة الجني التي انطلقت في نوفمبر الفارط إلى غاية الأسبوع الأول من السنة الجارية، حسبما أفادت بذلك مديرة الفلاحة السيدة الطحفاية بن والي "المساء"، موضحة أنه تم في هذا الحقل في مساحة قُدرت بـ 290 هكتارا، ويمرود معدله 203 قنطارا في الهكتار. وأضافت أن المساحة الإجمالية لحقول الحمضيات بالولاية، تمتد على مساحة 815 هكتارا، من بينها 647 هكتارا مساحة منتجة خلال هذا الموسم.

وتوقع المصالح الفلاحية لولاية قالمة أن يبلغ إنتاج الحمضيات هذه السنة، 125140 قنطارا، ومقارنة بالسنة الماضية، فقد تم جني في سنة 2017 في الفترة نفسها، ما يعادل 58960 قنطارا، بمرور 196 قنطارا في الهكتار، فيما

جيدة وتسير بوتيرة سريعة؛ بما يسمح بدخولها حيز العمل في أقرب الأجل. وكان القطاع الصحي عرف السنة الفارطة، فتح جملة من الهياكل الصحية والتوسّعات في إطار برنامج تنموي ولائي لتحسين الخدمات الصحية وتوزيعها توزيعا عادلا، على غرار فتح توسعة مستشفى "حمد بن بلة" بـ 20 سريرا إضافيا، فضلا عن عيادات متعددة الخدمات بكل من قرية أولاد عز الدين ببلدية المحمل، وقايس ومدينة خنشلة. كما تدعمت مؤخرا المؤسسات الصحية في الولاية بقراية 30 سيارة إسعاف مجهزة.

## قائمة

قُدرت المساحة الممجنة من الحمضيات بولاية قالمة منذ بداية حملة الجني التي انطلقت في نوفمبر الفارط إلى غاية الأسبوع الأول من السنة الجارية، حسبما أفادت بذلك مديرة الفلاحة السيدة الطحفاية بن والي "المساء"، موضحة أنه تم في هذا الحقل في مساحة قُدرت بـ 290 هكتارا، ويمرود معدله 203 قنطارا في الهكتار. وأضافت أن المساحة الإجمالية لحقول الحمضيات بالولاية، تمتد على مساحة 815 هكتارا، من بينها 647 هكتارا مساحة منتجة خلال هذا الموسم.

وتوقع المصالح الفلاحية لولاية قالمة أن يبلغ إنتاج الحمضيات هذه السنة، 125140 قنطارا، ومقارنة بالسنة الماضية، فقد تم جني في سنة 2017 في الفترة نفسها، ما يعادل 58960 قنطارا، بمرور 196 قنطارا في الهكتار، فيما

### بلدية زيغود يوسف بقسنطينة

### سكان قرية ميهوبي ينتظرون الغاز

ناشد عدد من سكان القرية الريفية ميهوبي ببلدية زيغود يوسف بقسنطينة، السلطات المحلية إيجاد حلّ لمشاكلهم المتعلقة برابط العدد المتبقّي من مساكنهم بالغاز الطبيعي والكهرباء رغم استكمال أشغال الربط بالشبكة الرئيسة. وأكد المشكون لـ "المساء" أن قرابة 200 عائلة استفادت من عملية الربط بشبكة الغاز الطبيعي سنة 2016 بعد سنوات من الانتظار بينما لم يتم بعد توصيل سكناتهم بهذه المادة الحيوية، معبرين عن تخوفهم من عدم إدراجهم في قائمة المستفيدين من الغاز، خاصة أنهم يعملون للحصول على قارورات غاز بوتان، ويقطعون مسافات كبيرة للظفر بها رغم ارتفاع سعرها في هذا الفصل الذي يعرف برودة شديدة.

من جهة أخرى، أثار عدد من العائلات مشكل غياب الكهرباء عن بيوتهم، وربطها بطريقة عشوائية رغم خطورة ذلك على حياتهم، مؤكدين ضرورة تدخل الجهات الوصية لحلّ المشكل.

ومن جهتها، أكدت مصادر من بلدية زيغود يوسف، أن عملية ربط السكنات المتبقية التي لا يتعدى عددها 20 مسكنا، من المزمع أن يتم ربطها قريبا بهذه المادة الحيوية، حيث أرجعت المصادر التأخر في الربط رغم استفادة 200 عائلة سنة 2016 من الربط بهذه المادة الحيوية، إلى تأخر العائلات المتبقية في تسوية وصية سكناتهم منذ تسلمهم على الاستفادة من السكن الريفي.

شيلة. ح

وتعبيد الطرق للقضاء على الحضر وتجديد شبكة قنوات الصرف الصحي. من جهة أخرى، طالب سكان الحي بحقوقهم في السكن الاجتماعي لتخلص من البناء العشوائي. ومن جهتها، أعدت مصالح بلدية البوني بعناية برنامجا واسعا لتهيئة الأحياء التابعة لها، حيث سيتم، حسب مصالح بلدية البوني، أخذ بعين الاعتبار مطالب العائلات، وحل كل مشاكلهم خلال الأشهر القادمة.

سيرة عوام

## الحمى القلاعية بتبسة

# توفير 150 ألف جرعة لقاح

شرعت مديرية المصالح الفلاحية بولاية تبسة في عملية إحصاء الفلاحين المتضررين جراء نفوق عدد من الماشية التي أصيبت بداء الحمى القلاعية وطاعون المجترات الصغيرة. وتتم عملية الإحصاء هذه والتي تسبق عملية التعويض بإشراف أطباء بياطرة، يقومون بمعاينة قطعان المواشي، ويعدون محاضر المعاينة التي تضم رؤوس الماشية المتضررة والتي لاقت حتفها عند كل موال، ليتم تعويضه.

نجية بلغيث



هذا ما أكد مدير المصالح الفلاحية، موضعا في السياق أنه تنفيذا لتعليمات صادرة عن الوزارة الوصية، تم تعيين أطباء بياطرة يتنقلون إلى الموالين المتضررين الذين أعلنوا عن تضررهم من داء الحمى القلاعية وطاعون المجترات الصغيرة، ويقومون بمعاينة المواشي، وتحرير محضر يضم عدد الرؤوس المتضررة حسب العمر، وعدد الرؤوس الميته، وبالتالي حصر عدد الموالين المتضررين، ليتم تعويضهم ماديا عن طريق البنك. وتسير هذه العملية بطريقة جيدة، وسيتم إحصاء عدد الموالين المتضررين متى انتهى البياطرة من عملهم وفق تحقيق عميق بشأنهم. وتم بولاية تبسة تسجيل نفوق ما لا يقل عن 250 رأسا من الأغنام والماعز جراء الحمى القلاعية وطاعون المجترات الصغيرة، وهي الحالات المبلغ عنها فقط، مؤرعة على عدد من بلديات الولاية، حيث تم اكتشاف 137 بؤرة للحمى القلاعية و48 بؤرة أخرى لطاعون المجترات الصغيرة بعدد من مناطق ولاية تبسة، كمناطق الدرمون ببلدية ثليجان التي تتوفر على أحسن وأجود أنواع الماشية، والمعروفة عالميا بخروفا الدرمون، بالإضافة إلى تسجيل بؤر أخرى بكل من العقلة، بئر العاتر، صفصاف الوسري، بجين وكبارية...

من جهتها، أكدت المصالح الفلاحية توفير مزيد من 150 ألف جرعة لقاح ضد داء الحمى القلاعية، منها 60 ألف جرعة جديدة، و90 ألف جرعة تعتبر حصة

### بلديتا حرازة وبن داود ببرج بوعريرج

### ربط 3300 منزل بالغاز الطبيعي



بالإضافة إلى ربط بعض القرى ببلدية الرابطة جنوب الولاية. ومن جهتهم، عبّر سكان قرى حرازة وبن داود عن فرحتهم الكبيرة برابط منازلهم بهذه المادة الحيوية؛ حيث أكدوا أن معاناتهم تتضاعف مع كل بداية فصل شتاء، إذ تبدأ رحلة بحثهم المتعبة والشاقة عن قارورات غاز البوتان، في

ودّعت 3300 عائلة بقرى بلديتي حرازة وبن داود الواقعتين أقصى غرب ولاية برج بوعريرج، معاناتها مع قارورة غاز البوتان التي أثقلت كاهلهم وجيوبهم في آن واحد، حيث أشرفت السلطات الولائية بالمنطقة نهاية الأسبوع المنصرم، على ربط هذه السكنات بمادة الغاز الطبيعي. واستفادت 1300 عائلة تقطن بقرتي بن وقاق وفضالة التابعتين لبلدية حرازة و2000 عائلة تقطن ببلدية بن داود، من خدمات الغاز الطبيعي، خاصة أن المنطقة معروفة بتضاريسها الوعرة والجبلية وببرودة طقسها، سيما في فصل الشتاء.

وأكد الوالي بن عمر بكوش، أنه تم رصد غلاف مالي معتبر من ميزانية الولاية، لتجسيد مشاريع إيصال الغاز الطبيعي إلى المناطق الريفية النائية بالولاية، والعديد من التجمعات السكانية؛ بهدف التكفل الأمثل باحتياجات المواطنين، التي يتقدّمها الربط بالغاز الطبيعي، وهو الأمر الذي يتماشى مع سياسة الدولة في مواصلة جهودها مع مراعاة الإجراءات المتخذة لتحسين تسير الأموال العمومية وترشيد النفقات، مؤكدا في السياق، أن ولاية برج بوعريرج حققت قفزة نوعية في مجال الطاقة، حيث أصبحت تحتل مراتب متقدّمة وطنيا من حيث نسبة التغطية بمادة الغاز الطبيعي التي بلغت 92 بالمائة، والتي سترتفع مع نهاية 2019 موازاة مع تشغيل هذه الطاقة الحيوية لاحقا ببقية المناطق الأخرى، مثل بلدية الماين الواقعة شمال الولاية، والمعروفة هي الأخرى بتضاريسها المناخية الباردة،

### البوني بعناية

طالب سكان حي بوسدر بالبوني، مؤخرا، بتغيير وضعهم الحالي الذي وصفوه بالصعب؛ لعدم تعبيد الطرق التي تملأها الحضر والتي تتوحد مع تساقط الأمطار، وهو ما حدث منذ أيام مع التقلبات الجوية الأخيرة، حيث وجدت العائلات نفسها مضطرة لارتداء أحذية مطاطية للتنقل إلى الأحياء المجاورة واقتناء حاجياتهم، بينما اضطر عدد كبير من الأطفال المتدربين للتعبّث عن مقاعد الدراسة خاصة خلال فصل الشتاء بعد تراكم الوحل. وفي سياق متصل، عبّر أصحاب السيارات

والمركبات النصفية عن غضبهم الشديد إزاء هذا الوضع المتكرر طول أيام الشتاء، فزعم الشكاوي المقدّمة للجهات المحلية، إلا أن ذلك لم يغيّر من هذه الصورة المأساوية، خاصة أن حي بوسدر لا يتوفّر على أرصفة وطرقات مهياة، فالمواجهة عبارة عن مسالك ترابية لا تصلح إلا للجرارات، وهو ما يجعل السكان في عزلة خلال تهاطل الأمطار. على صعيد آخر، أجمع سكان حي بوسدر على ضرورة ربط الحي بمختلف المرافق الضرورية، على غرار تجديد الإنارة العمومية، وتبليط الأرصفة

### سكان بوسدر يناشدون تهيئة الطرق



## تراجع في الإنتاج تحصيل 967 ألف لتر من زيت الزيتون

تصل تقديرات إنتاج الزيتون خلال الموسم الفلاحي الجاري بولاية بومرداس، إلى قرابة 56 ألف قنطار، لأسباب متعددة، أهمها عوامل المناخ والجني التقليدي الذي مازال يؤثر على المحصول، وهي كمية منخفضة، مقارنة بالموسم الماضي الذي حقق إنتاجاً يزيد عن 139 ألف قنطار، سمح بتحصيل 2.3 مليون لتر من زيت الزيتون، بينما تتوقع المصالح الفلاحية تحصيل 967 ألف لتر تجعل الولاية تساهم بنسبة 1.6٪ في الإنتاج الوطني من الزيتون وزيتته. علماً أن المساحة المنتجة للزيتون في الولاية، تصل إلى 7341 هكتاراً، مع تكثيف مستمر للمساحات عبر كامل إقليم الولاية، بغرس شجيرات الزيتون، حيث تمكنت نفس المصالح من غرس 40 هكتاراً خلال موسم 2017-2018.

• حنان.س

## سوق السيارات بتيجلايين 12 مليار ستتم للتهئية

أعلنت مصالح ولاية بومرداس، منح بلدية تيجلايين إعانة مالية قدرها 120 مليون دينار، مخصصة كلياً لتهئية سوق السيارات. حسب عضو المجلس الشعبي البلدي لتيجلايين، مصطفى شارف، متحدثاً إلى "المساء"، فإن هذه الإعانة ستوجه لإعادة تأهيل السوق المترعة على مساحة 13 هكتاراً، موضحاً أن البلدية خصصت مبلغ 3.5 ملايين سنتيم من ميزانيتها لتغطية تكاليف تهئية هذه السوق ذات الصيت، موضحاً أنه غلاف لا يكفي بالنظر إلى حجم الأشغال المنتظر إنجازها بالسوق، وقال، إن الدراسة الخاصة بالمنجزة في هذا السياق، تخص تهئية شاملة لسوق السيارات، تشمل تهئية الأرضية ومد الإنارة العمومية وإنجاز إدارة ومرافق عمومية ومصلى وغيره، اعتراها بأن البلدية غير قادرة على التمويل الكلي لهذا المشروع المرتقب أن يعطي نفساً جديداً للسوق ذات السمعة الوطنية، مشفاً في هذا السياق، التزام الوالي بتقديم كامل المبلغ المقدّر بـ 12 مليار سنتيم لتغطية تكاليف أشغال التهئية وإعادة التأهيل، للإشارة، طلب الوالي محمد سلماني خلال زيارته التقديرية الأخيرة لبلدية تيجلايين، تخصيص عرض شامل ومفصل عن السوق، ضمن اجتماع خاص بالمجلس الولائي، بمشاركة مكتب الدراسات بالتنسيق مع مصالح التجارة بالولاية، بهدف مناقشة وضعية ومستقبل السوق السيارات الذي يسبب كل يوم سبت، فوضى كبيرة، بسبب الركن العشوائي على الطريق الوطني رقم 5، ناهيك عن الافتقاره لأدنى الضروريات.

• حنان.س

## حي سيدي يحيى أوناسكس ربط 227 مسكناً بغاز المدينة

استفادت 227 عائلة تقطن بحي سيدي يحيى أوناسكس، في بلدية تيجلايين ببومرداس، مؤخراً، من خدمة الربط بشبكة الغاز الطبيعي، وسط استحسان كبير للمستفيدين الذين أكدوا توفر كامل الخدمات من كهرباء وماء وإنارة، لتكتمل الفرحة بربط منازلهم بغاز المدينة. حسب نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي مصطفى شارف، في تصريح له "المساء"، فإن نسبة الربط بغاز المدينة بتيجلايين، بلغت قرابة 90 بالمائة، لتبقى كل من قرى أولاد بومرداس، وريبارية، وبين جلول، تنتظر إطلاق مشروع ربطها بهذه المادة الحيوية، موضحاً أن المشروع مسجل بقرية فقط لتوفير الغلاف المالي لإطلاقه.

• حنان.س

# دائرة بغلية في بومرداس تهئية الطرق، دعم النقل والسكن.. أهم الانشغالات

تعاني دائرة بغلية من نقص التنمية محلياً، بسبب غياب شبه كلي للتهئية، مما انعكس سلباً على واقع السكان اليومي، ويتجلى ذلك من خلال المطالب المرفوعة من طرف المواطنين، لاسيما تهئية الطرق وتحسين التزود بماء الشرب وخدمة الكهرباء والربط بغاز المدينة، ودعم خطوط النقل وترقية الحياة الرياضية والترفيهية، بينما يمثل قطاع السكن الاستثناء دائماً، بمطالبة السكان تسجيل مشاريع إضافية بمختلف الصيغ، لمنح الفرصة لجميع الفئات من أجل الاستفادة من سكن كريم.

• حنان.س



وتوقفت منذ أزيد من ست سنوات لأسباب تقنية وأخرى مادية. كما سجل نفس البلدية تأخر إنجاز مشروعين آخرين (94 مسكن و50 مسكن) المتوقفين في الأونة الأخيرة، وهو ما جعل السلطات الولائية تقترح حلاً يقضي ببناء ريفي مجمع لمصالح قاطني الشاليهات، وفق صيغة قانونية تقضي بالتنازل عن القطعة الأرضية لكل بيت جاهز لقاطعه، مع مساعدة مالية من أجل الشروع في إنجاز سكن ريفي، شريطة تهديم الشاليه، وهو الحل الذي لقي ترحيباً من طرف القاطنين، غير أن الوالي أكد على مسامح الحضور، أن الأمر سيكون وفق خطوات قانونية، أي بإمضاء تعهد موثق من طرف جميع الأطراف، وعلى رأسها العائلات التي قبلت بهذا القرار، تفادياً لأي احتجاج مستقبلي. كما أن الشروع في عملية البناء ستكون مباشرة بعد حصول العائلات الموافقة على رخص البناء، التي تشرف الجهات المختصة على الانتهاء منها. علماً أن 266 عائلة أبدت موافقتها على قرار الاستفادة من البناء الريفي المجمع، الذي اختيرت له ستة مواقع، يتكون كل موقع على الأقل من 50 سكناً، وتبلغ مساحة الأرضية الممنوحة لكل عائلة حوالي 125 متراً مربعاً، سيستفيد هذا المشروع ممجلاً من مختلف الشيكات تحت أرضية، كونها موجودة مسبقاً بنفس المواقع التي احتضنت البيوت الجاهزة، مما يعني، ربح المبالغ المالية التي كانت ستخصص لهذه العملية، بينما سترحل 112 عائلة إلى موقع السكات 112 وحدة سكنية وسط سيدي داود، حيث تجري أشغال التهئية، و60 عائلة المتبقية، سيتم ترحيلها إلى بلديات أخرى تتوفر فيها سكات اجتماعية.

من انزلاق التربة، لأنه حي يقع في مستوى منخفض. هذه الانشغالات استمع إليها الوالي محمد سلماني، ووعده بدراستها دراسة متأنية مع جميع الفاعلين، للإسراع في إيجاد حلول واقعية لها، مؤكداً على مسامح المواطنين والمسؤولين، أنه لن يتم مستقبلاً توزيع مشروع سكني إن لم تكتمل به أشغال التهئية كلية، بما في ذلك ربط السكات بشبكة الغاز الطبيعي والشيكات الأخرى. كما أقر منح إعانة لبناء ملعب جوارى بنفس الحي (أحمد جوي) في بغلية، استجابة لطلبات الشباب خاصة، وسيتم الشروع في إنجازه قريباً، لاسيما أن الوعاء العقاري متوفر على مساحة 800 متر مربع. كما أمر مديرية الشباب والرياضة، بالتنسيق مع مصالح بلدية بغلية، الإسراع في إنجاز هذا الصرح الرياضي، ترقية للحياة الترفيهية والشبابية بالبلدية، وهو نفس المطلب الذي سجل بتاورقة، حينما طالب شباب البلدية بملاعب جوارية تكون متنفساً لهم، حيث يوجد ملعب بلدي وحيد يوجد في حالة ترابية مزرية. كما تغيب قاعات متعددة الرياضات تستقطب إليها الشباب، وتكون بمثابة المتفقس والحامي من الأوقات الاجتماعية.

## سيدي داود.. سكات ريفية مجمعة

شكل السكن أهم محور في زيارة الوالي لبلدية سيدي داود، التي مازالت تحصي 443 شاليهاً منذ أزيد من 15 سنة، وقد عبر سكانها عن تدمرهم الشديد من التأخر الكبير الذي يسجله مشروع بناء 112 مسكناً عمومياً إيجارياً، الذي يعرف نسبة إنجاز وصلت إلى حوالي 70٪،

## تطهير العقار الفلاحي

## تسليم أزيد من 1200 عقد امتياز



حق الامتياز، لاستغلال الأراضي الفلاحية التابعة للأمولاك الخاصة للدولة، فقد أودع ما يصل إلى 5840 ملفاً، درس منها 1367 ملفاً في الفترة الممتدة بين شهري جويلية ونوفمبر 2018، والعملية مازالت مستمرة. تمت الموافقة إلى حد الآن، على تحرير 1272 عقد امتياز، كي يتمكن أصحابه من ممارسة نشاطهم الفلاحي في مختلف الشعب بكل أرجحية، وهو ما سيساهم في مسعى حصوله على قروض فلاحية أو عقد شراكات، في إطار القانون المعمول به. علماً أن عدد المستثمرات الفلاحية في ولاية بومرداس بلغ 1230 مستثمرة، على مساحة إجمالية قدرها 25 ألف هكتار. مع آلية تطهير العقار الفلاحي، فإن هذا الأمر سيساهم في مساعدة الفلاح على الحصول على امتيازات تمكنه من الاستثمار، وخلق فرص شغل، وإعطاء قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.. في سبيل بلوغ هدف تحسين الأمن الغذائي.

تتمكنت المصالح الفلاحية لولاية بومرداس، من إحراز تقدم في ملف تطهير العقار الفلاحي، بعد تأخر ملحوظ لأسباب ترجعها أساساً إلى عملية تحديد معالم الأحواش، حيث أكدت المديرية وريدية بلعقي، أن مصالحيها حررت أزيد من 1200 عقد امتياز، وهو ما سيسمح للمستثمرين في المجال الفلاحي من ممارسة أنشطتهم بكل أريحية.

• حنان.س

بلغت نسبة تحرير عقود الامتياز بولاية بومرداس 88 ٪، بعد أن تمكنت الجهات المعنية من إحراز تقدم في مجال إحصاء وتحديد معالم الأحواش أو التجمعات السكانية بالمستثمرات الفلاحية التي تعتبر ملكية خاصة للدولة. وحسب مديرية المصالح الفلاحية بلعقي، تم إحصاء 229 حوشاً بكامل الولاية، معتبرة أن هذه الظاهرة تمس كامل الولايات، لاسيما الساحلية منها.

أضافت في مقابلة خاصة مع "المساء"، بقولها إن هذه الظاهرة أثرت على منح عقود الامتياز، حيث كان لا بد أولاً من تحديد معالم كل حوش وحصر البنايات أو التجمعات السكانية، حتى يتم عزلها عن المساحة الكلية للمستثمرة الفلاحية، مؤكدة أن السلطات العمومية هي المحول الوحيد لاتخاذ إجراءات تجاه هذه الأحواش، وليس المصالح الفلاحية، اعتمدت المصالح على مخططات المستثمرات الفلاحية القديمة والوضعية الحقيقية للأحواش، والعمل المنسق مع مصالح مساح الأراضي لاستخراج مخططات حديثة، باستعمال الوسائل التقنية الحديثة، "حتى تتمكن من إخراج الحوش من مساحة المستثمرة الفلاحية للمحافظة على الأراضي الفلاحية، حتى تكون مساحة فلاحية صافية يساهم الفلاح صاحب عقد الامتياز، في المحافظة عليها، ولا يكون فيه توسع سكاني جديد مستقبلاً"، تقول للمديرية.

على مستوى اللجنة الولائية المكلفة بدراسة ملفات تحويل حق الانتفاع الدائم إلى

## الأحذية بالكعب العالي

# أناقة بتداعيات صحية

نصحت الدكتورة مريم زايد، الأخصائية في صحة العظام، السيدات بضرورة حسن اختيار كعب الأحذية التي يرتدينها، على أن لا يكون بشكل يومي، خاصة الأنواع التي يتعدى طول كعبها خمسة سنتيمترات، فالأحسن أن تكون أقل من ذلك بهدف توزيع ثقل الجسم على القدمين بشكل متناسق، مشيرة إلى أن الأحذية ذات الكعب العالي خطيرة على الوركين، الركبتين والكاحلين، ومنه يتأذى أسفل الظهر.

### • نور الهدى بوطيبة

صورة، ارتداء ملابس غير مريحة، إزالة الشعر بالشمع، تصريح الشعر، ارتداء أحذية ذات كعب طويل غير عملي، إمضاء دقائق طويلة لوضع مستحضرات التجميل، كريمات وغيرها من تلك المواد، لكن بعض تلك السلوكيات مضرّة بالصحة وبراحة الجسم.

في هذا المنحى، قالت زايد، إن الكعب العالي وإذا تعدى خمسة سنتيمترات، تنزلق القدم نحو مقدمة الحذاء، وتعيد توزيع وزن الجسم بشكل غير متساو على كافة القدم، فالوزن الزائد على مقدمة القدم يتسبب في إمالة الجسم نحو الأمام، ويضطر مرتدي الحذاء إلى محاولة استقامة جسمها للأمام لإعادة التوازن، تلك الحركة تتسبب في ألم على مستوى عضلات الجسم، والوركين وفي أسفل الظهر، ويعد من أسباب التهاب مفاصل الركبة.

إلى جانب كل تلك الآلام التي تتسبب فيها تلك الأحذية بالنسبة للواتي يرتدينها بشكل مستمر، هناك مشكل آخر يتمثل في السقوط بسبب التواء الكاحل. تضيف المتحدثة، حيث قالت "إن العديد من النساء يسقطن بسبب ارتداء تلك الأحذية ذات الكعب الرفيق، لأنها تفقد التوازن عند المشي بها، لاسيما على مستوى الأماكن التي تكون مملوءة بالمطبات أو الحفر، التي لا تسمح للجسم بإيجاد التوازن الذي يستحقه، كأن الفتاة تمشي على مسار رفيق ولا بد أن تتخذ كل الحيلة والحذر عند كل خطوة تخطوها، مرتدية ذلك الأكسسوار الجميل.

في الأخير، نصحت الدكتورة بضرورة تفادي الإفراط في لبس تلك الأحذية، والاكتفاء بارتدائها في المناسبات فقط، مع ذلك الأرجل بطريقة تمنحها الراحة مباشرة بعد إزالتها، والاكتفاء بارتداء أحذية بكعب متوسط بثلثة أو أربعة سنتيمترات، وذات شكل مربع عريض وليس حاد، لأنه يريح الجسم والعمود الفقري أكثر ويرفع الجسم قليلا عن الأرض، لاسيما أنه لا يُستحسن ارتداء أحذية مسطحة ذات اتصال مباشر مع الأرض.



يرتدين الأحذية ذات الكعب العالي، رغم أنها لا تمنح الراحة مطلقا عند المشي، إلا أنها تعشقها النساء، حيث تمنحها إطلالة أنثوية تزيد من جمالها ورفقتها، تشبع بها الرغبة في أن تكون الأجل ومحنة أنظار الجميع، لتجد أن ذلك الحب ينمو مع الفتاة منذ صغرها، فتقتل أمها أو أختها بانفعال حذاء السحري ذو الكعب الطويل ومحاولة المشي والتخثر به. رغم كل ذلك، تضيف الطبيبة أن المثل الشهير يقول "عليك أن تعاني لتكوني جميلة"، فالمرأة ومن أجل شعار "أنا الأجل" تتحمل معاناة الكثير من السلوكيات أو الروتينات الجمالية لتبدو في أحسن

يعد الكعب العالي أيقونة الأنافة المتمردة، يسحر بجاذبيته ملايين النساء حول العالم، ذلك الأكسسوار الذي لا تتخلى عنه المرأة وتحوز على ألوان مختلفة منه في خزائنها، باعتباره قطعة تتماشى مع البسة وحقايب يد مختلفة، أبدع مصمموه حول العالم في صناعة أنواع لا تعد ولا تحصى، بتصاميم وموديلات مختلفة، يبقى دوره الأساسي إضفاء الرشافة على قوام المرأة التي ترتديه.

يعود أصل الكعب العالي إلى زمن قديم، لم تكن المرأة أول من ارتدته، إنما ارتداء الرجل من قبيل، إذ ظهرت تلك الأحذية في عصر ركوب الخيل والفرسية، بدأت في بلاد فارس، وكان حذاء مثاليا للمحاربين، يساعد على التحكم في الرماية والتحكم في السرج، ارتبط بالخيالة في الشرق وينسب المبدأ انتقل إلى رعاة البقر في الغرب، وكانت فارس تحاول عقد تحالفات قوية مع أوروبا، بفرض تطويق غريمها التقليدي الدولة العثمانية، وحاز الدبلوماسيون الفرس على اهتمام الأرستقراطيين في أوروبا بفضل أنافتهم ومظهرهم الرجولي المشقوق، ومنه انتقل الحذاء بالكعب العالي إلى طبقة النبلاء في أوروبا، وجعله البعض رمزا للولاء في السلطة، ولمزا للمكانة الاجتماعية، فكلما كان أطول دل على مكانة اجتماعية أعلى، ويعد سبعة قرون من ذلك ارتدته أخيرا المرأة كتقليد للرجال. وفي عصر التنوير والصحة الفكرية، تخلى الرجال عن عباداتهم الصاخبة في ارتداء الملابس، سماء المؤرخون به التنازل الذكوري العظيم، وابتعدوا عن السطحية والمغالاة في الملابس والزينة. عند ظهور أيقونات الاستعراض والموضة، أعيدت للكعب العالي نفس المكانة، وأنتج مفهوم الإغراء الأنثوي وعاد الكعب العالي لإعادة رسم إيقاع الأزياء نظرا لسحره في إبراز ملامح الجسد بشكل أحسن. رغم اللسمة الجمالية التي يضيفها على إطلالة

## منذ الفاتح يناير الجاري

# تكفل وإيواء مستعجل لـ 900 شخص بالعاصمة



تراوح معدل الأشخاص المشردين المتكفل بهم، ونم إيواءهم بصفة استعجالية في الجزائر العاصمة منذ الفاتح يناير الجاري، بين 85 إلى 90 شخصا يوميا، حسبما أوضحه السيد محمد العيشي، مدير مكتب التضامن الاجتماعي التابع لولاية الجزائر، مؤكدا أن الفرق المتنقلة التابعة لهذه المؤسسة، قامت بالتكفل والإيواء الاستعجالي لقرابة 900 شخص، حيث تم توجيههم على إثرها إلى مركز الإيواء الاستعجالي بدالي إبراهيم، قبل أن يتم تحويلهم (حسب كل حالة سيئات أو رجال) إلى مراكز تابعة للمؤسسة الموزعة عبر الولاية من أجل متابعة وضعيتهم بصفة أدق.

• ق.م

كثفت الفرق المتنقلة التابعة للمؤسسة دورياتها عبر جميع المقاطعات الإدارية بالعاصمة، لاسيما عبر الأماكن التي يُحتمل تواجد أشخاص دون مأوى على مستواها، من أجل السهر والتأكد من عدم وجود أشخاص في العراء في هذا الفصل البارد، دون "استثناء" أي شخص مشرد من حق التكفل به، وضمان توفير مأوى له عبر المرافق المخصصة لذلك، يضيف السيد العيشي.

ذكر المتحدث بعدد الدوريات التي تمت عبر مختلف المقاطعات الإدارية بالعاصمة خلال سنة 2018، والتي بلغت 2190 دورية، في حين يتم تكثيف تلك الدوريات منذ بداية شهر نوفمبر، لتقديم المساعدة اللازمة للفئات الهشة المتواجدة في العراء.

أكدت مصالح ولاية الجزائر مع بداية الشهر الحالي، وضعها تحت تصرف المواطنين، خدمة الاتصال بالمجان لمركز النداء على الرقم 11.00 من أجل التبليغ عن الحالات المتواجدة في الوسط المفتوح، خاصة تلك المعرضة للخطر المادي والمعنوي، على غرار الأطفال القصر الذين يُستغلون في التسول والأعمال المبهوه، والأشخاص الذين لم يتم العثور عليهم أو الكشف عن مواقعهم أثناء مرور القوافل الميدانية. أكد نفس الجهة أنه وفي إطار التكفل الإنساني والاجتماعي

## فيما تم فتح بنك معلومات الكتروني لمواجهة التجاوزات:

## توزيع إعانات رمضان بالصكوك

## البريدية على العائلات المعوزة في عنابة

انطلقت في عنابة، عملية استقبال ملفات المعوزين والعائلات الفقيرة، حيث يتم إيداع ملفاتهم المرفوقة بصك بريدي مشطوب على مستوى البلديات، والمكاتب الفرعية والملاحق الإدارية التابعة لها، على أن تحول إلى مديرية النشاط الاجتماعي من أجل التدقيق فيها وغربلة القوائم، تحسبا لشهر رمضان المقبل. الجديد في هذا العام، هو اشتراط البلديات على المعنين إرفاق الملف بصك بريدي مشطوب، لصب القيمة المالية للإعانة التضامنية في الحسابات البريدية للمستفيدين مباشرة، أسبوعين قبل حلول الشهر الكريم، بتعليم من الوزارة الوصية، لتفادي التجاوزات والفضوض والتلاعب بالمواد التي تتكون منها القفة، بناء على شكاوى العائلات الفقيرة.

لإنجاح هذه العملية التضامنية، استحدثت مديرية النشاط الاجتماعي بنك معلومات إلكتروني لتطهير القوائم، سيدخل هذه الأيام قيد النشاط، خاص بإعادة تسجيل العائلات المعوزة التي فاق عددها 40 ألف عائلة، تم إحصاؤها من طرف مديرية النشاط الاجتماعي. حسب الجهة، فإن إنشاء هذا البنك جاء بعد مراسلة كل بلديات الولاية، وعددها 12، لاستقبال القوائم الخاصة بهذه الفئة الهشة في المجتمع وإعادة التدقيق في الأسماء وتسجيلها في بنك المعلومات الإلكتروني، بهدف وضع حد للتلاعب من طرف بعض المواطنين الذين يستغلون مثل هذه الملفات الخاصة بالتضامن في المناسبات، خاصة في رمضان، لتضليل الجهة المعنية والاستفادة من قفة رمضان.

الجدير بالذكر، أن العملية ستتابع لجنة خاصة إلى غاية تطهير القوائم، التي قد تأخذ وقتا قد يزيد عن ثلاث سنوات، لأن العملية تتم من خلال إحصاء جميع المعوزين بالبلديات، عن طريق ملء استمارة خاصة، ومن ثمة تحويلها آليا على بنك المعلومات الإلكتروني.

• سميرة عوام

## المتحف البلدي لباتنة

## فضاء للتوثيق وتثمين الجهود

بمناسبة الاحتفاء باليوم الوطني للبلدية، المصادف 18 جانفي من كل سنة، والمنظم هذه السنة تحت شعار "البلدية في قلب التحولات"، دشّن المتحف البلدي لباتنة، الذي من شأنه المساهمة في التعريف بثراث بلدية باتنة الثري وثقافتها الغنية، وإبراز تاريخها القديم قبل الحقبة الاستعمارية، وأثناء الحربين الكونيتين الأولى والثانية، وإبان الثورة المجيدة وما بعد الاستقلال إلى غاية الوقت الراهن، ترسيخا للقيم الثقافية التاريخية الأصيلة لمدينة باتنة.

• ع. بزاعي

يتواجد المتحف البلدي لبلدية باتنة على مستوى المجمع الإداري بحي الزمالة، ويضم أعمالا فنية تقليدية وأخرى مبتكرة، تبين الموروث الأمازيغي والمتموج الثقافي لعاصمة الأوراس باتنة، بالإضافة إلى مقتنيات نادرة وثمينة، ومواد وثائقية تعود إلى القرن 18، فضلا عن أنشطة الأمازيغ الفرنسيين الذين تعاقبوا على تسيير بلدية باتنة، وكذا رؤسائها الجزائريين السابقين. يشكل هذا المتحف، حسبما أوضحه رئيس بلدية باتنة، السيد نور الدين ملاخسو، تجربة جديدة في عمليات التوثيق بتصوير رؤية جديدة وأسلوب تنظيمي، وفق استراتيجية تراعي احتياجات الجمهور، فضلا عن أنه يشكل حلقة وصل بين بلدية باتنة والباحثين في التاريخ والمؤرخين.

أضاف المتحدث أن مصالح البلدية ستعتمد مستقبلا في توثيق أرشيفها ووثائقها على منظومة الرقمنة، تماشيا والتطورات التي تشهدها في مجال عصنة المرفق العام، للإشراك، نظم موازاة من حفل تدشين المتحف، معرض خاص بالصورة القديمة لمدينة باتنة، وبعض المرافق التي ظلت محافظة على معالمها لوقتنا الحاضر، ومعرضا للمصاحف وصور رؤساء البلدية، منها سجل المداولات الذي أنشئ بين سنتي 1948 و1958، سجل الإدارة والمالية سنة 1878، إضافة إلى بعض المراسلات التي تلقته بلدية باتنة بين عامي 1929 و1930، إضافة إلى صور رؤساء البلدية السابقين الذين تداولوا على رئاسة المجلس الشعبي البلدي لباتنة، بداية من السيد قتالة سليمان وعبد الرزاق شيخي، إلى السيد نور الدين ملاخسو، وشكل المعرض للمواطنين، فرصة الإطلاع على نوعية الخدمة العمومية التي تقدمها البلدية للمواطن.



## جمعية حماية البيئة

# طرح مشروع كيس الخبز القماش

لم يعد الاهتمام بحماية الأكياس البلاستيكية انشغالا يخص وزارة البيئة أو جمعيات حماية المستهلك فقط، بل انتقل إلى بعض حركات المجتمع المدني المهتمة بالبيئة، المبادرة من جهتها إلى اقتراح بعض المشاريع التي من شأنها، أن تساهم في القضاء على هذه الأكياس التي أصبحت تشكل تهديدا كبيرا على البيئة. من بينها الجمعية الولائية لحماية البيئة من مخاطر التكنولوجيا، التي شرعت في تجسيد مشروعها الرامي إلى القضاء على الكيس البلاستيكي، من خلال إعادة الاعتبار للكيس المصنوع من القماش، خاصة عندما يتعلق الأمر بشراء الخبز. وعن فكرة المشروع والهدف منه والآليات المعتمدة لتجسيده، تحدثت "المساء" إلى رئيسة الجمعية ربيعة سعدو، فكان هذا اللقاء.

### • رشيدة بلال

تخيط كيس الخبز بيديها، وهي طريقة رشيدة وصعبة في الاستهلاك. مشيرة إلى أن الغاية من المعرض، هي الوصول إلى تشجيع المستهلك على اقتناء كيس مصنوع من قماش، بعد الترويج له من أجل شراء الخبز فيه، كخطوة أولى نحو التغيير.

### تحدي تجسيد المشروع

إنجاح فكرة إعادة الاعتبار لكيس القماش تحتاج. حسب رئيسة الجمعية. إلى إشراك المواطنين فيها، وتحديد النساء. وانطلاقا من هذه القناعة، وتجهت رئيسة الجمعية نداءها إليهن للمشاركة في معرض كيس الخبز المعد من القماش، المزمع تنظيمه في اليوم العالمي للمرأة، المصادف للثامن مارس. وحسبها، فإن التفكير في هذا الموعد كان بمثابة التحفيز لجمعهن يشاركن في أحداث التغيير، ويساهمن في حماية صحة أسرهم، لأن التغيير دائما يبدأ من الأسرة. وليس هناك ما هو أفضل من المراهنة على المرأة في كسب هذا التحدي.

### كيس القماش لا يقصي الورقي

السؤال الذي واجهته رئيسة الجمعية عند عرض مشروع كيس القماش، مفاده "هل سيكفي وحده للقضاء على الكيس البلاستيكي؟ خاصة أنه قد يتعذر على المستهلك أن يأخذ معه كيس القماش لسبب أو لآخر.

في هذا الخصوص، ترى محدثتنا أن كيس القماش يساهم في التقليل من استعمال الكيس البلاستيكي، لكن في المقابل، لا بد أيضا من تفعيل مخطط الكيس الورقي في المخازن، وتفعيل استعمال لافافة الورق، مشيرة إلى أنه عند الحديث عن كيس الورق، يجب الحديث عن السعر، كونه غير مرتفع مقارنة بكيس البلاستيك، لذلك تؤكد "تحتاج إلى تدخل السلطات والشركاء الاقتصاديين، كل حسب اختصاصه وصلاحياته، للمساهمة في حماية صحة المواطن والتقليل من حجم التلوث".

من جهة أخرى، أشارت محدثتنا إلى أن الجمعية في اتصال دائم مع المجلس الشعبي البلدي لبوفاريك، وينتظر أن تكون نموذجا لتطبيق المشروع، بالتنسيق مع مديرية البيئة لولاية البليدة، بالمناصفة تقول "توجه دعوة لكل من يمكنه أن يساندنا لإنجاح هذا المشروع من مؤسسات وأفراد، في سبيل تنمية مستدامة".

تختتم رئيسة الجمعية عرض مشروعها بالقول "إنه قد يبدو خطوة بسيطة"، لكن في وجود الرغبة والعمل المتواصل، سيثمر وينتج واقعا أفضل، يعود بالخير على صحة المواطن وعلى البيئة.

### للقاوية من أخطار غاز أحادي أكسيد الكربون

## دروس توعوية عبر مساجد سعيدة

أكسيد الكربون، منها المدفئات ومسخنات الحمامات وأجهزة الطهي. كما يتم التعريف بالأعراض التي يسببها غاز أحادي أكسيد الكربون على الإنسان، والتي تشمل الصداع والقيء والغثاس. للإشارة، تم تسجيل خلال شهر ديسمبر الماضي، إنقاذ أربعة أشخاص من عائلة واحدة، تعرضوا للاختناق من غاز أحادي أكسيد الكربون بمدينة سعيدة.

ق.م



مشيرة في السياق، إلى أن الغاية من هذا المشروع، الوصول إلى حماية صحة المواطن، وتوضيح "أن الكيس الذي نستعمله للخبز لا يحتوي على اسم المنتج أو أية معلومة، ولا نعرف أصلا إن كان يصلح للاستعمال الغذائي أو لا، وهذا مخالف للقانون من جهة، بالإضافة إلى أن معظم ورشات تصنيع الأكياس البلاستيكية غير قانونية وغير مرخصة، بالتالي غير مراقبة من طرف المصالح المختصة، الأمر الذي شجعنا أكثر على تنفيذ مشروعنا"، تقول المتحدث.

من الأهداف التي يسعى إليها المشروع أيضا، بيئة، توضع "فلا يخفى علينا جميعا، أن أضرار هذه الأكياس على البيئة كبيرة، يكفي فقط القول إنها أضحت ديكورا يزين شواطئنا وأشجارنا ومتنزهاتنا ومزارعنا ومراعيها، ناهيك عن أنها أصبحت تهدد الثروة الحيوانية والنباتية ما أثقل ميزانية الدولة بعدما صار يكلفها الملايير للتخلص من هذا التلوث".

### من فكرة إلى معرض محلي

بعد الانتهاء من الخطوة الأولى ورسم الخطوط العريضة للمشروع على مستوى الجمعية، تم الانتقال. حسب رئيسة الجمعية. إلى التفكير في كيفية التجسيد، فكانت فكرة تنظيم معرض أقرب إلى الواقع، وتشرح "معرض خاص بكيس الخبز المصنوع من قماش، كان واحدا من الأنشطة المبرمجة في مشاريعنا، وأردنا أن نجني عادة من عادات العائلة الجزائرية قديما، حيث كانت المرأة

تشير رئيسة الجمعية السيدة سعدو في بداية حديثها، إلى أن الجزائر عرفت خلال السنوات الأخيرة، نوعا من الإضراب في استعمال الأكياس البلاستيكية، حيث أصبح كل بيت يحوي كميات كبيرة منها، يجري تحصيلها مما يقتنيه المواطن من مواد استهلاكية. كما طالت هذه الأكياس بدورها مادة الخبز التي تعد مادة أساسية في نظامنا الغذائي الجزائريين، حيث تستعمل كل عائلة على الأقل كيسا بلاستيكيًا واحدا لشراء الخبز، وتقول "من هنا نسال كم كيس بلاستيكي نستعمله يوميا لمادة الخبز فقط؟"، والسؤال الأهم "أين تذهب هذه الأكياس بعد الاستعمال؟ وما هي أضرارها على الصحة والبيئة؟ كل هذه الأسئلة دفعتنا كجمعية إلى التفكير بطريقة جديدة للتقليل من الاستعمال المفرط للأكياس البلاستيكية".

### "بذل عاداتك تربح صحتك"

عن فكرة إعادة الاعتبار للكيس المصنوع من القماش، جاء على لسان المتحدث، أنه أمام هذا الواقع المقلق، تم التفكير في مشروع يهدف في المقام الأول إلى حماية أهم مادة استهلاكية وهي الخبز، تقول "أطلقنا مشروع "لا للخبز في كيس بلاستيكي" وشعارنا "بذل عاداتك تربح صحتك". الانطلاقة في تجسيد المشروع على أرض الواقع كانت. حسب محدثتنا، بتوزيع استبيان على أكثر من 1000 مستهلك وبحث مدى رغبتهم في التغيير، والنتيجة وجود رغبة لدى المستهلك في التخلي عن الكيس البلاستيكي.

بادرت الحماية المدنية في ولاية سعيدة، بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، في برجة دروس توعوية وتوعوية عبر مختلف مساجد الولاية، حول أخطار الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون، حسبما أعلنت عنه مديرية هذا الجهاز. أوضح رئيس خلية إعلام مديرية الحماية المدنية، النقيب عبد الكريم تافيتي، أن هذه الدروس التوعوية التي يجري تنظيمها، بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف

## 360 نوعا من التمور بالجزائر غذاء ودواء من 14 مليون نخلة

أكد السيد مسعود خرف الله، منتج تمور بطولقة، أن الجزائر تزخر بثروة كبيرة في إنتاج التمور، وكانت تملك منها ألف نوع ولم يتبقى سوى 360 حاليا. مشيرا إلى أن الثقافة الدينية تعطي التمر مكانة مرموقة، لما لها من خاصية التداوي ومرافقة المعتمر والحاج في رحلته، باعتبارها غذاء كاملا يعطي الجسم احتياجاته. كما تطرق إلى مختلف المنتجات الصحية التي تم استخراجها من التمور وينتجها، وتعد غذاء ودواء، على غرار قهوة نواة التمر جد المفيدة لمرضى السكري والضغط، لإخلوها من الكافيين.

### • أحلام محي الدين



أشار السيد خرف الله في معرض حديثه، إلى أن المعاهد الفلاحية وشعبة إنتاج التمور، باتت تعطي أهمية كبيرة لهذا المنتج الذي يحوي فوائد لا تعد ولا تحصى، لغناه بالعديد من الفيتامينات والمعادن. مشيرا إلى الطلب العالمي المتزايد على التمور الجزائرية، وعلى وجه الخصوص "دقلة نور" التي لا تنتجها سوى أرض طولقة.

فيما يخص منتجات التمر ومشتقاته، قال محدثنا "توجد منها مشتقات كثيرة، فمنها عجينة التمر والدبس، وهو ما يطلق عليه عسل التمر، وكذا خل التمر. كما يستخرج منه الكحول الذي تصنع منه المواد الصيدلانية إلى جانب مشتقات من علف التمر أو النواة التي تستخرج منها قهوة بدون كافيين لمرضى ضغط الدم أو القلب، وهناك "روينة التمر" التي تحضر من التمور الجافة، كداليري، الذي يضاف إليه مزيج من 30 بالمائة من القمح الصلب، وفيه فوائد جملة للأجسام.

فيما يخص الفوائد الصحية لهذه القهوة، قال "يخفف تناول قهوة نواة التمر بانتظام، مستويات السكر في الدم، وتعمل كمسكن فعال لآلام المفاصل. كما تساعد على التخلص من ديدان الأمعاء وتجدد الخلايا التالفة، وتقوي البصر لاحتوائها على فيتامين "أ"، كما تحتوي على مواد وعناصر غذائية تقي من مرض السرطان، وتمنع تراكم الكوليسترول السيئ في الشرايين، وتزيد من نشاط الدورة الدموية".

عن فوائد خل التمر الذي ينتجه أيضا، قال محدثنا "لخل التمر فوائد صحية كثيرة لجسم الإنسان، ومنها الوقاية من الإصابة بأنواع السرطانات المختلفة، معالجة آلام الصداع، إزالة رائحة العرق، معالجة مرض السكري في الساقين ومعالجة السعال. كما يعد مضادا طبيعيا للالتهابات، ويخفض ارتفاع معدلات السكر في الدم وتوسع شرايين القلب وتقويته".

أشار محدثنا إلى أن الجزائر تزخر بثروة في النخيل، يقول "الجزائر تملك 14 مليون نخلة، وهناك أصناف كثيرة، وهو عدد لا يستهان به. كما أن الصحراء واسعة وبيئة ملائمة لغرس الكثير من الأنواع منها، مع الحكمة في تسيير المياه، للمساهمة في الاقتصاد الوطني خارج المحروقات، خاصة أنه أمر لا يمكن أبدا منافستها فيه، لكن أود الإشارة إلى أنه حتى تكون منتوجاتها في مستوى التصدير العالمي، لا بد من معالجة مشكلة التعليب والكبر في التمر كمادة أولية جد مطلوب، لكن المشكلة العريضة في التعليب والعرض، مما يستوجب إعادة نظر، لينال المنتج حقه من التصدير واستقطاب الزبائن، ومنه تحقق الجزائر مداخيلها الاقتصادية خارج المحروقات".

## ثقافات

### البلدية : إعادة فتح أقدم مكتبة بالمغرب العربي

ستعيد مكتبة "موقان" الواقعة بمحاذاة ساحة التوت، بقلب مدينة البلدة، والتي تعد أقدم مكتبة بالمغرب العربي، فتح أبوابها أمام محبي المطالعة والقراءة اليوم السبت، بعد نحو عشر سنوات من غلقها، حسبما كشفت عنه مسيرة هذه المطبعة، التي تعد أول مطبعة تنشأ في الجزائر خلال العهد الاستعماري، سهيلة لونيوسي. فبعد عشر سنوات من غلق هذه المكتبة التي أسستها عائلة "موقان" سنة 1909، ستعاد الحياة لها، وستفتح أبوابها أمام محبي القراءة، بمناسبة الذكرى المائة لتأسيسها، تقول السيدة لونيوسي لـ "واج"، داعية محبي الكتاب إلى زيارتها، خاصة أنها تتوفر على كتب نادرة لا توجد بأية مكتبة أخرى، والتي تعود تواريخ إصدارها إلى سنوات الخمسينات.

كما ينضم هذه المكتبة التي تعد من الهياكل الثقافية الأثرية بالولاية، إصدارات حديثة لكتاب معروفين، سيعقدون بالمناسبة، أمسية أدبية يوم السبت، على غرار الكاتبة ميساء الباي والكاتبة محمد صاري المختص في تأليف الكتب التاريخية ومصطفى بن فوضيل.

حسب السيدة لونيوسي، شكلت هذه المكتبة خلال العهد الاستعماري، الملاذ الوحيد لمحبي القراءة من الجزائريين المولوعين بالمطالعة، حيث كانت تتيح لهم فرصة مطالعتها دون شرائها، على اعتبار أن نسبة كبيرة من الجزائريين لم تكن إمكانياتهم المادية تسعفهم على اقتناء كتاب.

أضافت أن عائلة موقان التي كانت أول من أنشأ مطبعة بالجزائر سنة 1857، كانت من أصدقاء الثورة التحريرية، حيث حرصت على تشجيع القراءة وسط أفراد الشعب الجزائري، مشيرة إلى أن السيد ألكسندر، وهو أحد أفرادها، كان يحرص كل صباح على الصاق نسخة من الجريدة على زجاج مدخل المكتبة، لتمكين الجزائريين من الاطلاع على المستجدات الوطنية والدولية.

### إعداد دراسة لترميم "دار القاضي" بورقلة

يرتقب إعداد دراسة حول ترميم المعلم الأثري "دار القاضي"، المتواجد داخل قصر ورقلة العتيق، في غضون السنة الجارية، حسبما استفيد من مسؤولي فرع ورقلة للديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية الممثلة.

سيتم إعداد هذه الدراسة التي تندرج في إطار الاهتمام بالتراث المادي للمنطقة، بالتعاون مع كل من الجمعيات الثقافية المحلية المهتمة بالمعامل الأثرية وطلبة تخصص علم الآثار بجامعة بكرة وسطي، مثلما أوضحت مسؤولية الفرع.

سيكون هذا المسمى الذي يدير به فرع الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية الممثلة بورقلة، فرصة سانحة، خاصة بالنسبة لطلبة تخصص علم الآثار بالمؤسستين الجامعتين المذكورتين، من أجل التجسيد الميداني للدروس النظرية التي تلقوها في إطار مساهمهم الدراسي بخصوص حماية وترميم المعالم الأثرية، كما أكدت الأستاذة بن زاهي أم الخير.

حققت إلى حد الآن، أشواطاً "متقدمة" فيما يتعلق بضبط الترتيبات اللازمة المتعلقة بهذه الدراسة، ولم يتبق سوى تحديد موعد مع الجامعتين المذكورتين لنقل هؤلاء الطلبة إلى مدينة ورقلة، من أجل المشاركة في هذا المسمى، بما يسمح لاحقاً باختيار مقاولات الإنجاز التي تتكفل بأشغال الترميم على ضوء الدراسة، تصنيف المتعددة.

ستكون عملية ترميم هذا المعلم الأثري لدى استكمالها، بمثابة نموذج مستقبلي لكافة سكان قصر ورقلة، لاعتمادها بخصوص ترميم مساهمتهم داخل هذا الفضاء العمراني العريق، كما أشير إليه.

كان هذا المعلم الأثري "دار القاضي" قد استفاد بين سنتي 2014 و2015 من عملية تدخل "استجالية"، رصد لها ثمانية ملايين دينار، واستهدفت حينها، داعية أسس المبنى التي كانت آيلة للسقوط، وفقاً لتوضيحات مسؤولية الهيئة.

### تتويج دريدي بصالون ميلة

توجت الفنانة زينب دريدي من مدينة ميلة، مؤخرا، بجائزة أحسن عمل فني في المسابقة المنظمة على هامش الصالون المحلي الثالث للفنون التشكيلية.

نالت هذه الفنانة التشكيلية الصاعدة، جائزة أحسن عمل فني حول موضوع "الترات الأمازيغي"، عن لوحتها التي حملت صورة امرأة دون ملامح، ركزت من خلالها الفنانة زينب، كما صرحت لـ "واج"، "إبراز قوة وجمال المرأة الأمازيغية من خلال الرموز الدالة على ذلك في التراث الأمازيغي، على غرار الهلال وغيره من الرموز الأخرى".

اختارت لجنة التحكيم هذا العمل من بين حوالي 20 عملاً مشاركاً في المسابقة المنظمة، بمناسبة هذا الصالون، لما فيها من "زخم وإبداع"، كما قال عضو لجنة التحكيم، الفنان عمر عيون. فيما أكد عضو آخر، الفنان عمر بوالحيلة، أن كافة الأعمال المشاركة "وأعده وتستنق التشجيع"، داعياً المشاركين إلى العمل أكثر لصقل مواهبهم وتطويرها.

من جهته، أوصى عبد المجيد قندوز مدير دار الثقافة "مبارك الميلي" الجهة المنظمة للصالون، الفنانين بضرورة إغتنام مثل هذه التظاهرات للقاء والاحتكاك والتفاعل وتبادل الخبرات فيما بينهم، منوهاً بالعدد الهام للمشاركين الذي تجاوز 40 فناناً من مختلف بلديات ولاية ميلة.

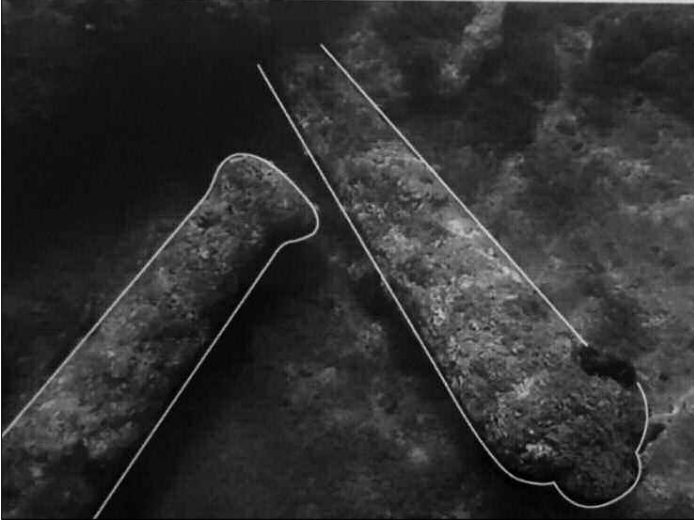
ق. ث

### معروض التراث المغمور بالمياه في قصر الثقافة

## اكتشاف 23 مدفعا من الفترة العثمانية غرب العاصمة

تم بقصر الثقافة "مضدي زكريا"، أول أمس، تدشين معرض التراث الثقافي المغمور بالمياه، المنظم من طرف المتحف العمومي البحري، حيث تم عرض اللقى الأثرية التي تم استخراجها من فرقة غطاسي المتحف من بعض الشواطئ، منها ميناء الإجمادية بشرشال ومنطقة دلس وتمأنفوست وغيرها.

مريم.ن



مخطط البحث بالإجمادية

المتحدث أنه يتعين على المتحف أن لا يبقى مجرد عرض نظري، بل يجب تعزيزه بمثل هذه القطع كدليل على تاريخنا الحافل.

تم بالمناسبة أيضاً، عرض شريط مصور عن عمليات الغطس، خاصة حين كشف المدافع والتقنيات المستعملة. كما تم التطرق لبعض الأخطار التي تهدد هذا التراث، منها الاستحواذ عليه من الصيادين، خاصة المعدني منه (الرصاص)، لتحويله إلى أغراض أخرى، بينما أخذ قطعه أفراد، تم استرداده منهم.

مور، تدخل بالمناسبة أيضاً، عارضة مرساة من سواحل دلس، تعود إلى الفترة الرومانية، بمبادرة من جمعية دلفين، وكذا الرخى الحجرية الخاصة بطحن القمح والزيوت بمنطقة تمنفوست، يبلغ قطر الواحدة 138 سم، بها فتحة ذات محور، تدخل بالمناسبة أيضاً، بعض الغواصين أعضاء فرقة البحث، منهم جلال جميلة التي قالت لـ "المساء"، إنها لم تكن تحسن حتى السباحة، لكن بالإرادة والتكوين وصلت إلى أعماق البحر واستخرجت الكنوز.

الميدانية التي أقيمت من طرف غواصين ومحافظي المتحف، تبعها استعادة لبعض اللقى الأثرية وتكوين مجموعة متحفية أولية، وإعداد مشاريع مستقبلية وتصورات تمس مدناً ساحلية، منها جيجل وعين تموشنت ومستغانم، واستفاد القاتمون على هذه العملية من دعم مديرية الحماية المدنية في التطوير والتكوين ورابطة الرياضات المائية، مع نوادي الغوص في عملية التوجيه والتحسيس.

بذوره، ثمن وزير الثقافة عز الدين ميهوبي ما تحقّق، واعتبره تحدياً جديداً لقطاعه، علماً أن التراث أصبح له اهتمام خاص نتيجة ما تحقّق عبر مواقع البحث عبر التراب الوطني، مما عزز مكانة الجزائر على الخريطة الأثرية في العالم، وفيما يتعلق بالقطع الأثرية المكتشفة تحت البحر، منها 23 مدفعا، قال إنها خطوة أولى، وسيتم إخضاع القطع للفحص والتحليل مع تواصل البحث في الموقع، وأكد ميهوبي أن قانون التراث جاهز وسيقدم قريباً للأمانة العامة للحكومة، كما أوضح

هذه العملية شكلاً استعجالياً وأصبحت أولوية بالنسبة للمتلف وزارة الثقافة.

تأكد أن عملية الحمدانية لم تكن سوى إنجازاً رائداً، بالنظر إلى كل المراحل التي تم اتباعها، من الأبحاث الجيولوجية والعلمية والإجراءات الإدارية، والتراخيص وتقارير سكان المنطقة والمعانيات الميدانية، وحجم التنسيق الذي اعتمد مع مختلف الهيئات، من مؤسسة ميناء شرشال ومخبر الدراسات البحرية والمصلحة الوطنية لحراس الشواطئ وحدة تبيازة، قام فريق غوص المتحف خلال شهري جويلية وأوت 2018، بأول عملية رفع أثري، بإدماج الإحداثيات الجغرافية لموقع الصخرة البيضاء بالحمدانية، والمخطط وضع وضعية المدافع تحت الماء في عمق ستة أمتار، وعثر على 23 مدفعا، وهي العملية الأولى من نوعها في الجزائر منذ الاستقلال، وفخر على اعتبار أن الفرق كانت جزائرية.

تم التأكيد على أن معظم المعانيات

### ميهوبي يؤكد :الإعلان عن اكتشافات أثرية جديدة قريباً

خاص بالعلمة يكون بمثابة ملحق للمركز الوطني للبحث في التاريخ وما قبل التاريخ وعلم الإنسان، وسيكون إقامة أجهزة للباحثين بها مخبر وكل الوسائل اللازمة، من جهة أخرى، أعلن الوزير عن هدية ستسلم قريباً للمتحف الوطني للفنون الجميلة، متمثلة في مجموعة لوحات زيتية للفنان الراحل ديني، اقتنتها إحدى المؤسسات المصرية، لتقدمها كهدية للمتحف، وسيقام بالمناسبة حفل لذلك.

مريم.ن

أوانه، كما أشار إلى أنه اتفق مع الدكتور خربوش لتنظيم ندوة دولية يحضرها خبراء من العالم، لتعزيز النتائج المحققة في موقع عين الحنش بسطيف، حتى يتحول إلى موقع عالمي مفتوح لكل الباحثين. مؤكداً أن هناك مواقع أخرى تحت المجهر سترسل لها بعثات، لمواصلة البحث، بالتالي تحويل الجزائر إلى ورشة كبيرة.

فيما يتعلّق بعين الحنش، ثمن الوزير جهود المختصين، وعلى رأسهم البروفيسور سحنوني، ووعده بإنشاء مبنى



ق. ث



## مسؤول المتاحف والمواقع الأثرية بتبسة "المساء":

# تصنيف 27 موقعا أثريا من بين 2000

تعتبر ولاية تبسة من أهم المناطق الأثرية الزاخرة في الجزائر، حيث تضم عددا هاما من المواقع الأثرية، منها المصنفة وطنيا وعالميا ومنها غير المصنفة تماما. ومن أهم تلك المواقع، يوجد المسرح الروماني، الكنيسة المسيحية، السور البيزنطي، معبد مينارف، قوس النصر كراكلا، معصرة برزقان، قصور نقرين ببلدية نقرين، منطقة قسطل ببلدية عين الزرقاء وغيرها الكثير. كما تبقى تيفاست قطبا سياحيا واعدة. التقت "المساء" بالسيد لطفي عز الدين، مسؤول المتاحف والمواقع الأثرية بولاية تبسة، للحديث عن هذا التراث العريق وتفعيله ثقافيا وسياحيا.

● حاورته: نجية بلغيث ●



### تتعرف تبسة بغناها بالعالم الأثري، فهل هي متنوعة من حيث حقبتها التاريخية؟

● تبسة من أهم الولايات التي تزخر بموروث تاريخي أثري ضخم، يبرز تعاقب الحضارات على هذه المنطقة الحدودية الغنية بالتراث الثقافي المتنوع، العاكس لمختلف الحقب التاريخية، ابتداء من فترة ما قبل التاريخ إلى الفترة الإسلامية.

### ما هي المواقع التي تم تصنيفها؟

● تضم ولاية تبسة عددا كبيرا من المعالم والمواقع الأثرية التي يفوق عددها 2000 موقع أثري، بل وأكثر، موزعة عبر تراب بلديات تبسة وعددها 28 بلدية، مما يبين أهمية هذه الولاية التاريخية، من بين هذه المواقع كثيرة العدد، 27 موقعا أثريا فقط مصنفا ضمن التراث الوطني، ومنها المصنفة عالميا، ويتواجد أغلب المواقع المصنفة بمدينة تبسة، أي بعدد 10 مواقع.

### كيف يتم الحفاظ على هذا التراث والاهتمام به؟

● يشرف على تسيير والحفاظ على هذه المواقع والمعالم الأثرية في ولاية تبسة، الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية، وتتمثل في فرعها "إدارة المتاحف والمواقع الأثرية لولاية تبسة"، حيث تقوم وتسهل على تسيير، حماية، حفظ وجرد هذا الموروث الثقافي المتنوع من مقتنيات عقارية وأثرية منقولة، أما ما هو عقاري ومتواجد بمدينة تبسة، فإن الإدارة تقوم وفقا للبرنامج المسطر المصادق عليه من قبل المدير العام للديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية، بإشراف والي تبسة، بعمليات الصيانة والحفظ والجرد، وعن عمليات الصيانة الوقائية، فإن دائرة الممتلكات الثقافية المحمية لولاية تبسة سطر برنامجا هاما يضم عمليات تحسينية وتوعوية أسبوعية، منها عمليات على شكل نشاطات يومية، تم فيها تخصيص مجموعة من الفرق التي تضم عمالا متعددي الخدمات يقومون بعمليات الصيانة في

الحفريات مستقبلا. كما تسعى إلى تصنيف موقعين أثريين آخرين، حيث يتم إعداد ملف لتصنيف الموقع الأثري الهام قصور نقرين ببلدية نقرين (197 كلم جنوب تبسة)، بالتنسيق مع جمعية الديوان المحلي للسياحة بنقرين، وكذلك الحال بالنسبة للموقع الأثري قسطل التابع لبلدية عين الزرقاء دائرة الوئزة.

### كيف يتم التعريف بأثار وكنوز تبسة الأثرية؟

● هناك نشاطات عديدة تقوم من خلالها بالتعريف بما تزخر به ولاية تبسة من أثار ومواقع أثرية هامة، حيث تقوم إدارتنا بإحياء النشاطات الثقافية على مدار السنة، من بينها إحياء شهر التراث بالتنسيق مع الجمعيات الفاعلة مع مختلف ولايات الشرق. كما تم أيضا تنظيم ورشة خاصة بالتنمية السياحية المستدامة على مستوى المؤتمر الدولي المقام بالقاعة متعددة الرياضات، إضافة إلى تنظيم رحلات زيارات بالتنسيق مع مديرية التربية، لفائدة التلاميذ المتمدرسين، تحت إشرافنا ومشاركة الوكالات المحلية، ترمج كل يوم سبت بمعدل 30 تلميذا من مختلف بلديات الولاية، زيارة المواقع الأثرية بالولاية، بهدف تعريف التلاميذ بالأثار وتوعيتهم بالحفاظ عليها. كما أن لقطاع

### ماذا عن الجمعيات المهتمة بمجال الآثار؟

● هناك تقصير من الجمعيات المهتمة، أو التي لها علاقة بمجال الآثار، لكن في المقابل هناك جمعيات أخرى تعمل في المجال، وتسعى إلى إبراز الموروث الثقافي في الولاية، وفقا لمخطط سياحي مهيا، ومن الجمعيات الناشطة، جمعية "الديوان المحلي للسياحة" بنقرين، التي سعت إلى التنسيق معنا لتصنيف الموقع الأثري بنقرين، وجمعية "مينارف" التي ترمي إلى تصنيف الموقع الأثري قسطل.

### هل من كلمة أخيرة؟

● أوجه دعوة للمواطنين من أجل الحفاظ على هذا الإرث الحضاري، الذي تسعى إدارة المتاحف والمواقع الأثرية لولاية تبسة جاهدة، بدعم من الوالي ورئيس البلدية، من أجل العمل على الحفاظ عليه والاهتمام به وبالتراث الثقافي الذي تزخر به هذه الولاية الحدودية التي تعتبر بوابة الشرق الجزائري، ومن ثمة تعتبر نطفة وحماية المواقع الأثرية من أهم النقاط في برنامج الصيانة الوقائية، وهو شغلها الشاغل لإعطاء صورة تليق بقيمتها التاريخية والثقافية، وتكون ولاية تبسة قطبا سياحيا بامتياز.



سجل الديوان المشرف على تسيير هذه المواقع، مشروعا استعجاليا خاصا لإقامة استقبال على مستوى موقع لابازيليك، لاحتضان العدد المتزايد من الزوار، مع فتح باب من الجهة الخلفية، ليتمكن الزوار والطلبة والباحثون من المرور داخل الموقع وإجراء بحوثهم وتريصاتهم التكوينية المتعلقة بعلم الآثار.

هناك أيضا مشروع تم من خلاله تجهيز متحف مينارف وتيفاست بكاميرات مراقبة ودعمها بأعوان أمن وعامل متعددي الخدمات، كما سيفتح متحف تيفاست أبوابه أمام الزائرين في بداية سنة 2019، بعد الانتهاء من عملية تهيئته وصيانته وتزويده بالكاميرات ليكون قطبا سياحيا، إلى جانب مشروع إنجاز دراسة لتهيئة حديقة الأثرية من خلال إعادة هيكلة كل التحف المتواجدة على مستوى هذه الحديقة بطريقة نظامية، وإنجاز ممرات خاصة بالزوار، وإنجاز غطاء للوحات الفسيفسائية المعروضة في الهواء الطلق، وإعادة ترميمها لتبقى محافظة على نمطها القديم، مع إعداد ملف لمشروع إنجاز خيرية في الموقع الأثري بالمسرح المدرج، يقدم للمدير العام للديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية للمصافاة عليه، وسيتم التنسيق مع إحدى الجامعات المختصة في علم الآثار لإنجاز هذه

بالتنسيق مع الوكالات السياحية من دول بولونيا، الصين، إيطاليا، أوكرانيا، تونس، مصر والعراق... إلخ. ومن أهم المواقع الأثرية التي تستقطب السياح الجزائريين والأجانب، السور البيزنطي الذي يخضع يوميا لعمليات نظافة وصيانة من المخلفات التي يتركها الزوار على طول يبلغ ثلاثة كيلومترات، إلى جانب قوس النصر كراكلا، باعتباره معلما أثريا تاريخيا يلقى اهتماما وطنيا وعالميا، وهو مادة للبحث عند الأثريين، وعنوان بارز لمدينة تبسة، وفي أغلب الأحيان يكون واجهة لمختلف اللاتفات الإشهارية، هناك أيضا موقع لابازيليك الهام الذي تبلغ مساحته 200 هكتار، ويضم قاعات للعبادة ومدججا كبيرا، إلى جانب الحديقة الأثرية، والمعش المشفى الكبير وغيرها، ويتم تسيير وفق مخطط حفظ وصيانة معد من قبل قطاعنا، يشرف عليه مختص في علم الآثار، ونخصص له فرقا من العمال متعددي الخدمات لصيانته وتهيئته بصفة مستمرة، بالنظر إلى ما يحتضنه من زوار أجانب ومحليين وطلبة وعائلات بشكل يومي.

### ماذا عن المشاريع المتجزة والمبرجة مستقبلا؟

● من المشاريع المبرجة، نجد مشروع دراسة تهيئة بالكامل عن طريق مديرية الثقافة لموقع لابازيليك، علما أنه جمد حاليا. كما

جميع المواقع المتواجدة في الولاية، خاصة معلم قوس النصر كراكلا والسور البيزنطي ولابازيليك التي تعتبر من أكبر وأهم المواقع الأثرية في شمال إفريقيا، والتي تخضع بصفة يومية لعمليات نظافة وصيانة، خاصة أنها خضعت لعملية تهيئة، مما جعلها تستقطب عددا هاما ومعتبرا من المواطنين والعائلات والطلبة والزوار الأجانب الذين يرغبون في الاطلاع على هذا الموروث الأثري.

### ماهي أهم المواقع التي يكثر إقبال السياح عليها؟

● بداية، أشير إلى أنه في السنوات الماضية، كانت هذه المواقع الأثرية مهمشة ولا تلقى أي اهتمام، لكن منذ مجيئنا على رأس إدارة المتاحف والمواقع الأثرية بتبسة، وتنفيذا لتعليمات الوصاية، أعدنا برنامجا هاما، يتمثل في إعادة الاعتبار لكل موروث ثقافي أو معلم تاريخي بالولاية، وتهيئته ليكون دليلا سياحيا، ويعرف بعق حاضرة المنطقة وهويتها، ويستقطب الزوار سواء المحليين أو الأجانب، وقد تم ذلك بالفعل، حيث لقيت كافة المعالم الأثرية والتاريخية اهتماما كبيرا وخضعت لعمليات التثمين والتهيئة، وأصبحت تلقى ما تستحقه من رعاية واهتمام، وتستقطب زوارا محليين وأجانب بصفة مستمرة، حيث سجلنا خلال هذه السنة، 131 سائحا أجنبيا زاروا مواقع تبسة الأثرية.







## نصر حسين داي أهلي بن غازي النصرية على مرمي حجر من التأهل

التي ألحقها بنا اتحاد الجزائر وأضررتنا كثيرا من الناحية المعنوية، حيث ارتكبنا عدة أخطاء فردية وجماعية في وقت كنا نأمل في استغلال هذه المباراة لاستعادة الثقة في إمكانياتنا قبل موعد اللقاء ضد أهلي بن غازي، وللاسف الشديد فشلنا في مسعانا، ولا بد أن نعترف بذلك، لكن نتاح أماننا فرصة سانحة لوضع الفريق على السكة، من خلال تحقيق الانتصار في لقاء اليوم، والتأهل إلى دور المجموعات. المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة مادامت النتيجة التي انتصر بها أهلي بنغازي في تونس ضئيلة، يمكننا تجاوزها وفرض التأهل، غير أنه يتعين على أنصارنا العودة إلى المدرجات لمؤازرتنا، وأنا متأكد أنهم سيحضرون بملعب 5 جويلية بأعداد كبيرة حتى يكونوا لنا سندا معنويا قويا في هذه المواجهة. صراحة، أنا متفائل جدا بتأهلنا القادم إلى دور المجموعات من كأس الكاف".

وسيشهد فريق نصر حسين داي بمناسبة مباراة غد، عودة كل اللاعبين الأساسيين الذين لم يشاركوا في مباراة يوم الثلاثاء الفارط ضد اتحاد الجزائر، غير أن المدرب محمد لاسيت لن يتمكن من الاعتماد على المدافع الرئيس لعريبي ويوسط الميدان العري، اللذين لم يتعافيا من إصابتهما إلى جانب المدافع الأسير علاطي الموجود تحت طائل العقوبة. ثلاث غيابات واحدة قد يصعب على الطاقم الفني استخلاصها بسهولة، لا سيما بالنسبة للاعب لعريبي الذي أصبح يلعب دورا أساسيا ضمن الفريق. المدرب محمد لاسيت لم يهمل هذا القرار الاستثنائي الذي أعلن عنها منذ أيام بعد تعرضه لسحب والشتيم من قبل الأنصار، حيث سيمر مباراة غد تسعة عشر لاعبا، خلال المباراة، مع تحذيرهم من مغبة التقليل من قوة المنافس، وقال في هذا الشأن لعناصر تشكيلة: "النتيجة الضئيلة التي انتصر بها علينا أهلي بنغازي، لا تعني بтата أن مستواه متواضع، بل يتعين أخذ الحيطة والحذر من دفعه أثناء مباراة اليوم. على العموم نحن متفائلون بالتأهل إلى دور المجموعات، فقط عليكم نسيان كل ما حدث لكم أمام اتحاد الجزائر، والتركيز فقط على مباراة يوم الأحد: ذلك أن كل الظروف مواتية لإنجاح تأهل تاريخي في كأس الكاف، وبالرغم من الانتقادات والشتيم والسب التي تعرضت لها، فإنني باق في العارضة الفنية لإنتمام المهمة التي انطلقت فيها مع نصر حسين داي".

وقالت مصادر قريبة من إدارة نادي النصرية إنها رفضت استقالة لاسيت للعلل الدؤوب الذي يقوم به على مستوى العارضة الفنية، لكنها، في المقابل، اتفقت معه على أن تستقدم مدريا رئيسا سيميل معه سويا في العارضة الفنية، حيث علمت "المساء" في هذا الشأن، أن المدير الفني يقتربون من الاتفاق مع المدرب بوعلام شارف كي يقوم بقيادة فريق نصر حسين داي بعد المباراة ضد أهلي بنغازي.

وتتداول وسط مسيري النصرية أن الفريق لا زال في حاجة إلى خدمات مدرب محتل، لا سيما في حال التأهل إلى دور المجموعات من كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم.

سيكون أمام نصر حسين داي يوم إضافي لتحسين تحضيراته لتحصيا لمواجهة فريق أهلي بنغازي، الذي سيستقبله غدا الأحد لحساب مباراة العودة من كأس الكاف الدور السادس عشر، إذ أن هذه المواجهة التي كانت مبرمجة لساء اليوم تم تأجيلها إلى غد بعد أن تعذر على الليبيين الوصول في الوقت المحدد إلى الجزائر: بسبب إضراب شنته شركة الطيران التونسية.

• ع - إسماعيل لا شك في أن هذا الموعد الكروي يُعد بالنسبة للاعب النصرية فرصة مواتية من أجل رد الاعتبار لفريقهم والاستفادة من الهزيمة الثقيلة التي تلقوها أمام اتحاد الجزائر، عندما يستقبلون اليوم بملعب 5 جويلية تشكيلة أهلي بنغازي لحساب مباراة العودة من الدور السادس عشر لكأس الكاف، علما أن مثلنا في هذه المنافسة القارية، كان نهزم في لقاء الذهاب الذي جرى بتونس بنتيجة (1 - 0)، ولذلك يتعين على تشكيلة النصرية خوض هذا الموعد بكثير من العزيمة والإرادة إذا ما أرادت تخطي عقبة الليبيين والمروور بكل ارتياح إلى دور المجموعات.

فريق حسين داي مطالب باستعادة ثقة أنصاره الذين لا زال ينتابهم التذمر والحيرة بعد تعثر فريقهم ثلاث مرات متتالية، بل ينتابهم الخوف من استمرار هذا الوضع قبل ساعات قليلة من مواجهة المنافس الليبي، الذي لن يأتي إلى الجزائر كضحية سهلة المنال، بل سيدافع لابعده عن حظوظ تأهل فريقهم إلى الدور القادم من هذه المنافسة، لا سيما أن الفريق الليبي يضم في صفوفه أحسن اللاعبين الذين ينشطون في البطولة الليبية: ما يعطي الانطباع بوقوع مواجهة قوية على المستطيل الأخضر لملعب 5 جويلية، ستكون فيه الغلبة للفريق الجزائري جديا من الناحيتين البيولوجية والبدنية.

هذا ما أشار إليه قائد نصر حسين داي أحمد قاسمي، الذي قال عن هذا الموعد: "نحن نبحث عن تحقيق هدفين في مباراة اليوم، وهما اجتياز عقبة الفريق الليبي بنجاح، واستعادة ثقة أنصارنا الذين نلتهم منهم الاعتذار عما حصل للفريق أمام تشكيلة سوسطارة، لكن بدون أن نتصل من مسؤوليتنا في تلك الهزيمة



# وفاق سطيف الأنصار يقتحمون مقر النادي ويطالبون برحيل حمار وجماعته

يبدو أن الأمور داخل نادي عين الفؤارة لا تبعث على الارتياح، وأن أيام الرقم واحد على رأس هذا النادي وعدد من أعضاء مكتبه، باتت معدودة في ظل توسع رقعة المعارضين لهم وتعاالي الأصوات المطالبة برحيلهم عقب النتائج المخيبة التي يسجلها الفريق منذ مدة كانت بدايتها سببا في رحيل المدرب السابق المغربي رشيد الطاوسي، لتتوالى بعد ذلك مشاكل الفريق تباعا إلى ما وصل إليه صبيحة الخميس المنقضي.

• منصور حليتين



سطيف الدكتور عز الدين عراب، علمه بملف الاستقدمات وبعض الأمور التي تحدث داخل بيت النادي، الأمر الذي أثار حفيظة المحتجين، الذين اتهموه بالتواطؤ مع الرئيس حمار. وفي هذا السياق، أقسم عراب بأغلظ الأيمان، أنه يجهل تماما بعض القضايا، ما دفعه إلى طلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الإدارة، واتخاذ جملة من القرارات، وحتى لن لم يفصح عما سيخذه خلال هذا المجلس إلا أن مصادر "المساء" أكدت أنه سيسحب البساط من تحت رجلي حمار، الذي لم يعد مرغوبا فيه من قبل جميع الأنصار، وبالتالي الحفاظ على الفريق الذي يسير نحو الجهول.

الدكتور عراب كان الوحيد الذي واجه الأنصار المحتجين في غياب حمار الذي لم يظهره لآخر. وأوضح أن الأمر لا يستحق كل هذا التهويل، مؤكدا أن تأخر صب رواتب اللاعبين تسبب في حدوث مشاكل في الفريق، مشيرا إلى أن مجلس الإدارة لم يُعقد لعدم حضور المحضر القضائي، وأنه سيعقد في وقت لاحق، كاشفا عن جدول أعمال هذا الاجتماع، المتمثل في تعيين مجلس الإدارة، وفتح رأس مال الشركة، وداعيا الأنصار إلى الالتفاف حول الفريق لتخطي الأزمة الحالية، والخروج من النفق المظلم الذي يمر به الوفاق.

النادي، مؤكدا أنهم على علم بكل كبيرة وصغيرة تحدث داخل بيت الفريق، ومحملي حمار مسؤولية كل ذلك؛ بدليل فشله في السيطرة على اللاعبين، ومن بينهم المدافع مساعد الذي قاطع التدريبات منذ أكثر من شهرين ولا زالت الإدارة تتعامل معه كالابن المدلل، وعدم تلقى اللاعبين رواتبهم الشهرية، التي تعد القطرة التي أفاضت الكأس، ودفعت بعدد من اللاعبين إلى إبداء رغبتهم في الرحيل خلال فترة الميركاتو الأخيرة.

وأكد المحتجون أن الفريق حوله رئيسه إلى ملكية خاصة بسبب ارتجاليته واتخاذ قرارات انفرادية بدون الرجوع إلى أعضاء المكتب المسير، خصوصا فيما يتعلق ببعض القرارات التي انعكست سلبا على الفريق في صورة قضية اللاعب أمادا، التي سترز من مشاكل الفريق، بعدما أكدت مصادرنا أن هذا اللاعب سيكلف خزينة النادي مبلغ 2.5 مليار سنتيم في عز الضائقة المالية التي يمر بها الفريق، إلى جانب قضية الأموال التي ضختها إحدى الشركات ولم يظهر لها أثر، في وقت أكد حمار أنها ضُخت في حساب اللاعب جابو، وهو ما نفاه، مقررنا مقاطعة التدريبات قبل لقاء الكأس أمام أمل بوسعادة.

## عراب يعد باتخاذ الإجراءات القانونية

نفس رئيس مجلس إدارة نادي وفاق

في سابقة تُعد الأولى من نوعها في تاريخ نادي وفاق سطيف، أقدم، صبيحة أول أمس، مئات أنصار الفريق على تنظيم حركة احتجاجية أمام مقر النادي يحيي مطالبين رئيس النادي حسان حمار بالرحيل وفصح المجال لأشخاص أغفأ لقيادة قاطرة الوفاق بعد فشله الذريع في تطويق الأزمة التي يمر بها الفريق، سيما الجانب المالي الذي يُعد السبب الرئيس فيما يحدث داخل نادي وفاق سطيف.

انتفاضة أنصار الوفاق كانت مننطرة ومخطط لها من قبل، سبقتها إشارات تؤكد رفض الأنصار لما يحدث داخل الفريق، خصوصا عقب التصريحات الأخيرة التي أدلى بها قائد الفريق عبد المومن جابو، التي يتهم فيها صراحة الرئيس حسان حمار بالاحتيال. فمنذ الساعات الأولى من صبيحة الخميس، تجتمع مئات الأنصار أمام المدخل الرئيس لمقر النادي في توقيت كانت التشكيلة تتأهب للسفر إلى العاصمة؛ تحسبا لمواجهة فريق بارادو، رافعين شعارات تطالب برحيل رئيس النادي وعدد من أعضاء مكتبه، ولولا تدخل أصحاب البذلة الزرقاء لكادت الأمور أن تأخذ مجرى آخر عقب محاولة بعض المتشددين من الأنصار، اقتحام المقر.

وعبر عدد من المحتجين عن غضبهم واستيائهم الشديدين لما يجري داخل

## مولودية الجزائر 1 شباب بلوزداد 1

# تعادل لا يخدم الفريقين

في المرتبة الثالثة، بينما تعقدت وضعية الشباب أكثر في ذيل الترتيب بـ 13 نقطة، وهو ما لا يخدم كلا الفريقين، إذ إن أشبال المدرب عمروش كانوا بحاجة إلى النقاط الثلاث من أجل الاقتراب أكثر من شافي الريادة ومواصلة التنافس على لقب البطولة هذا الموسم. وكذلك الحال بخصوص رفقاء الحارس سبيدريك، الذين رغم عودتهم بنقطة ثمينة من ملعب 5 جويلية الأولمبي، إلا أن ذلك لا يخدمهم إطلاقا، كون الشباب لا زال يقبض في ذيل الترتيب العام لأندية الرابطة المحترفة الأولى موبيليس.

• و. توفيق

حسم التعادل الإيجابي (1-1) الدربي العاصمي بين مولودية الجزائر والجار شباب بلوزداد أول أمس الخميس على ملعب 5 جويلية بالعاصمة، في مباراة متقدمة لحساب الجولة 18 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، والمتواصلة إلى غاية الفاتح مارس المقبل.

وتقدم مولودية الجزائر في النتيجة عن طريق المهاجم محمد سويح برأسي في الدقيقة 49، قبل أن ينجح اللاعب جمال الدين شتال في تعديل النتيجة لصالح فريقه شباب بلوزداد في الدقيقة 71 من تسديدة قوية، وبذلك رفع مولودية الجزائر رصيده إلى النقط



تسيير إدارة دفاع تاجنانت نحو خلق قائمة رسمية، بالتوقيع لأخر لابل في مرحلة ويتعلق الأمر بلاباغ ينشط في محور الدفاع هويت بعد، وذلك بالإحاط خاص من قبل الدفاع وتمكنت إدارة التسيير الطاهر قريش من لها خلال "الميركاتو" الشتوي الحالي، وذلك الدولي الموريتاني عبد الله سوداني لمدة 6 بعد أن تم الاتفاق معه على كل شروط وتة من الناحية المادية منه، حيث انتهزت والأيض فرصة فسخ اللاباغ للعقد السابق الموقعة القابسي التوسني خلال الأبريل الماضي قبل أيام، من أجل إقناعه بخوض المحترفة الأولى الجزائرية، ليكون بذلك وزيمه في المنتخب بعيني دلاهي، الذي تاجنانت قبل الآن أسبوعين من الآن الرسمية من باقي عناصر المجموعة بصفة

## الدورة الوطنية الكبرى للدراجات الهوائية منصوري يفوز بالمرحلة الأولى



فاز الدراج حمزة منصوري من فريق نادي صوفاك من الجزائر العاصمة، بالمرحلة الأولى للدورة الوطنية الكبرى 15 لسباق الدراجات الهوائية "ديدوش مراد"، التي انطلقت، أول أمس (الخميس)، ببلدية ديدوش مراد (سنتمليانة). وأوضح المدير الفني للدراجات الهوائية زهير قرين، أن المرحلة الأولى لهذه الدورة الوطنية المنظمة من طرف المجلس الشعبي لبلدية ديدوش مراد والاتحادية الوطنية والرابطة الولائية للدراجات الهوائية ومديرية الشباب والرياضة، تجري على مسافة 81 كلم (مسلك مغلق بطول 40,52 كيلومترا لمرتين). وكانت انطلاق المرحلة الأولى من وسط مدينة ديدوش مراد في ظروف مناخية ملائمة، مروراً بحمامة بوزيان على الطريق الوطني رقم 3، و«عين بن سبع» بنفس البلدية على الطريق الوطني رقم 27، وبني حميدان على الطريق الولائي رقم 6، ثم العودة إلى بلدية ديدوش مراد عبر الطريق الوطني رقم 3. وقد شارك في المرحلة الأولى ما مجموعه 64 دراجاً من فئتي الأكابر والأواسط يمثلون 12 فريقاً قداماً من العديد من ولايات الوطن؛ حيث سيطر دراجو نادي صوفاك على مجريات السباق بفوز حمزة منصوري بالمرتبة

## أمين بوعافية (البطل العالمي للحمل بالقوة) لـ "المساء": سأستمر في حصد الألقاب العالمية مهما كلفني ذلك

يؤكد أمين بوعافية البطل العالمي في رياضة الحمل بالقوة في هذا الحوار، عزمه تحقيق المزيد من النجاحات العالمية مهما كلفه ذلك من تضحيات ولحقة من تعب وإصابات مدفوعة بحب الرياضة والجزائر معا، داعياً إلى مزيد من العناية بالرياضيين الشباب الواعدين، وما أكثرهم! مبدياً استعداداه لمساعدتهم في كل وقت.

حاوره: سعيد م.



تموشت التي كان يمثلها في وقت سابق، أكثر من 20 رياضياً في البطولة الواحدة!

• **نعوذ إليك، حدثنا عن تتويجك مؤخراً باللقب العالمي بروسيا، وهل صراحة، كنت تتوقع الظفر به بالنظر إلى معاناتك من إصابة في الركبة؟**

• صحيح أنني كنت مصاباً في الركبة، لكنني تحديت الإصابة، وعملت بجد، وتابعت بدقة خصومي في بطولة العالم حتى قبل إجرائها خاصة منافسي الروسي، الذي حل ورائي ثانياً بمجموع 960 كلغ ووزنه 139 كلغ بأقل من 10 كلغ عن المحولة التي رفعته، ووزني 133 كلغ، وهي نتيجة أقل مما توقعتها، لأنني راхنت على بلوغ مجموع 1000 كلغ، لكن الحمد لله، هي نتيجة مشجعة، وسأبلغ هذا الرقم في أستراليا إن شاء الله.

• **ولماذا أستراليا بالتحديد؟ ماذا ينتظرك فيها؟**

• أستعد لبطولة احترافية اسمها "بطولة أرووند الاحترافية" من 15 إلى 17 مارس بأستراليا، ودورة دولية كبرى شهر أكتوبر القادم، وبنفس البلد (أستراليا)، وأخيراً بطولة العالم بالبرازيل أوائل شهر ديسمبر 2019.

• **يتوقع كثيرون اندثار لعبة الحمل بالقوة في الجزائر، ويبررون ذلك بنقص التمويل والرعاية للرياضيين المتألقين فيها، فما رأيك أنت؟**

• بالنسبة للاتحادية الجزائرية لكمال الأجسام والحمل بالقوة، فهي تبدل قصارى جهدها في الاهتمام برياضيها الدوليين لكن حسبما تملك من إمكانيات خاصة المالية منها، وعليه يتوجب إيجاد رعاية وممولين لمساعدتها في مهامها، لكن، في المقابل، أطلب من الرياضيين في الأنديب الجزائرية المتأثرة في العمل حتى يحققوا نتائج إيجابية يجلبوا بها هؤلاء الرعاة والممولين، والمثال شخصي: فانا لم أجد الطريق معيذاً بأمني، بل أنا الذي ذهبت إلى هؤلاء الرعاة بالقافي، والحمد لله نجحت في هدي، وذلك ما أتمناه

• **هل من كلمة أخيرة؟**

• سعيد جداً بتنظيم هذه البطولة الجهوية في قاعة المكتبة الجهوية التي يمكنها أن تحتضن منافسة عالمية. وأدعو مسؤولي ورياضيي الأنديب بغرب البلاد، إلى مزيد من العمل، ونحن على استعداد لمساعدتهم، وإسداء النصائح لهم في أي وقت، وشكراً لكم.

• **بداية، ما هو رأيك في المستوى الفني للبطولة الجهوية للحمل بالقوة بوهران؟**

• المستوى الفني عادي جداً باستثناء النتيجة الجيدة التي حققها رباح نادي نجوم سيدي بلعباس محمد مصباح، والتي سجل بها رقماً إفريقياً في حركة "السكواتش" بمجمولة 370 كلغ، لكن للأسف، لن يُعتمد؛ كون هذه النتيجة حققها في بطولة محلية لا دولية أو عالمية. أما البقية فهم رابعون جدد، مازالوا بحاجة إلى عمل جاد ومتواصل وعناية، بدون أن ننسى التنظيم الذي كان جيداً بفضل جهود العديد من الأطراف التي مكنت من إجراء هذه البطولة الجهوية بالقاعة الجميلة للمكتبة الجهوية بوهران.

• **لكن ذلك لم يمنع من تألق بعض الأواسط والأشبال الذين شاركوا مع الأكابر مما يدل على خلف حسن قادم؟**

• هذا صحيح، فغرم كون هذه البطولة الجهوية تأهيلية للبطولة الوطنية خاصة بالأكابر، إلا أننا وقفنا على إمكانيات مسلم بها لبعض الرابحين الشباب تبشر بالخير، وادّأما أنصحهم بالعمل والمتابعة.

• **هذه النقطة الإيجابية قابلتها نقاط سلبية، أولها نقص عدد الرياضيين المشاركين؛ فما سبب ذلك في رأيك؟**

• هذا الأمر ليس وليد اليوم، بل هو مشهود لسنوات في الجهة الغربية مقارنة مع منطقة الوسط مثلاً، التي تجمع بطولتها الجهوية ما بين 80 و100 رابعا. وأجد تفسيراً لذلك في تخالذ المسؤولين القائمين على الرياضة عموماً في جميع مواقعهم: البلديات ومديريات الشباب والرياضة لبعض الولايات التي لا تولي اهتماماً بالرابحين الشباب الواعدين والأنديب الرياضية التي تتلقى أموالاً بدون أن تستثمرها في الطاقات الرياضية الشابة، وهذا السبب هو الذي جعلنا لا نجد ممثلين عن ولاية غليزان أو عين

### منتدى وهران للبادميتن

## مناقشة النظام الجديد للمنافسة

نظمت الاتحادية الوطنية للبادميتن منتدى وطنياً بوهران أمس (الجمعة)، لمناقشة النظام الجديد للمنافسة وطريقة انتقاء المواهب الشابة واستدعائها مختلف فئات المنتخبات الوطنية، والذي أقره المكتب الفيدرالي نهاية ديسمبر الفارط، بحضور ممثلين عن الرابطة والأنديب الوطنية، حسبما تعلم من الاتحادية الوطنية للعبة. وشاركت 10 رابطة ولاتية بالإضافة إلى 15 نادياً، حسبما كشف عنه مدير التنظيم الرياضي عز الدين أمالول، الذي أشار إلى أن هذا المنتدى يعدّ الأول من نوعه؛ اتباعاً للسياسة الجديدة للاتحادية، حيث ناقش المتدخلون التغييرات التي طرأت على نظام المنافسة والنقاط الإيجابية وتصحيح السبلات. وتطرق الحاضرون لطريقة اختيار العناصر الوطنية، من خلال إشراك اللاعبين في مجمع وطني، وعبر نتائج يتم اختيار العناصر لتمثيل الألوان الوطنية، لكي تال عملية الانتقاء مصادقية أكبر، وهذا مع جميع الفئات باستثناء الأكابر، على حدّ قول أمالول.

ف. ن.

### العدو الريفي للجزائر العاصمة

## الطبعة 12 تخليد لذكرى سغواني

تجري الطبعة 12 من العدو الريفي للجزائر العاصمة اليوم السبت بوشاوي؛ تخليداً لذكرى الصحفي المرحوم عبدو سغواني، الذي وافته المنية يوم 14 جويلية الماضي، وستكون مرحلة مهمة للتحدي الوطني للاتحادية الجزائرية لألعاب القوى 2018-2019. ومنتظر أن تعرف هذه المنافسة مشاركة عدد كبير من العدائين، الذين سيأتون من أجل تجريب لياقتهم الحالية، والتألق في السباقات التي ستكون أكثر تنافسية وفي مستوى كبير، حيث ستكون مناسبة للمشاركة للذين سيحاولون التأهل إلى البطولة العالمية للعدو الريفي، التي ستجري في 30 مارس القادم بالأمطارك. وقامت المديرية الفنية بوضع شروط للتأهل إلى البطولة العالمية، منها الأداء الجيد في التحديت الوطنية والبطولة الوطنية لألعاب القوى المقررة يوم 2 مارس بسطيف. واتخذت رابطة العاصمة لألعاب القوى كل الإجراءات؛ تحسباً لأي طوارئ خلال سباق هذا السبت، خاصة عند سقوط الأمطار.

ط. ب.



## مسئو اليابان يتعمدون دخول السجن

يقرر عدد من اليابانيين من النساء والرجال الذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة، قضاء بقية حياتهم خلف القضبان، هربا من الظروف المعيشية الصعبة والوحدة التي تطوق حياتهم، وظاهرة انحراف كبار السن في اليابان خاصة النساء- ليست وليدة اللحظة، بل ظهرت منذ عقد من الزمن، وتزداد سوءا.

وفقا للكتاب الأبيض حول الجريمة الذي نشر في ديسمبر 2018، بلغت نسبة الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة في عام 2017، نحو 21.1% من إجمالي الموقوفين، وسجلت هذه النسبة ارتفاعا مقارنة بسنة 2000، حيث بلغ عدد المسجونين من المسنين في اليابان نحو 5.8% فقط، حسب تقرير نشرته صحيفة "لوموند" الفرنسية، وجهت للمسنيين الذين أقيت القبض عليهم تهم متعلقة بسرقات صغيرة، أغلبها سرقات مواد غذائية معدة للأكل، واعترف بعضهم بأنهم يفضلون أن يقتادوا إلى السجن على أن يعيشوا تحت ختم الفقر أو في كنف الوحدة.

قال أحد المسنيين اليابانيين "غدا سأذهب إلى السجن من أجل رغبة صديق لي يبلغ من العمر 78 عاما، تماما مثلي. في الواقع، هو ليس مجرما، لكن ألقى القبض عليه بسبب سرقة المتاجر في سوق مركزي صغير. وأقدم على ذلك متعمدا حتى يقبض عليه ويقتاد إلى السجن، حيث يمكن له التمتع بالدفء والطعام والحصول على الرعاية



سجناء من الذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة، ويات يُجرى فحص نفسي للسجناء الذين تزيد أعمارهم على ستين سنة، ويتلقى السجناء من المتقدمين في السن معاملة خاصة، في الوقت الذي بدأت السجون تعمل على تطوير زنايات معدة للسجناء الأكبر سنا.

تجدر الإشارة إلى أن النساء يتعمدن دخول السجن أكثر من الرجال. وفي عام 2017، كان سن سجناء بين كل خمس نزيلات يتجاوز 65 سنة، وقالت سجناء تبلغ من العمر 78 سنة لموقع "يلومبيرغ": "يعد السجن مكانا للاسترخاء بالنسبة لي، لقد فقدت حريتي، إلا أنه لا مشاكل تشغل ذهني بعد الآن. أستطيع أن أتحدث إلى نزيلات أخريات، وأتناول الطعام ثلاث مرات في اليوم، تزورني ابنتي مرة كل شهر، إلا أنها تعتبرني مثيرة للشفقة، ومن المؤكد أنها على حق.

عندما يمرض، وسيخلى سبيله بعد سنتين. أفكر في أن أقوم بالأمر نفسه في يوم من الأيام". تسبب دخول كبار السن السجن في خلق أعباء جديدة لإدارة مصلحة السجون في اليابان، إذ يعاني عدد كبير منهم من أمراض الشيخوخة، مثل مشاكل في السمع والتبول اللاإرادي، وهو ما يجبر حراس السجن على مساعدتهم على الاغتسال أو الأكل، ويات الأمر مصدرا لتعطيل لنظام عمل بعض السجون. كما لا يتوانى ربع السجناء السابقين -من تتوق أعمارهم 65 سنة- عن ارتكاب جرائم أو مخالفات من جديد في غضون سنتين من إطلاق سراحهم، ويساهم هذا المعدل في زيادة عدد المسنيين في السجون.

وفقا لمعلومات صادرة عن وزارة العدل سنة 2016، تطبق هذه الحالة على كل سجين من بين كل عشرة



## طرح عطر يعزز إنتاجية الموظفين

تعاونت شركة "Spaces" الدولية مع شركة "ماري-ستيل" -ماريس" الهولندية المتخصصة في أسلوب الحياة، لابتكار عطر "de Spirit Travail"، الذي يمكنه تعزيز الإنتاجية وجعل الموظفين يشعرون براحة أكبر في مكان العمل.

يمكن أن تتأثر الإنتاجية في العمل بمجموعة متنوعة من العوامل، التي تكون الرائحة من أقلها إثارة للانتباه، لكن وفقا للبحوث التي أجراها البروفيسور جاري شوارتز من جامعة أريزونا الأمريكية، يمكن مواجهة المشاعر السلبية، مثل التهيج والانعاج والإجهاد والتوتر بفعالية أكبر، من خلال العطور التي تحدث تأثيرات إيجابية على الإنسان، مثل السعادة والاسترخاء والإنتاجية.

أهمت نتائج هذه الدراسة شركة "Space" المتخصصة في بناء مساحات عمل مخصصة للشركات والمحترفين، من أجل التوصل إلى عطر يريح المستخدمين ويعزز إنتاجيتهم، ويتم التبرع بنسبة صغيرة من كل سلعة من منتجات شركة "ماري-ستيل" -ماريس" لمشاريع المياه في جميع أنحاء العالم، حيث أن الشركة ملتزمة بتوفير المياه النظيفة للجميع.

## وقف انتشار سرطان الثدي بتحويله إلى دهون

الخلايا إلى دهون، ومنع رجوعها إلى خلايا سرطانية مجددا.

أظهرت هذه العملية نجاحا مبهرا خلال تجربتها على الفئران، لكن لا زال من الضروري اختبارها إكلينيكيًا على النساء، ويأمل الباحثون في أن يتم اختبار العلاج على البشر بصورة أسرع، لأن كلا العقارين تمت مربيًا مؤلفا من دواء للسكري وعقار الموافقة عليهما بالفعل من قبل إدارة السرطان، حيث يعملان معا لتحويل الأغذية والعقاقير.



اكتشف الباحثون في جامعة بازل السويسرية، أنه يمكن منع انتشار خلايا سرطان الثدي من خلال تحويلها إلى خلايا دهنية غير ضارة. المعروف أن الخلايا السرطانية قادرة على التكيف والانتشار باستخدام مسار معين، لكن الباحثين السويسريين وفقا لدليلي ميل"، استخدموا علاجا مركبا مؤلفا من دواء للسكري وعقار الموافقة عليهما بالفعل من قبل إدارة السرطان، حيث يعملان معا لتحويل الأغذية والعقاقير.

## تشجع على شرب البول

ادعت امرأة في منشور البول "صحي ومفيد"، نشرته داخل مجموعة وكثيت الشابة في مشاركتها مغلقة على موقع فيسبوك، منشورها في مجموعة "Urine Therapy" التي تضم 4981 عضوا، أن البول "غذاء حقيقي خرافي"، مشيرة إلى أنها تشرب "السائل الأصفر" الخاص بها، كوسيلة للاستدامة. نشرت مشاركات أخرى من مجموعات مغلفة عبر الأنترنت، من قبل



مستخدم "Skyear" وحسب موقع روسيا اليوم، تضمنت عددا أكبر من الناس الذين غسلوا أقدامهم بالبول، مع قيام امرأة بشرب كأس من السائل الأصفر. ولا تعد هذه الادعاءات صحيحة من الناحية العلمية، لاسيما التي تؤكد على أن شرب البول يساهم في زيادة الطاقة وتطهير الجسم من السموم، بالإضافة إلى أنه قادر على علاج السرطان، فالعلم ينفي هذه "الترهات"، في حين لا توجد دراسات تربط البول بأي نوع من العلاج السحري.

تجدر الإشارة إلى أن البول عبارة عن فضلات غير مفيدة، ولأنه يتكون في الغالب من الماء، فإنه يحتوي أيضا على الملح والأمونيا والمنتجات الثانوية الأخرى. وعندما يخرج البول من الجسم، يمر عبر مستعمرات البكتيريا. وفي حال شربت البول الخاص بك، فإنك تضع الكليتين تحت الضغط، من خلال معالجة السموم مرة أخرى.

في خزانة ملابسها الصغيرة الصفراء والزرقاء، توجد 11 شماعة تحمل ملابسها، بما في ذلك البدل، معطف، بدلة سفاري واثنين من الجلابيات، وهو نوع من الملابس الطويلة التقليدية، ويقول أبو زكور "عندما أسير في الشارع أو أذهب إلى الأماكن المزدحمة، كان الناس يبتسمون ويلتقطون الصور التذكارية معي. ويتوقف الكثيرون للتحديث معي ويمزحون، وأعتقد أن هذا ما يسمى بالحب".

ظل زكور وفيما لقضيته الصفراء، حيث قال، إن مثل هذا الاهتمام من الشوارع والمقابلات التلفزيونية، هو عزاء لوحده بعد وفاة زوجته ورحيل أبنائه خارج سوريا، ويضيف "إن ارتداء لون آخر لا يجعلني أشعر بالارتياح، بل بالفراغة، لأنني أرثي اللون الأصفر منذ 35 عاما، وهو وقت طويل جدا. ولن أرثي أي لون آخر ما دمت حيا، ولا أستطيع حتى أن أحصل على أي لون مختلف ضمن ملابسي الصفراء.

لُقّب أبو زكور (68 عاما) من مدينة حلب السورية، بـ"الرجل الأصفر"، بسبب ارتدائه ملابس تقتصر على اللون الأصفر في آخر 35 عاما.

أفاد موقع "أوديتي سيتي"، بأن قصة أبو زكور بدأت في حلب في 25 يناير 1983، عندما قرر ارتداء اللون الأصفر فقط، لأنه يمثل الحب، حسب اعتقاده، لكن منذ ذلك اليوم، لم يعد يرتدي سوى الملابس الصفراء، بما في ذلك الملابس الداخلية وملحقاتها، مثل ربطات العنق والقميعات، والأحذية الصفراء، حتى ملظته وغطاء الهاتف الذي كلها صفراء.

قال أبو زكور لوكالة الأنباء الصينية "بالنسبة لي، يمثل اللون الأصفر الحب وشيئا لم يفعله أحد حتى الآن، ولا أحد يتحمله"، وعند الدخول إلى شقته الصغيرة في حي المعادي بحلب، كانت الأحذية الصفراء والنعال هي العناصر الصفراء الأولى الملفتة للنظر.

## 90% من الفواتير تسبب السرطان



كشفت علماء أن الفواتير أو الإيصالات التي تستخدم الحبر الذي يتلاشى بمرور الوقت، تستخدم "الورق الحراري" الذي يحتوي على المادة الكيميائية "بيسفينول" الخطيرة. وقد أظهرت الدراسات أن هذه المادة الكيميائية يمكن أن تؤدي إلى سرطانات الحساسية للهormونات، وقد سبق أن والسمنة ومرض السكري من النوع "2"، والولادات المبكرة وبداية البلوغ المبكر، وفي كثير من المناسبات، تم تحذير العامة من التعرض لهذه المادة الخطيرة الموجودة غالبا في البلاستيك. نقل موقع "الدائلي ميل" البريطاني، عن الأستاذ نيكولاس أوليا، من جامعة غرناطة بإسبانيا، قوله إنه من الضروري تجنب تخزين الإيصالات في المحافظ والسيارات، وتضاف مادة "بيسفينول" إلى الإيصالات لجعل الكتابة أكثر قواما، دون استخدام الحبر، وتوجد أيضا في زجاجات المياه البلاستيكية وحاوليات المواد الغذائية. اتخذت الحكومة الفرنسية إجراءات للحد من استخدام هذا المركب الكيميائي في الورق الحراري منذ عام 2014، وقام باحثون دوليون بقيادة جامعة غرناطة، بتحليل 112 إيصالا وتذكر من الورق الحراري من البرازيل وإسبانيا وفرنسا، وكشفت الدراسة عن أن 90% من الفواتير المأخوذة من البرازيل وإسبانيا، تحتوي على مادة "بيسفينول" الخطيرة، وفقط 50% من الفواتير التي جاءت من فرنسا، تحتوي على هذه المادة الخطيرة.

## الحب حوله إلى رجل "أصفر"

لُقّب أبو زكور (68 عاما) من مدينة حلب السورية، بـ"الرجل الأصفر"، بسبب ارتدائه ملابس تقتصر على اللون الأصفر في آخر 35 عاما.

أفاد موقع "أوديتي سيتي"، بأن قصة أبو زكور بدأت في حلب في 25 يناير 1983، عندما قرر ارتداء اللون الأصفر فقط، لأنه يمثل الحب، حسب اعتقاده، لكن منذ ذلك اليوم، لم يعد يرتدي سوى الملابس الصفراء، بما في ذلك الملابس الداخلية وملحقاتها، مثل ربطات العنق والقميعات، والأحذية الصفراء، حتى ملظته وغطاء الهاتف الذي كلها صفراء.

قال أبو زكور لوكالة الأنباء الصينية "بالنسبة لي، يمثل اللون الأصفر الحب وشيئا لم يفعله أحد حتى الآن، ولا أحد يتحمله"، وعند الدخول إلى شقته الصغيرة في حي المعادي بحلب، كانت الأحذية الصفراء والنعال هي العناصر الصفراء الأولى الملفتة للنظر.



وهران

## توقيف مشتبه في غرق قارب و وفاة 20 "حراقا"



على ملاسبات القضية التي تحولت إلى قضية رأي عام. وتم حتى اليوم انتشار 8 جثث، فيما لا تزال فرق الغطاسين تواصل عمليات البحث عبر السواحل بعد تجنيد 40 غطاسا و40 قارب إنقاذ.

• رضوان ق.

### توقيف عامل بالمستشفى حوّل قاصر

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بمرسى الحجاج أول أمس، من استرجاع قاصر اختفت من منزلها العائلي والتي كانت برفقة عامل بمستشفى المحقق. وحسب مصالح الدرك، فإن فرقتهما بأرزويو، قد ألقت القبض على المتهم مساء، وهو يعمل بمستشفى المحقق وكانت القاصر برفقته تتلقى العلاج بنفس المستشفى، إلى جانب توقيف المشتبه فيه واقتياده إلى مقر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بمرسى الحجاج من أجل مواصلة التحقيق.

### توقيف فلاح يسقي مزروعات ببياه قدرة

أوقفت مصالح الدرك الوطني بوهران، فلاحا كان بصدد سقي المزروعات بالمياه القدرة في حالة تلبس. وحسب مصالح الدرك الوطني، فقد تم اتخاذ الإجراءات بإتلاف المزروعات وإحالة ملف المتهم أمام الجهات القضائية.

### حريق مهول بالمنطقة الصناعية

تمكنت مصالح الحماية المدنية بوهران، مدعمة بـ 60 رجل إطفاء وعشرات شاحنات الإطفاء من إخماد حريق مهول شب بمصنع للزيوت بالمنطقة الصناعية سيدي الشحيمي. وقد أدى الحريق إلى إتلاف 60 ألف دلو من المواد الخام التي تدخل في الصناعات التحويلية، كما جنبت سرعة التدخل وقوع كارثة بالمنطقة الصناعية، فيما فتح تحقيق أممي في القضية.

• رضوان ق.

ميلة

### توقيف شاب بحوزته مرجان وقطع أثرية

فرقة عناصر فرقة البحث والتحري بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية ميلة، من توقيف شاب (25 سنة)، ينحدر من ولاية عنابة بحوزته قطعة من المرجان وقطع نقدية أثرية. وتعود حثيثات القضية - حسب خلية الإعلام والاتصال بأمن الولاية - إلى تلقي العناصر الأمنية لمعلومات مفادها وجود نشاط مشبوه لشخص يستغل شبكة التواصل الاجتماعي (فايسبوك)، لنشر وعرض قطع نقدية أثرية للبيع. بالتنسيق مع

• حنان. س

السوقر

### 10 سنوات سجنا لمرؤجي مخدرات

أصدر مجلس قضاء تيارت 10 سنوات سجنا ضد مرؤجي مخدرات، توبعا بقضية الاتجار فيها، حيث تعود حثيثات القضية إلى معلومات وردت نفس المصالح، مفادها وجود شخصين يقومان ببيع المخدرات (كيف معالج) في أحد أحياء بلدية السوقر، ليتم على الفور ضبط خطة محكمة لترصد المشتبه فيهما وتوقيفهما.

وبموجب إذن قضائي تم تفتيش مسكني المتهمين، حيث ضبط بداخلهما 53.2 كغ من المخدرات و30 أسلحة بيضاء من نوع أوكابي ثلاث نجوم، وسلاح أبيض من نوع إينوكس ستالين، وسكين صغير يستعمل في تقطيع المخدرات. وبعد إتمام الإجراءات القانونية قدم المتهمان أمام وكيل الجمهورية بمحكمة السوقر الذي أحال إجراءات القضية على الممثل الفوري، حيث صدر في حقهما 10 سنوات حبسا نافذا، وغرامة مالية قدرها 500 ألف دج.

• ن. خيالي

الوادي

### توقيف مجرم خطر

تمكّن عناصر أمن دائرة البياضة بولاية الوادي خلال اليومين الأخيرين، من توقيف مجرم خطر ينحدر من نفس المنطقة مبعوث عنه قضائيا؛ لتورطه في العديد من القضايا الماسة بالأشخاص والممتلكات، وهذا بعد تلقي معلومات عن محاولة قتل عمدي عدة سابق الإصرار والترصد، فضلا عن عدم شكاوى أخرى، ممثلة في اعتداءات بواسطة أسلحة بيضاء محظورة، والسرقة الموصوفة، بالإضافة إلى قضية إبعاد قاصر متبوعة بالتحريض على الفسق وفساد الأخلاق ضد نفس المشتبه فيه.

وبعد التعرّف على المشتبه فيه البالغ من العمر 29 سنة، تم وضع خطة أمنية محكمة، أسفرت عن توقيفه بأحد أحياء المدينة بالرغم من المقاومة الشديدة لعناصر الشرطة، وتحويله إلى مقر أمن الدائرة لاستكمال الملف القضائي للموقوف، وتقديمه أمام الجهات القضائية المختصة عن جناية محاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد.

• ق. م.

قائمة

### توقيف 4 أشخاص بحوزتهم كيف معالج

أوقفت قوات الشرطة القضائية المتمثلة في فرقة مكافحة المخدرات التابعة لأمن ولاية قالمة، 4 أشخاص مشتبه فيهم تتراوح أعمارهم بين 26 و34 سنة، 3 منهم كانوا على متن مركبتين سياحيتين يحي "بورارة بلقاسم"، "بن هرقة" والمدينة الجديدة.

وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأنهم، تم العثور بحوزتهم على 4 قطع من المخدرات (كيف معالج)، وبعد حجز الكمية المضبوطة، حول المتهمون إلى المصلحة وفتح تحقيق في القضية، مع تقديمهم أمام محكمة قالمة، حيث صدر في حق اثنين منهم حكما بعام سجنا نافذا مع الإيداع وغرامة مالية، فيما حكم على الآخرين بستة 6 أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية.

• ورودة زرقين

### قسنطينة مصادرة 485 كغ من الدجاج الفاسد

صادر أعوان مراقبة النوعية وقمع الفش التابعون لمديرية التجارة بقسنطينة نهاية الأسبوع الفارط، 485 كيلوغراما من الدواجن غير المطابقة على مستوى سوق الجملة بومزو بوسط المدينة في إطار خرجات المراقبة العادية للأسواق والمساحات التجارية. عملية الحجز التي تعدّ الثانية من نوعها على نفس السوق بعد العملية الأولى التي تم خلالها حجز 755 كغ من الدجاج بقيمة مالية فاقت 231 ألف دج نهاية ديسمبر الفارط، جاءت تطبيقا للإجراءات الاحترازية لمحاربة التجارة السليبة. وبلغت القيمة المالية للدواجن المحجوزة 135800 دج، كما تم تحرير محاضر متابعة قضائية ضد التجار المخالفين على مستوى تجار الجملة للدواجن والبيض بسوق بومزو، فضلا عن إتلاف كل الكمية المحجوزة.

### احتراق 2400 ككتوت بقرية لمعبرة

تمكن أعوان الحماية المدنية التابعون للوحدة الثانية للحماية بعين أعبيد بقسنطينة، نهاية الأسبوع الفارط، من إخماد حريق بقرية لمعبرة 20 أوت 1955 شب على حوالى السابعة صباحا في بيت بلاستيكي مساحته 245 م، حيث تسبب الحريق، حسب بيان للحماية المدنية، في خسارة حوالي 2400 ككتوت صغير عمره حوالي 3 أيام، فضلا عن 15 ربطة كالألحوانات، و1.5 قنطار نخالة وقارورتي غاز بوتان، فيما تمكن الأعوان من حماية مستودع 42 ربطة كالألحوانات و13 قارورة غاز بوتان.

• شبيبة. ح

قسنطينة

### حجز كمية مخدرات بوسط المدينة

تمكنت فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية قسنطينة خلال الأسبوع الماضي، من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، ومكنت العملية التي قامت بها المصلحة الشرطية المختصة، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 21 سنة على متن مركبة يحي الأمير عبد القادر بقسنطينة، حُجز بحوزتهما كمية من المخدرات، بالإضافة إلى 26 قرصا من دواء "بريغابالين" و"البريكا"، بالإضافة إلى أسلحة بيضاء ومبلغ مالي.

وقد قدم الموقوفان أمام النيابة عن قضايا حيازة المخدرات بطريقة غير مشروعة، وحمل سلاح أبيض محظور من الصنف السادس بدون مبرر شرعي، والممارسة غير الشرعية لمهنة الصحة بفرض بيع الأدوية بدون رخصة.

### تفكيك شبكة متاجرة بالمخدرات

تمكنت فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية قسنطينة في 3 عمليات متفرقة خلال هذا الأسبوع، من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية. ومكنت العملية من توقيف شخصين يبلغان 24 و36 سنة على مستوى حي فضيلة سعدان في حالة تلبس، وحجز كمية من المخدرات على شكل قطع مهية للترويج وأسلحة بيضاء، بالإضافة إلى مبلغ مالي. وقدم المشتبهان أمام النيابة عن قضية حيازة ونقل وتخزين المخدرات بطريقة غير مشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة قصد البيع. وبعد الانتهاء من مجريات التحقيق أنجز ملف الإجراءات الجزائية في حقهما.

• خالد حواس





## قافلة المدينة الخضراء بالمدينة

تشرف وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي، اليوم السبت 19 جانفي، متابعة للنشاطات البيئية التحسيسية الخاصة بقافلة المدينة الخضراء "لتغرس الحياة في كل الولايات"، على برنامج هذه القافلة التي ستحتط الرحال اليوم بولاية المدينة.



## ميهوبي يتيزي وزو

يقوم وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، اليوم السبت 19 جانفي، بزيارة عمل إلى ولاية تيزي وزو، حيث سيتفقد عددا من المشاريع والهيكل التابعة لقطاعه الوزاري. كما سيعطي إشارة انطلاق تصوير الفيلم الخاص بحياة الشاعر "سي محمد أو محمد" بقرية جمعة سحرايج. وسيزور، بالمناسبة، مشروع إعادة بناء قاعة السينما "جرجرة".



## بن غبريط في وهران

تقوم وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط، ابتداء من اليوم السبت 19 جانفي على مدى يومين، بزيارة عمل وتفقد بولاية وهران رفقة وفد من إدارات الوزارة، حيث ستقوم بمعاينة بعض المؤسسات التربوية الجديدة، وتفقد البعض الآخر منها، كما ستجتمع بإطارات القطاع والشركاء الاجتماعيين لهذه الولاية.



## زيوتوني يشرف على ندوة تاريخية

يشرف وزير المجاهدين الطيب زيتوني، اليوم السبت 19 جانفي الجاري بمقر المتحف الوطني للمجاهد، على ندوة تاريخية إحياء للذكرى 64 لاستشهاد قائد المنطقة الثانية البطل الرمز ديدوش مراد (18 جانفي 1955 - 18 جانفي 2019)، وهذا ابتداء من الساعة التاسعة والنصف (09.30) صباحا.



## بن مسعود يفتتح جلسات السياحة

تنظم وزارة السياحة والصناعة التقليدية تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يومي الاثنين والثلاثاء (21 و 22 جانفي الجاري)، الجلسات الوطنية للسياحة تحت شعار "السياحة المستدامة، مستقبل واعد"، حيث سيشراف وزير القطاع عبد القادر بن مسعود، على مراسم الافتتاح الرسمي لها يوم الإثنين 21 جانفي الجاري بقصر الأمم نادي الصنوبر.

### الوادي

## وضع حد لمروج مخدرات

نجح عناصر أمن دائرة البيضاء (15 كلم جنوب شرق عاصمة ولاية الوادي)، خلال اليومين الأخيرين من وضع حد لمروج المخدرات بحي الحرية الوادي. وتعود وقائع القضية إلى تلقي عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة البيضاء لمعلومة، مؤكدة مفادها قيام شخص بترويج المخدرات على مستوى الحي، ليتم إعداد خطة عمل محكمة تمكن على إثرها عناصر الفرقة من توقيف المشتبه فيه الذي يبلغ من العمر 26 سنة، وبعد من ذوي السوابق القضائية. وبعد تفتيش مسكن المشتبه فيه، عثر بداخله على 23 قطعة من المخدرات، بوزن 48.8 غرام بالإضافة إلى معدات تستعمل في تحضير وتهية المخدرات. وتم إعداد ملفات قضائية ضد المتورط وتقديمه أمام الجهات القضائية المختصة عن تهمة جعنة حيازة المخدرات قصد البيع وانتحال صفة الغير، وحمل سلاح من الصنف السادس بغير مبرر شرعي.

### غرداية

## الإطاحة بشبكة سرقة الدراجات النارية

تمكّنت مصالح الشرطة بالأمن الحضري الثاني لغرداية، من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة الدراجات النارية تشتمل على مستوى دائرة بونورة، تتكون من 9 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 19 و 25 سنة، أحدثت حالة من الهلع لدى مالكي الدراجات النارية على مستوى دائرة بونورة. حيث باشرت مصالح الأمن الحضري الثاني بتحقيقاتها في القضية بعد الشكاوى الرسمية التي تم تقديمها من قبل الضحايا (تتراوح أعمارهم بين 29 و 45 سنة). وتم تكثيف الأبحاث والتحريات التي مكنت من تحديد هوية الأشخاص المشتبه فيهم والمقدر عددهم بـ 9 أشخاص، ليتم توقيفهم جميعا مع استرجاع ثلاث دراجات نارية. وبعد تقديمهم للمحاكمة صدرت في حقهم أحكام قضائية متفاوتة.

ق.م

### عين تموشنت

## تفكيك شبكة وحجز 7 كلف من المخدرات



للشرطة القضائية، مفادها وجود شبكة إجرامية تشتمل في الاتجار بالمخدرات. وبعد تحديد هويتهم، تم توقيف أفراد هذه الشبكة وحجز كمية من الكيف المبالغ المذكورة، بالإضافة إلى مركبتين سياحيتين وعدد من الهواتف النقالة ومبلغ مالي يعد من عائدات عملية البيع.

م.م عبيد

### عين تموشنت

## انتشال جثة مجهولة الهوية بعرض البحر

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية عين تموشنت نهاية الأسبوع، لانتشال جثة مجهولة الهوية تم الإعلان عنها من قبل حراس السواحل، كانت تطفو فوق سطح البحر على بعد 6 أميال من ميناء بني صاف. الضحية من جنس ذكر في حالة متقدمة جدا من التعفن، كان يرتدي معطفا وسروال جينز، حيث تم نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بني صاف، حسب بيان خلية الاتصال.

## حجز 8 كلف من المخدرات

تمكنت عناصر فرقة مكافحة تهريب المخدرات بأمن ولاية عين تموشنت، من وضع حد لنشاط عصابة مكونة من 4 أشخاص مختصة في حيازة ونقل المخدرات قصد الاتجار بها في إطار جماعة إجرامية منظمة. العملية جاءت استغلالا لمعلومات تفيد بوجود مجموعة من الأشخاص يشكلون شبكة إجرامية مختصة في المتاجرة بالمخدرات انطلاقا من الشريط الحدودي الغربي للوطن. وبعد استصدار إذن بالتفتيش صدر عن السيد وكيل

م.م عبيد

### بسكرة

## حجز 40 كغ من السمك الفاسد

تمكّنت قوات الشرطة بأمن ولاية بسكرة، من حجز كمية من الأسماك غير صالحة للاستهلاك على مستوى الحاجز الأمني الثابت بمدخل المدينة، إثر توقيف شاحنة صغيرة من نوع (هافاي) ثلاثة، كان على متنها شخص. وعند إخضاعها للمراقبة، عثر بداخل صندوقها الخلفي على 10 صناديق من السمك "سردين" و"ساووين". وبمرافقة وثائق التحميل وشهادة الطبيب البيطري، تبين أن تاريخ الاستهلاك منته، ليتم إخضاع صناديق السمك للمعاينة من قبل الطبيب البيطري، حيث تبين وجود صندوقين بوزن 40 كغ غير صالحين للاستهلاك، وعليه تم، على الفور، إتلاف السمك الفاسد.

نور الدين - ع

## توقيف متورط في السرقة بالعنف

أوقفت قوات الشرطة للأمن الحضري الرابع بولاية بسكرة، شخصا (36 سنة) تورط في السرقة بالعنف، ضحيته شخص (35 سنة). عملية التوقيف جاءت إثر تقديم الضحية من مقر الأمن الحضري الرابع، بشكوى، مفادها تعرضه للسرقة بالعنف، التي استهدفت منه هاتفه النقال، معززا بشكاوى بشهادة طبية تثبت مدة العجز بـ 50 يوما، حين حاول منع الفاعل من القيام بالسرقة، فتعرض للضرب. ويتقدم الضحية مواصفات المشتبه فيه، تم توقيفه، وأنجز له ملف جزائي.

نور الدين - ع

### سطيف

## إنقاذ عامل ورشة من الموت

أنقذ عناصر الحماية المدنية لوجدة قنرات بسطيف أول أمس بالمنطقة الشمالية الغربية لولاية سطيف، عاملا لم يتجاوز عقده الثالث، من الموت الحقيقي في حادث انهيار جزئي لخندق ترابي وسط ورشة عمل خاصة بإنجاز قنوات الصرف الصحي. الحادث وقع في حدود الساعة الثانية بعد الزوال بالمكان المسمى رأس الفيض ببلدية حرييل، إثر انهيار الخندق وبدخله العامل البالغ من العمر 23 سنة. وتم فور ذلك إبلاغ عناصر الحماية المدنية الذين تدخلوا بسرعة، وتم إنقاذ الضحية بصعوبة كبيرة من تحت الأنقاض، وإخراجه، ونقله على جناح السرعة، إلى مستشفى "السعيد عوامري" ببوقاعة.

منصور - ح

### بجاية

## توقيف مروج المخدرات أمام مؤسسة إعادة التربية

توصلت فرقة للشرطة القضائية بأمن ولاية بجاية هذا الأسبوع، من توقيف شخص يمتن ترويج المخدرات بالقرب من مؤسسة إعادة التربية والتأهيل ببجاية. وهذا بعد ورود معلومات إلى المصلحة التي قامت بجمع المعلومات اللازمة حول المشتبه فيه وكذا الطريقة التي ينتهجها في عمليات الترويج. وقد تم توقيفه في حالة تلبس على مستوى غابة أدالي وعثر بحوزته على عدة سيجائر بداخلها ثلاثة أمشاط من الدواء المهلوس من نوع كيتيل قدر عددها بـ 28 قرصا، كما تم حجز مبلغ 13000 دج ويتعلق الأمر بـ (أ.م) 27 سنة، مقيم ببجاية.

وقد تم تحرير ملف جزائي ضد المشتبه وتقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية، الذي أحاله على جلسة المثول الفوري ليصدر في حقه أمر إيداع رهن الحبس.

الحسن حمامة



## بسبب ارتفاع ضحايا الاختناق بالغاز

### الحماية المدنية تدعو

### إلى رفع درجة الحذر

توفي 9 أشخاص وتم إنقاذ 72 آخرين من الاختناق نتيجة استنشاقهم غاز أحادي أكسيد الكربون خلال الهة أيام الأخيرة حسبما أعلنه بيان للمديرية العامة للحماية المدنية التي دعت إلى رفع درجة الحذر من خطر الاختناقات، وذكرت مصالح الحماية المدنية في بيانها التحسيسي أول أمس، بالحصول الثقيلة لضحايا استنشاق غاز أحادي أكسيد الكربون منذ بداية شهر جانفي الجاري، حيث تم تسجيل وفاة 31 شخصا، في حين تم إنقاذ وإسعاف 224 شخصا على إثر أخطاء في إجراءات وقائية كالاستعمال السيئ لوسائل التدفئة وسخانات المياه وعدم توفر بعض الأجهزة على شروط ومعايير الوقاية الأمنية، بالإضافة إلى غياب عامل أساسي متمثل في انعدام التهوية داخل المنازل. وفي سياق متصل، تذكر المديرية العامة للحماية المدنية في بيانها المواطنين للرفع من درجة الحيلة والحذر واتباع النصائح الوقائية للحفاظ على أرواحهم لأن تسمم أول أكسيد الكربون يمثل خطرا مستمرا ودائما في ظل الاستعمال السيئ لوسائل التدفئة التي لا تتوفر على المعايير الأمنية. كما تدعو المواطنين إلى عدم غلق فتحات التهوية لضمان عملية تهوية مستمرة داخل المنازل والقيام بصيانة دورية ودائمة لمختلف أجهزة التدفئة وفي حال وجود خطر القيام بتهوية المكان وعلى الفور والاتصال بالحماية المدنية على الرقم 14.

## دهسه القطار القادم من الثنية

### هالك أربعيني بالقرب من محطة الحراش

لقي شاب في العقد الرابع من العمر حتفه يوم الخميس، بعد أن دهسه القطار القادم من الثنية باتجاه الجزائر العاصمة على مستوى واد السمارة، غير بعيد عن محطة الحراش (شرق العاصمة)، حسبما علم عن مصدر من الحماية المدنية لولاية الجزائر. وأوضح الملائم الأول خالد بن خلف الله، المكلف بالإعلام لدى المديرية الولائية للحماية المدنية، أن رجل في الأربعينيات من العمر لقي حتفه اليوم بعد أن دهسه القطار القادم من الثنية بولاية بومرداس باتجاه محطة الجزائر، حين كان يسير على خط السكة الحديدية بالقرب من واد السمارة غير بعيد عن محطة الحراش.

وقال المصدر إن الحادث المأساوي الذي وقع في حدود الساعة 9 و30 دقيقة من صباح يوم الخميس تمثل في سير الضحية على خط السكة الحديدية على مستوى واد السمارة غير بعيد عن حي كوريفة القريب من محطة الحراش، مضيفا أن أعوان من الحماية المدنية تدخلوا لرفع أشلاء الجثة. وذكر الملائم الأول أن الجثة تم نقلها نحو مصلحة حفظ الجثث بمقبرة العالية في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الأمن تحقيقا حول ملابسات الحادث، و.

## هولندا تدعو لفتح خط جوي مع الجزائر

أكد السفير الهولندي بالجزائر، روبرت فان أومدين، على أهمية فتح خط جوي مباشر بين الجزائر وهولندا، بهدف خلق حركة وتسجيل نقل خاصة بعد تزايد اهتمام السياح الهولنديين بالوجهة الجزائرية. وتفنن السفير خلال اللقاء الذي جمعه مع وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود، أول أمس، القدرات والإمكانيات الطبيعية والسياحية التي تزخر بها الجزائر والتي تميزها عن باقي الدول. ومن جهته أكد السيد بن مسعود، على ضرورة تحضير مذكرة تفاهم في المجال السياحي، وإدراج العديد من المحاور الأساسية لترقية ودفع العلاقات الثنائية بين البلدين.

## الجيش الوطني الشعبي

# كشف وتدمير ثلاثة مخابئ للإرهابيين بباتنة

كشفت مفزة للجيش الوطني الشعبي ودمرت، يوم الخميس خلال عملية بحث وتضييق ببني فضالة (باتنة)، ثلاثة مخابئ للجماعات الإرهابية، فيما ضبطت مفزة أخرى بأردار بالناحية العسكرية الثالثة، مسدسا رشاشا من نوع كلاشنكوف وخمسة مخازن وكمية من الذخيرة، حسبما أفادت بذلك وزارة الدفاع الوطني، أمس الجمعة، في بيان لها. و.



وفي إطار مكافحة التهريب والجريمة المنظمة، "قضت مفزة لحراس الحدود على تاجر مخدرات، إثر اشتباكه مسلح قرب منطقة حاسي خبي بالناحية العسكرية الثالثة، وضبطت كمية ضخمة من الكيف المعالج تقدر بـ (309) كيلوغرامات ومركبة رباعية الدفع، في حين تم إحباط محاولة تهريب (6996) لترا من الوقود بكل من سوق أمهراس وتيسة والطارف بالناحية العسكرية الخامسة، ومن جهة أخرى، أوقضت مفاز للـجيش الوطني الشعبي بكل من تمنراست وعين قزام بالناحية العسكرية السادسة، 37 منقبيا عن الذهب، وحجزت مركبتين رباعيتين الدفع وخمس دراجات نارية وتسعة أجهزة للكشف عن المعادن وعشر مضخات وأغراض أخرى، يضيف المصدر ذاته.

توقيت 5 متقنين عن الذهب بجانت وبرج باجي مختار

تمكنت مفاز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، يوم الأربعاء بكل من جانت وبرج باجي مختار، من توقيف 5 متقنين عن الذهب وضبط 6 مولدات كهربائية و40 مطارق ضغط و10 أكياس من خليط الحجارة وخام الذهب، بالإضافة إلى مركبة رباعية الدفع وشاحنة

## البلدية

### بالطريق السريع شرق - غرب

أسفر حادث مروري وقع أمس، على مستوى محول بني تامو (البلدية) عبر الطريق السريع شرق-غرب عن إصابة 14 شخصا كانوا على متن حافلة لنقل المسافرين، قادمة من وهران باتجاه منطقة الشريعة السياحية، حسبما أفادت به أمس، مصالح الحماية المدنية. وأوضحت ذات المصادر أن جميع المصابين الذين كانوا في رحلة سياحية نحو جبال الشريعة التي تستقبل منذ نهاية الأسبوع الماضي أعدادا غفيرة من السياح من مختلف ولايات الوطن للاستمتاع بمناظر الطبيعة تحت الثلوج المتساقطة، تم إسعافهم من طرف فرق الحماية المدنية، مشيرة إلى عدم تسجيل أي حالة خطيرة. وفي هذا السياق، دعت مصالح الحماية المدنية مستعملي الطريق إلى احترام قوانين المرور وعدم استخدام السرعة المفرطة وخاصة تفادي استعمال الكبح المباشر في حالة تساقط الأمطار لتفادي حدوث انزلاقات أو أضرار تفادي إلى الاصطدام، و.

## وفاة "أبو القنبلة الهيدروجينية" الصينية عن عمر 93 عاما



توفي عالم الفيزياء النووية الصيني يوي مين الذي أسهم في تطوير أول قنبلة هيدروجينية صينية ناجحة يوم الأربعاء في بكين، عن عمر 93 عاما وفق ما أفادت به وكالة أنباء الصين الجديدة. ولعب يوي الذي ولد في تيانجين بشمال الصين عام 1926 دورا رئيسيا في تصغير الأسلحة النووية وتحقيق اختراقات تكنولوجية في القنبلة النيترونية وملء الفراغ في نظرية النواة الذرية في الصين بحسب المصدر ذاته.

ومنح يوي أعلى جائزة علمية وتكنولوجية خلال احتفال سنوي عقد في 2015 لتكريم أبرز العلماء والإنجازات البحثية. وكان يوي من بين 100 صيني منحه ميداليات "رؤاد الإصلاح" خلال حفل في ديسمبر 2018 احتفالاً بالذكرى الأربعين لانطلاق مسيرة الإصلاح والانفتاح، و.

## تنظم الإبحار السري بمستغانم

### الإطاحة بثلاث شبكات منذ بداية جانفي



أطاحت المصالح الأمنية بمستغانم، بثلاث شبكات لتنظيم الإبحار السري نحو السواحل الإسبانية منذ بداية شهر جانفي الجاري، حسبما استفيد أمس الجمعة، من مصدر أممي.

وأوضح المصدر أن هذه العمليات المتفرقة التي تمت بإقليم بلدية مستغانم، مكنت من توقيف ثلاثة متظمين رئيسيين للهجرة غير الشرعية عن طريق البحر وسبعة متورطين في تنظيم وتدريب هذه الرحلات السرية. وجاءت العملية الأولى بناء على معلومات وردت إلى الفرق الجنائية مفادها أن عددا من الأشخاص تترأوا أعمارهم ما بين 31 و56 سنة وبعضهم مسجون قضائيا يقومون بتنظيم عمليات الإبحار السري، يضيف المصدر ذاته. كما بينت التحقيقات أن المنظم الرئيسي لهذه الشبكة (31 سنة) وهو بحري مقبم بمستغانم، يقوم بتجنيد 4 أشخاص آخرين لاقتناء القارب والجرمك والبنزين ويلتقي بالمرشحين للهجرة الذين يتحدرون من عدة ولايات. وبعد عمليات الرصد والتتبع تمكنت قوات الأمن من الإيقاع بهذه الشبكة التي كانت تنشط عبر ولايات مستغانم ومعسكر ووهران. وتم إنجاز ملف قضائي ضد المتورطين وأحالته على العدالة يضيف نفس المصدر. كما تمكنت ذات المصالح من وضع حد لنشاط شبكة ثانية كانت تقوم باستغلال شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) لتنظيم

## اتحاد الجزائر يعود بتبادل من برج بوعريج

تبادل رائد البطولة المحلية اتحاد الجزائر أمام مضيفه أهلي برج بوعريج بنتيجة 1-1 (الشوط الأول 1-0) أمس، الجمعة بملعب مقرة وبدون حضور الجمهور، برسم الجولة الـ18 من الرابطة الأولى. وتقدم الأهلي في النتيجة بفضل اللاعب زياد في الدقيقة 4 من عمر الشوط الأول قبل أن يتمكن الدولي الليبي اللاقي من تعديل الكفة في الدقيقة 78.